رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

# الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

القائد يشرف ميدانيا على عمليات
وتوكلنا على الله الثالثة
صفحة مصورة ص٣

١٦ صفحة | الاربعاء ١٣ تموز ١٩٨٨ - ٢٨ ذي القعدة ١٤٠٨ - العدد ٦٦٢١ | ATH - THAWRA - Wednesday, July, 13, 1988, No. 6621 | ٧٥ فلساً


# القائد يعود ببشرى النصر المبين

## السيد الرئيس صدام حسين يشرف ميدانيا على عمليات وتوكلنا على الله الثالثة

## الرئيس القائد يعقد لقاءات واجتماعات مع اعضاء القيادة العامة والقادة الميدانيين

## تدارس معطيات المعركة وفق الخطة الموضوعة بما مكن من تحقيق انتصارنا العظيم

# تحرير كامل أرضنا في زبيدات

## قوات الحرس الجمهوري والفيلق الرابع تسجل نصراً ساحقاً على المعتدين



عاد السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة الى بغداد بعد ان قاد عمليات « وتوكلنا على الله الثالثة » واشرف عليها ميدانيا وهو يحمل بشائر النصر المبين الى العراقيين جميعا بتحرير ارضنا الوطنية في منطقة زبيدات وما حولها شرق ميسان.
ورافق السيد الرئيس القائد خلال اشرافه على المعركة الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والعميد حسين كامل مدير هيئة التصنيع العسكري وزير الصناعة والمعادن وكالة ونجلا السيد الرئيس القائد عدي وقصي صدام حسين.



وكان السيد الرئيس القائد قد عقد عدة لقاءات واجتماعات مع السادة اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة والقادة الميدانيين وتدارس معهم معطيات المعركة وفق مقتضيات الخطة الموضوعة وبما مكن ابناء قواتنا المسلحة الباسلة من ليوث الحرس الجمهوري وابطال الفيلق الرابع من تحقيق انتصارنا العظيم في هذا اليوم الخالد بتحرير كامل ارضنا الوطنية في منطقة زبيدات من دنس الخمينيين الاوغاد واعوانهم من اعداء الله والانسانية.

## يوم مشهود جديد مكلل بغار الظفر

كان يوم امس بحق من الايام المشهودة في السفر الخالد للقادسية الثانية .. ويوما مباركا مكللا بغار النصر والظفر على اعداء وطننا وشعبنا وامتنا واعداء الله والانسانية .. يوم النخوة والاستبسال من اجل المبادىء والمقدسات والارض والشرف.

يوم سجل فيه ابناء العراق الغيارى نصرا ساحقا مبينا في عمليات « وتوكلنا على الله الثالثة » . فقد انجز رجال المهمات الصعبة الافذاذ من قوات الحرس الجمهوري وابطال الفيلق الرابع والقوات المتجحفلة معه في معركة يوم امس المباركة مهمة تحرير كامل اراضينا الوطنية في منطقة زبيدات وبوقت قياسي وباقل من اربع ساعات لتمزق الغزاة وتتركهم طعما للنار العراقية الحامية التي اعدت لهم بين قتيل وجريح ومهزوم يطلق سيقانه للريح واسير في قبضة قواتنا المنتصرة.

وكما في كل المعارك الكبرى .. كان القائد العظيم صدام حسين مع جنده الابطال يدير دفة المعركة النموذجية في الميدان ليؤمن كل مستلزماتها وسياقاتها الصحيحة ولينتزع النصر من عيون الاعداء ويجعلهم صاغرين وواهنين امام ليوث العراق الاماجد الذين يستلهمون من وجود القائد في ساحة الوغى العزم والقوة وارادة النصر.

وهكذا جاءت معركة « وتوكلنا على الله الثالثة » بكل نتائجها الباهرة وما تحقق فيها من نصر مؤزر ، لتؤكد من جديد وبوضوح اشد واقوى من اي وقت مضى بان منهج الحرب والعدوان الذي مايزال حكام ايران البغاة يواصلون رهاناتهم الخائبة عليه قد تمزق وبما يكفي ويزيد على ارض الواقع .. واصبح التمسك به بعد الان يعني من الناحية العملية الاصرار بغباء وعدم تحسب على وضع ايران كنظام ودولة ومصالح حيوية امام الهزيمة التاريخية النهائية والحاسمة.

ان ابناء العراق في الوقت الذي يؤكدون اقتدارهم على ساحة المنازلة بطريقة افقدت العدو قدرته على المجابهة والمنازلة المنظمة والى حين ووضعته في المازق الذي قاد نفسه اليه .. لن يصيبهم الغرور .. ولن يفقدوا توازنهم تجاه مبادىء السلام التي اعلناها منذ بداية الحرب وجددنا التاكيد عليها في المناسبات اللاحقة.

فالعراق العظيم الذي تصدى للعدوان الايراني ببطولة وشجاعة وكفاءة واقتدار واستطاع تحطيم منهج العدوان طوال ثماني سنوات من المعارك الملحمية واسقاط الاهداف

البقية - ص١٥

الثورة

## خلال ٣ ساعات .. ارتال المجد والظفر تنجز نصرها الكبير على العدو

## اوغاد العدو بين قتيل او جريح او اسير او مهزوم تلاحقه لعنات الله

## سنكيل الضربات المميتة لقوات العدو ومصالحه ومرتكزاته طالما استمرت الحرب

## نؤكد مبادىء السلام وعلى حكام ايران ان يتعظوا قبل فوات الاوان

## الاستيلاء على كميات هائلة من الاسلحة والذخائر واسر الالاف

زفت القيادة العامة للقوات المسلحة الى ابناء العراق والامة العربية بشرى النصر المبين وتحرير كامل الارض الوطنية في زبيدات.

وقالت في البيان رقم ٣٢٥٧ الصادر بعد ظهر امس ان قوات الحرس الجمهوري والفيلق الرابع والقطعات المتجحفلة معها سجلت بتوفيق من الله نصرا ساحقا ومبينا على اعداء الله واعداء الانسانية في عمليات وتوكلنا على الله الثالثة.

واضافت ان القوات العراقية ستبقى تكيل الضربات المميتة الى قوات العدو ومصالحه ومرتكزاته التي تعينه على الشر والعدوان طالما استمرت الحرب ورفض العدو السلام او بقي على ارضنا الوطنية او حاول احتلال اي جزء منها.

واكد البيان ان ليس امام العدو الا الانسحاب الكامل وغير المشروط عما تبقى من ارضنا الوطنية وباسرع وقت والتبادل الشامل والكامل للاسرى وعدم اعتراض طريق العراق ووسائله للاستفادة الكاملة من مياه شط العرب والخليج العربي وبصورة طبيعية وامنة وطبقا لحقوقه والقانون الدولي والتصرف بايجابية ومسؤولية تجاه امن الخليج العربي ودوله.

وفي ما يلي نص البيان :

بيان رقم ٣٢٥٧ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة ..

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الشعب العراقي العظيم

ايها الرجال الصناديد في قواتنا المسلحة الباسلة ..

يا ابناء امتنا العربية المجيدة ..

ان هذا اليوم الثاني عشر من تموز ١٩٨٨ هو يوم مشهود في تاريخكم سجل فيه ابناؤكم من قوات الحرس الجمهوري والفيلق الرابع والقطعات المتجحفلة معه بتوفيق من الله نصرا ساحقا ومبينا على اعداء الله واعداء الانسانية في عمليات وتوكلنا على الله الثالثة .. ( لقد انتصر الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ).

وتمخض عن هذا النصر المبين تحرير كامل اراضينا الوطنية في زبيدات وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح هذا اليوم وراح من كابر وتشبث بالباطل من اوغاد العدو بين قتيل او جريح او مهزوم تلاحقه لعنات الله وكل ذرة تراب محررة من ارضنا الطاهرة.

اما من وقع منهم في الاسر فقد حظي بكرم العراقيين وشهامتهم التي تمتد اعماقها الى ستة الاف سنة من الحضارة والقيم وعمق كل الخصال الطيبة في تاريخ امة العرب واجدادنا الذين ملأوا الارض انصافا وعدلا حيثما حلوا وسادوا.

وبذلك يقدم ابناؤكم ايها العراقيون الاماجد وايها العرب الشرفاء انموذجا جديدا اضافيا لمزاياهم ومزاياكم امام نموذج السوء لاعداء الله حكام ايران واوغادهم الذين يقتلون الاسرى ويحرقونهم بعد استشهادهم وبذلك تسهل المقارنة في مواضعها امام كل ذي عقل حليم.

ايها الاخوة الغيارى في كل مكان .. ان ابناء العراق في الوقت الذي يؤكدون اقتدارهم على ساحة المنازلة بطريقة افقدت العدو قدرته على المجابهة والمنازلة المنظمة والى حين ووضعته في المازق الذي قاد نفسه اليه لن يصيبهم الغرور .. ولن يفقدوا توازنهم تجاه مبادىء السلام التي اعلناها منذ بداية الحرب وجددنا التاكيد عليها في المناسبات اللاحقة ولكننا وبالوقت نفسه سنبقى نكيل الضربات المميتة الى قوات العدو ومصالحه ومرتكزاته التي تعينه على الشر والعدوان طالما استمرت الحرب ورفض العدو السلام او بقي على اي جزء من ارضنا الوطنية او حاول احتلال اي جزء منها.

وليس امام العدو الا الانسحاب الكامل وغير المشروط عما تبقى من ارضنا الوطنية . وباسرع وقت والتبادل الشامل والكامل للاسرى وعدم اعتراض طريق العراق ووسائله للاستفادة الكاملة من مياه شط العرب والخليج العربي وبصورة طبيعية وامنة .. وطبقا لحقوقه والتعاون الدولي والتصرف بايجابية ومسؤولية تجاه امن الخليج العربي ودوله واقامة اتفاقية سلام وجيرة حسنة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لتعيش دول المنطقة وشعوبها بامن وسلام بمن في ذلك شعب العراق وشعوب ايران وليختار كل الطريق الذي يختاره في الحياة من دون ان يلحق اذى او ضررا بالاخرين

ان هذه المبادىء وليست المناورات

البقية - ص١٥

في تصريح لناطق مخول

## بعد سلسلة انتصاراتنا .. انباء انهيار قوات العدو تتوالى

## القوات الايرانية تهرب قبل اصطدامها بقواتنا

اعلن ناطق مخول ان قوات العدو اصبحت تترك مواضعها وتجهيزاتها وتهرب قبل ان تصطدم بها قواتنا وخاصة في قاطعي الفيلقين الاول والخامس.

واوضح في تصريح الليلة الماضية ان العدو يفعل ذلك بعد ان ادرك اننا محطمون قواته لا محالة ان هو بقي على سياسته العدوانية التوسعية واطماعه ونهجه الشرير.

وفي ما يلي نص التصريح :

صرح ناطق مخول بما يلي

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الشعب العراقي العظيم

ايها النشامى في قواتنا المسلحة الباسلة

يا ابناء الامة العربية المجيدة

نتيجة سلسلة عمليات ( رمضان مبارك وعمليات توكلنا على الله وعمليات توكلنا على الله ثانية وعمليات محمد رسول الله واخرها عمليات توكلنا على الله الثالثة ) في زبيدات والتي وفقنا فيها الله سبحانه وتعالى وجعل فيها كلمة العراقيين والعرب والمسلمين الحقيقيين وكل المؤمنين هي العليا وجعل كلمة وموقع الخمينيين الاشرار هي السفلى.

فقد توالت علينا انباء انهيار قوات العدو في كل ساحات العمليات وبخاصة امام قطعاتنا المتحفزة للانقضاض عليه في قواطع العمليات التي ما زال للعدو موطىء قدم في بقع من اراضينا الوطنية والتي ادرك اننا محطمون قواته لا محال باذن الله ان هو بقي على سياسته العدوانية التوسعية واطماعه ونهجه الشرير.

وهكذا فقد اصبحت قواته تترك مواضعها وتجهيزاتها وتهرب قبل ان تصطدم بها قواتنا وبخاصة في قاطعي الفيلق الاول والفيلق الخامس واننا نجدد التاكيد بان لا امل للعدو بالتشبث باي شبر من ارضنا الوطنية واغتصاب وثلم اي حق من حقوقنا المشروعة .. وان ليس امام حكام ايران الا ان يحترموا طريق السلام وحقوق العراق والامة العربية ليعيش الجميع في امن وطمانينة بما في ذلك شعوب ايران.

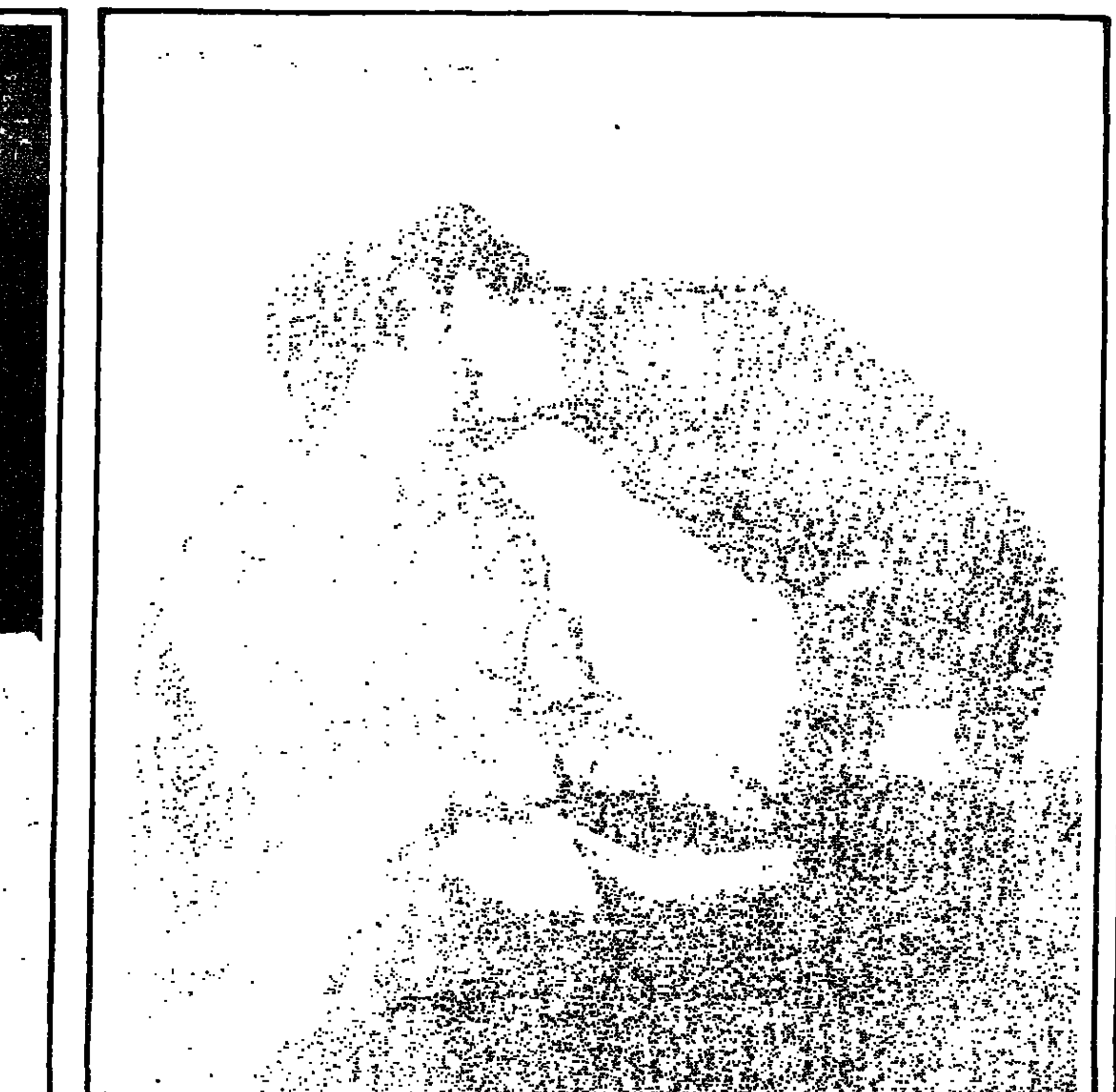
١٢ تموز ١٩٨٨

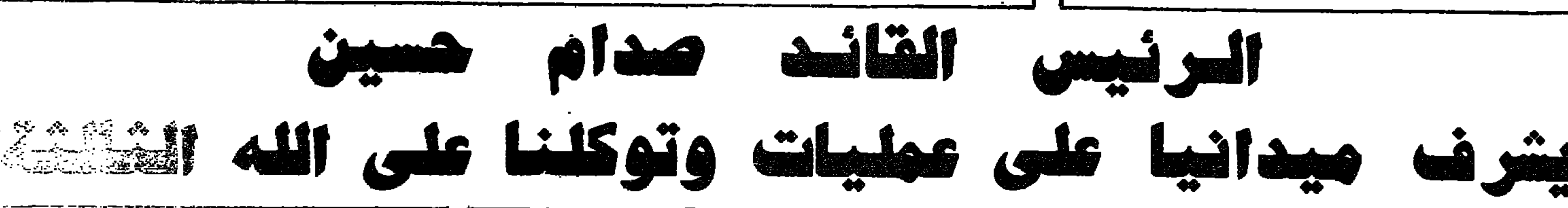
## تحرير زبيدات يستأثر باهتمام اعلامي عربي وعالمي واسع



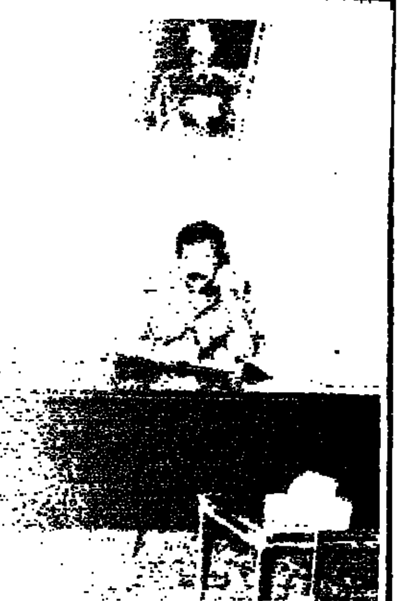








# الرئيس القائد صدام حسين
# يشرف ميدانيا على عمليات وتوكلنا على الله الثالثة











رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

عراق تموز .. عراق
القادسية والصمود

٧٥ فلساً

# ٣٩٣ مهمة وطلعة قتالية لطائراتنا

## الصقور الاباة يدمرون ١٥٠ عجلة و ٨ مقرات ميدانية و ٩ جسور

## اسقاط طائرة معادية من نوع اف-٥ ■ قتل المزيد من الاوغاد في قواطع العمليات

نفذ صقور الجو البسلاء وفرسان السمتيات الشجعان (٣٩٣) مهمة وطلعة قتالية دمروا من خلالها مئة وخمسين عجلة وثمانية مقرات ميدانية وتسعة جسور يستخدمها العدو للاغراض العسكرية الى جانب تقديم الاسناد لمقاتلينا الابطال .

اعلن ذلك بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم (٣٢٥٨) الذي اجمل فعاليات جند القائد صدام حسين في قواطع العمليات لمساء امس الاول ونهار امس وفي ما يلي نص البيان :

بيان رقم (٣٢٥٨) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

بفضل من الله تتوالى الانتصارات التي يخطط لها ويقودها ميدانيا ، ويهيىء مستلزماتها قائدنا المظفر صدام حسين رعاه الله وامد في عمره ذخرا لهذا الوطن ولامة العرب جمعاء .

وفي ما يلي مجمل فعاليات قواتنا المنتصرة لمساء امس ونهار اليوم :

١ - باقتدار عال ، واداء كفء واصلت طائرات قوتنا الجوية البطلة تقديم اسنادها الرائع لجحافلنا الظافرة وهي تطهر ارضنا العزيزة من رجس الخمينيين ، حيث تمكن الصقور الاباة من تدمير مئة وخمسين عجلة ، وثمانية مقرات ميدانية ، وتسعة جسور يستخدمها العدو للاغراض العسكرية .. وبعد تنفيذ (٢٥١) مهمة قتالية عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة منتصرة تحف بها رعاية الله .

فبوركت جهودكم ايها الصقور الكواسر وله الحمد سبحانه

٢ - وكما هو شان فرسان السمتيات الشجعان دائما ، فقد كانت لهم صولاتهم العزوم في معركة تطهير ارضنا الغالية حيث تمكنوا من تقديم اروع الاسناد لمقاتلينا الابطال من خلال (١٤٢) طلعة قتالية كبدوا العدو من خلالها خسائر مهمة بارواحه واسلحته والياته . عادوا بعدها بطائراتهم الى قواعدهم سالمين .

فحيا الله فرساننا الغيارى وله الشكر على عونه .

٣ - حاولت طائرة للعدو من نوع ( اف - ٥ ) وفي تمام الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة عشرة من صباح اليوم اختراق حدودنا الدولية في قاطع عمليات شرق البصرة ( الفيلق الثالث ) فتصدى لها رجال مقاوماتنا الارضية الميدانية الاشاوس وتمكنوا من تدميرها واسقاطها تلا محترقا فوق رؤوس المعتدين .

٤ - تم في القاطع الشمالي من ساحة العمليات ( الفيلق الاول ) تدمير رشاشتين ، واربع عجلات ، وتفجير ثمانية اكداس للعتاد .

كما تم في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص ( قوات الله اكبر ) تدمير عجلة قتالية وقتل من فيها .

٥ - تكبيد العدو ستة قتلى ، وتدمير موضع للمشاة في القاطع الاوسط من ساحة العمليات ( الفيلق الثاني ) . وتدمير مدفع عيار ١٠٦ ملم محمول ، وتفجير كدس للعتاد في جبهة الفيلق السابع .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٢/تموز/١٩٨٨

كما صرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

نتيجة اندفاع قواتنا البطلة على اجنحة قوات العدو في منطقة زبيدات ومطاردة فلوله المندحرة الى اعماق مناطقه الادارية ومقرات قواته اضافة الى اتجاهات الهجوم المباشر فقد تمكنت قواتنا من الاستيلاء على كميات هائلة من الاسلحة والذخائر والتجهيزات العسكرية والوثائق المتروكة في مقراته القيادية ومن بينها اعداد من الدبابات والمدافع الصالحة

البقية - ص١٥

---

### السيد الرئيس يتلقى تهنئة السيد عزة ابراهيم

## بشراك بايام العز والعطاء الثر حيث يكتب العراقيون بدمائهم الزكية المجد للامة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة هنأ سيادته فيها بالنصر المبين الذي حققه جنده الميامين في عمليات وتوكلنا على الله الثالثة .

وفي ما يلي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

« قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين » .

صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين المحترم

بشراك بايام العز والعطاء الثر والانتصارات العظيمة التي انعم بها الباري عز وجل علينا ضد اعداء الله والانسان .. حيث يكتب العراقيون في هذه الايام المجد لامة المجد بدمائهم الزكية مسطرين بطولات ومآثر قلما شهد التاريخ من امثالها مؤكدين اصالة هذا الشعب الابي المؤمن وقدرته على قهر الصعاب وانتزاع النصر من عيون الاعداء .

وها هم ابطال العراق في قوات الحرس الجمهوري والفيلق الرابع يتقدمون بشجاعة المؤمنين الصادقين لتحرير ارضنا في الزبيدات من دنس الفرس الصهاينة الحاقدين على هذه الارض الطاهرة وعلى هذا الشعب المجاهد الذي رفع راية العروبة والاسلام عالية خفاقة منذ فجر الرسالة والتي تتمثل اليوم بأروع صورها في عراقنا المنصور بقيادتكم الفذة وحكمتكم الثاقبة التي جعلت ابناء العراق يتحدون العاديات من الزمن ولا يعرفون للصعاب معنى ..

اما اعداؤنا المهزومون فجزاؤهم لعنة الله والناس اجمعين ما لم يتعظوا بضربات ابناء الرافدين البواسل الماحقة ويذعنوا صاغرين لارادة الخير العراقية في السلام المشرف .

وبمناسبة هذا النصر الباهر اتقدم لسيادتكم بأحر التهاني والتبريكات داعيا المولى جل وعلا ان يحفظكم ويرعاكم ذخرا للعراق والامة العربية ويسدد على طريق النصر الكبير خطاكم .

« فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير » .

صدق الله العظيم

عزة ابراهيم
نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

---

### الرئيس القائد يتلقى تهنئة نائب القائد العام

## بارادتكم الصلبة وقيادتكم الفذة لمعركة حاسمة رفرفت اعلام الحق فوق زبيدات

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع لمناسبة تحرير كامل الارض الوطنية في منطقة زبيدات من دنس المعتدين الايرانيين المجرمين .

وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

الى قائد النصر والظفر السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة المحترم .

من الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع .

سيدي الرئيس القائد ..

انها ارادتكم الصلبة يباركها الله سبحانه في علاه فيمدكم بجند من عنده ويلهمكم الصبر والحكمة ويمنحكم النصر ناجزا ناصعا على اعداء الله والانسانية ويكون للنشامى من اخوانكم وابنائكم رجال الحرس الجمهوري الابطال وصناديد الفيلق الرابع والقوات المتجحفلة معهم شرف تحرير الارض الوطنية في ( زبيدات ) ورفع اعلام الحق المحروسة بالله ترفرف خفاقة بالعز والسؤدد في معركة حاسمة جديدة تردونها واضعين فيها خبرتكم التي هي نضج النضال والمعاناة وخلاصة حب الشعب والغيرة الوطنية والقومية التي جعلت سيادتكم من ابرز القادة العسكريين الكبار في هذا العصر .

سيدي الرئيس القائد ..

انه الوعد الحق بالتحرير وانه الثار والقصاص العادل لدم اسرانا المسفوح ولاجسادهم الطاهرة بتدمير الغزاة المجرمين وتطهير ارضنا من دنسهم واستخدام كل امكاناتنا المتاحة لانزال غضب الله بهم حتى يتركوا صاغرين طريق الشر والعدوان .

وها هم يلاقون حتفهم في زبيدات كما قبر اوغادهم في الفاو والشلامجة وجزر مجنون وماوت وغيرها .

انها معركة اخرى ناجحة بكل المقاييس وانه يوم مجيد خالد من ايام العرب يزهو بالعز والمجد والفخار وانه القسم الاعظم نؤديه

البقية - ص١٥

---

### القائد يتلقى تهنئة قائد قوات الحرس الجمهوري

## بتوجيهاتكم وتخطيطكم السديد جعلنا اجساد العدو ومعداته نثارا

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من الفريق الركن اياد فتيح خليفة الراوي قائد قوات الحرس الجمهوري لمناسبة تحرير كامل الارض الوطنية في منطقة زبيدات من دنس المعتدين الايرانيين المجرمين .

وفي ما يلي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

« وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم » .

صدق الله العظيم

الى - فارس الامة العربية وباني مجد العراق وصانع انتصاراته السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة حفظه الله ..

من - الفريق الركن اياد فتيح خليفة الراوي قائد قوات الحرس الجمهوري

سيدي الرئيس القائد ..

مقتدين بشجاعتكم ومستلهمين روح الاخلاص والتضحية من اجل الوطن من شخصكم الكريم ومقتدين بتوجيهاتكم السديدة ومنفذين اوامركم بتطهير ارضنا الطاهرة التي دنسها الاعداء الهمج اعداء الاسلام والحاقدون على العروبة والعراق فقد شرعت قوات الحرس الجمهوري القوات المؤتمنة على ارض الوطن الحارسة لمنجزات الثورة والمجاهدة من اجل تطلعات الشعب شرعت هذه القوات بتنفيذ الواجب الذي اوكل اليها بتطهير منطقة الزبيدات والشرهاني وتدمير قوات العدو امام قطعاتنا واسر من يستسلم ومن يفضل الاستسلام على الموت وتدمير معدات العدو ومرتكزاته العدوانية والاستيلاء على كميات هائلة منها .

وتنفيذا لتخطيط سيادتكم المحكم

البقية - ص١٥

---

### في برقية الى السيد الرئيس من قائد الفيلق الرابع

## بزغت شمس الانتصار من بين هامات رجالكم النشامى

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية من السيد قائد الفيلق الرابع لمناسبة الانتصار المبين الذي سطره جند الفيلق ورجال الحرس الجمهوري الابطال في عمليات ( وتوكلنا على الله الثالثة ) وفي ما يلي نص البرقية ..

الى - صقر العرب وسيف الامة .. السيد رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن صدام حسين حفظكم الله ورعاكم ..

من - اللواء الركن قائد الفيلق الرابع .

بسم الله الرحمن الرحيم

« قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين » .

صدق الله العظيم

سيدي القائد المنصور ..

انها مشيئة الله سبحانه وتعالى ان يشبع هؤلاء الدجالين البغاة ذلا وهوانا بعد ان طغوا وتكبروا وعاثوا في الارض فسادا ولقد كنت ايها القائد الغيور سيف الله البتار الذي لاتاخذك في الحق لومة لائم .. فنهضت بهذا الواجب بشعب مجاهد وجيش مغوار لتمزق موجات الغزو الخميني الظلامي التي تهدد باجتياح الارض والعرض والمقدسات .

سيدي القائد الفارس ..

تواصلا مع ملاحم التحرير الكبرى التي جاد بها فكركم القيادي المبدع في الفاو والشلامجة ومجنون ورواقمنا الشماء وتنفيذا لتوجيهاتكم السديدة فقد توكل على الله للمرة الثالثة ابناؤك وجندك فرسان الفيلق الرابع ايها المتوكل على الله ..

البقية - ص١٥

---

## ويصدح بشير التوكل

هاني وهيب

وتتلاحق بشائر النصر العراقي المبين .

فرجال المهمات الصعبة نذروا النفس فداء لهذا الوطن ، وسرجوا الخيول ليصولوا في ساحها الرحب .

ولكل فيلق (داسه) ، كما امر قائدنا المقدام لتحرير الارض الوطنية التي امامه .

فكان التوكل على الله ثالثة .. وكانت بطاح الزبيدات مرتقى الرجال الصعب .

فتسابق في شعابها ليوث الحرس الجمهوري وابطال الفيلق الرابع .. لينتزعوا كل شبر عراقي تدنسه اقدام الخمينيين البغاة من عيونهم .

فكانوا لها مطلع صباح الثاني عشر من تموز . لكي يحيلوه نهارا وضاء من نهارات تموز العظيمة ، ولكي يطرزوا ايام شهر الانتصارات العظيمة بانتصار جديد يضيف لونا زاهيا جديدا الى لوحة انتصارات العراق الزاهر .

انه لون تحرير الزبيدات وما حولها والوفاء لدماء الشهداء التي سالت نقية على ثراها دفاعا عنها .

وانها ارتال المجد والظفر تغذ السير باتجاهها .

وانه وعد العراق الحق وقائده الهمام بان يسقي جنده الميامين العدا الاوباش كؤوس الحنظل .

ولتعانق ارض الزبيدات الفاو والشلامجة ومجنون والشهابي والمرتفعات الشمالية وماوت .. وغيرها من اراضي العراق المحررة من دنس الاعداء .

وليكلل الظفر توكلنا على الله مرة ثالثة .

فما خاب الرجال الاشداء المتوكلون على الله .

فبين ايديهم المباركة تتوهج شعلة الحق العراقي المنير لتضيء بطاح العراق وجنباته بضوئها الغامر ولتحرق جباه الخمينيين الاوغاد وظهورهم بسياط العراق اللاذعة .

فقد حزم العراق امره وانتخى ابناؤه البررة لصيحة قائدهم العزيز ووطنهم الغالي .

وفار تنورهم ولا عاصم للمعتدين الانجاس من طوفانهم الهادر .

وياويلهم من غضب العراق . وياويلهم من الافعال العظيمة لرجاله الصيد فقد بدا زحف التحرير ولن يتوقف حتى انتزاع اخر شبر يدنسه الاعداء المارقون .

وانهزم الخمينيون البغاة امام هذا الزحف الهادر .. وصارت الهزيمة مستنقعهم الابدي .

ولن تنفعهم صرخات رفسنجاني وخامنئي .

فهم يستنجدون برعاعهم ولا من مجيب .

فقد اوصدت السماء الابواب بوجه دعوات الطغيان وهدر الدماء وارتياد الموت المجاني .

فلقد عاف هؤلاء الاجلاف القريب والبعيد لا بل عافوا حتى انفسهم لفرط غيهم وتعنتهم ولكثرة ما ادمتهم صخور العراق الناتئة بقوة الحق .

فيالهم من غربان ناعقة بالشر يريدون ان يجعلوا من الحرب قانونا دائما للحياة وهم يلعقون جراحهم كل يوم على ايدي العراقيين الاباة .

فكل ذرة تراب في الزبيدات نفضت اساها وانتفضت حمما صاعقة تثار لاسرى العراق العزل الذين فتكوا بهم في ماوت وصعدت ارواحهم الى عليين هانئين بنصرهم المؤزر الجديد في الزبيدات .

فالدم الفوار في عروق العراقيين لابد ان يتجه الى مصبه .

وغضبهم الهادر صار براكين وزلازل تميد الارض من تحت اقدام المعتدين الغزاة في الزبيدات .

وطاروا وياليتهم كانوا « زرازيرا » ، ولكنهم يوم توهموا انهم صاروا « شواهينا » .

فانقضت عليهم نيران العراق الحامية تحرق الاخضر منهم واليابس .

فقد هزمهم الله شر هزيمة ولن ينفعهم صراخهم وعويلهم .. وصيحات « تعبئتهم » الخاوية فقد انفض عنهم السامر وملتهم حتى جلودهم .

فانه العراق يجيش لهم الجيوش التي لاتنضب .. فمعينها الحق والدفاع عن الارض والعرض .

انه العراق بكل سواعد بنيه وخيراته التي حباه الله بها وقيض له قائدا فارسا من صلب بنيه .

انه فارس الفرسان الذي يعيش نبض الشعب الحي ومعاناته ، ويتوحد مع همومه وآماله ويعيش هاجس الوطن وامن كل ذرة تراب فيه اناء الليل واطراف النهار ، فينضج فكره النير خططا بارعة لتحرير الارض ويسهر في ميدانها يحدو ركب الظفر والمجد ، ويخط بقلمه السيال المتدفق مفردات بيانات نصر العراق في حلقاته الاكثر صعوبة والاكثر اشراقا في آن واحد .

وبذلك فان العراق امتلك ناصية عزه ورفعته .

وستظل قصص البطولة والمجد تترى ملاحم خالدة في سفر العراق البهي .

وسيظل الخمينيون الاوباش يرسفون في وحل هزائمهم وعارهم الابدي .

وما النصر الا من عند الله .

وعلى الله فليتوكل المتوكلون .

---

## مقتل اعداد كبيرة من قادة قوات نظام خميني في عملية « الثريا الكبرى »

طهران -١٢- انصات . واع : اعلنت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان اعدادا كبيرة من قادة قوات نظام خميني لقوا مصرعهم في عمليات « الثريا الكبرى » التي نفذها جيش التحرير الوطني الايراني في مدينة « مهران » في حزيران الماضي .

جاء ذلك في نبأ اوردته اذاعة مجاهد الناطقة بلسان المنظمة واوردت فيه اسماء قتلى اعوان النظام ومن بينهم جراغي مسؤول التموين والاسناد للكتيبة ٥٠٥ الفرقة ١١ لافراد حرس خميني والذي حاول الهرب من منطقة العمليات الا انه نال عقابه جراء اعماله الاجرامية وخالدي مسؤول استخبارات مقر الضرب لقوات خميني الذي كان يصدر الاوامر الى العقيد الماسي قائد الفرقة ١٦ المدرعة قزوين .

كما اوردت الاذاعة اسماء عدد اخر من القتلى من القوات الايرانية ومنهم الرائد مظاهري امر الكتيبة ٢٢٤ دبابات اللواء الثالث الفرقة ١٦ المدرعة والنقيب مشوري رئيس الوحدة الثالثة من افواج الفرقة ١٩ المدرعة والملازم بهمني من قادة الكتيبة ٢٢٧ دبابات من اللواء الثالث الفرقة ١٦ المدرعة والملازم مصيبيان من امري الكتيبة نفسها بالاضافة الى مساعد امر الكتيبة ٢٢٤ دبابات من اللواء الثالث الفرقة ١٦ قزوين .

---

## جماهير ميسان تعلن فرحتها

ميسان - مراسل « الثورة » :

خرجت جماهير محافظة ميسان بشكل عفوي في مدينة العمارة فرحة مبتهجة بالانتصار العظيم الذي سجله ابطال الحرس الجمهوري والفيلق الرابع في عمليات وتوكلنا على الله الثالثة .

وقد احتشدت الجماهير امام مبنى المحافظة حيث كان في استقبالها السيد نايف عبدالكريم محافظ ميسان والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ميسان للحزب وهي تحمل صور

البقية - ص١٥

---

## تسليم سفراء الدول دائمة العضوية في مجلس الامن المعتمدين في بغداد مذكرة تتضمن «قانون الحرب» الايراني

سلمت وزارة الخارجية اليوم سفراء الدول دائمة العضوية في مجلس الامن المعتمدين في بغداد مذكرة احتوت مضمون القانون الذي صادق عليه مايسمى بمجلس الشورى الايراني الذي يقضي بمواصلة الحرب العدوانية ضد العراق .

واشارت الوزارة الى ان القانون الذي اذيع في الخامس من الشهر الحالي عد مواصلة الحرب ستراتيجية لايران تتصدر السياسة الداخلية والخارجية في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والحقوقية والعسكرية .

وجاء في المذكرة ان هذا القانون يكتسب طابعا خطيرا جدا اذ يؤكد حقائق اساسية طالما اشرنا اليها في مراسلاتنا ومداولاتنا مع اعضاء مجلس الامن ومع الامين العام للامم المتحدة واولى هذه الحقائق ان النظام الايراني بحكم عقيدته الشاذة التي كرستها الاحكام الاساسية المنصوص عليها في الدستور الايراني وعلى وجه الخصوص ماورد في مقدمته والفقرة ١٦ من المادة الثالثة منه وفي ضوء الاعتداءات التي قام بها على العراق عامي ١٩٧٩ و١٩٨٠ تمهيدا لقيامه بالعدوان المسلح الفعلي عليه في ١٩٨٠/٩/٤ يتحمل المسؤولية الكاملة عن بدء الحرب والعدوان ضد العراق .

البقية - ص١٥

---

## منظمة التحرير تقرر اعادة بناء مخيمات بيروت

تونس -١٢- واع : قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رصد الاموال اللازمة لاعادة بناء مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة بالتعاون مع وكالة الغوث الدولية والجهات اللبنانية الرسمية .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية التي اوردت النبا الليلة الماضية ان اللجنة التنفيذية للمنظمة قد بحثت الاوضاع المأساوية لهذه المخيمات والناتجة عن القصف التدميري لقوات النظام السوري التي ادت الى خسائر باهظة في الارواح الفلسطينية والممتلكات .

---

### اسرى ايرانيون في قبضة قواتنا

# انهيار تام ساد صفوف القوات الايرانية

# ان الاوان لحكامنا لان يعترفوا بالهزيمة

## الدروع العراقية حالت دون سحب المدافع الى العمق الايراني

ذكرت بعثة وكالة الانباء العراقية في الزبيدات في تقرير اولي بعثت به بعد ظهر امس ان القوات الايرانية ترنحت في مواجهة زخم الهجوم العراقي الكاسح واصابها الانهيار الذي بعثر صفوفها .

ونقلت البعثة عن اسرى العدو الايراني الذي بلغ عددهم بالالاف بدات قواتنا الباسلة نقل الوجبة الاولى منهم الى الخطوط الخلفية ان الهجوم العراقي كان قويا وكاسحا وقد بلغت طلائعه الخطوط الخلفية والمقرات الرئيسية للفرقتين الايرانيتين اللتين كانتا في المنطقة .

وقال الاسير نواله اغاجاني من مدينة محمود اباد ان حالة انهيار تام تسود صفوف القوات الايرانية التي اصبحت عاجزة عن مواجهة الجيش العراقي الذي استطاع في ساعات ان ينتزع منا بالقوة الفاو والشلامجة ومجنون والمرتفعات الجبلية .

واضاف في تصريحه للبعثة ان الاوان قد حان لان يعترفوا بالهزيمة التي لحقت بنا وان لا جدوى من استمرار الحرب . والقبول بالسلام الذي يعرضه العراق علينا والا فان نهاية ما تبقى من قواتنا اصبحت وشيكة .

واكد الاسير حسين محمد بور من مدينة بندر عباس ان الجندي الايراني يقاتل وهو يشعر باحباط وانكسار نفسي امام المقاتلين العراقيين الذين يزدادون قوة مع مرور كل عام على الحرب .

وقال ان الهلع يصيب قلوب الجنود الايرانيين لمجرد سماعهم باسم قوات الحرس الجمهوري لانهم يعرفون باسها الشديد في القتال لانها ما دخلت معركة الا وحسمتها لصالح العراق بعد ان تكون قد تكبدنا خسائر فادحة .

وقال الاسير محرم علي بوشت صبلحي من مدينة تبريز وهو من منتسبي المدفعية ان الدروع العراقية بحركة التفاف سريعة حول قواتنا حالت دون تمكننا من سحب المدافع الى العمق الايراني وقد وقع في الاسر عدد كبير من جنودنا .

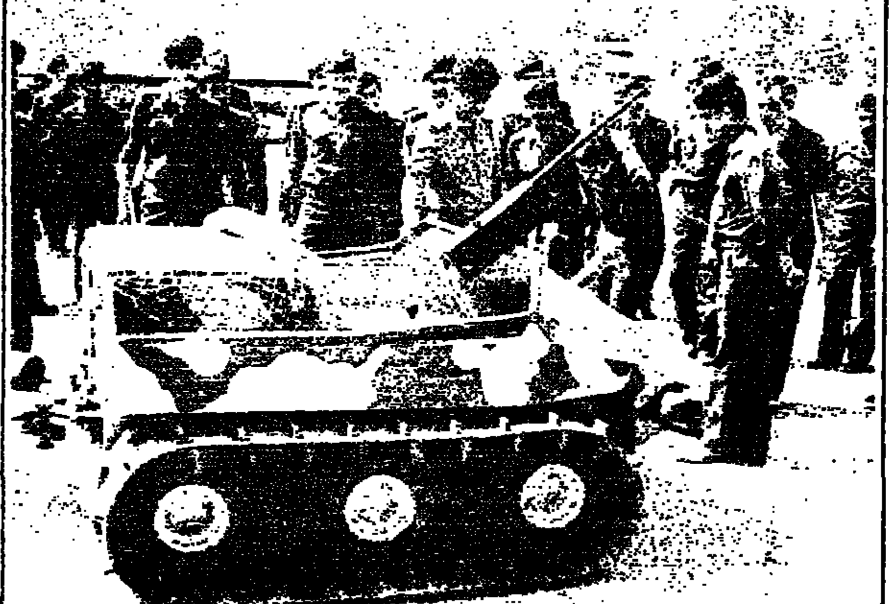
واشار الى انه شاهد عند اخلائه الى الخطوط الخلفية العراقية جثثا كثيرة ممزقة لجنود ايرانيين وعددا كبيرا من الدبابات والاليات والاسلحة المختلفة التي سيطر عليها العراقيون .

واوضح الاسير حسن كوفي من مدينة بناب ان القطعات الايرانية المتواجدة في زبيدات والارض العراقية التي حولها كانت تنتظر دورها في الهزيمة بعد ان تكبدت ايران خسائر قاصمة على كل جبهات القتال .

وقال ان حكامنا يعرفون جيدا ان الحرب قد حسمت عسكريا لصالح العراق لكنهم مكابرون ولا يريدون الاعتراف بذلك غير مبالين بمصير شعوبنا المنكوبة بهم .

وذكرت البعثة ان قوات الحرس الجمهوري والفيلق الرابع تمكنت من الاستيلاء على كميات كبيرة من اسلحة العدو وبما فيها الدبابات والدروع ومدافع من عيارات مختلفة وعدد من القاذفات الانبوبية واسلحة متوسطة وخفيفة .

ونقلت البعثة عن الاسير محمد حسين فولادي من مدينة مشهد انه اسر مع مجموعة اخرى من افراد العدو مع كامل الاسلحة







# حكاية الصواريخ العراقية





# ابن شبعاد يصنع الصواريخ في العراق

سعد البزاز

شبعاد ... هي ملكة اور السومرية الشهيرة . وقد عاشت زمن نهضة تفنن فيه العراقيون القدامى في تعمير مدنهم . وتاسيسها على قاعدة من اصول هندسية معمارية راقية . وتعززت في قصورها مكانة العلماء والفنانين والمحدثين . وانتعش في عصرها العلم والفكر والفن . وحين ماتت شبعاد . دفن اهل اور الى جانبها انية وكنوزا وادوات موسيقية . تعبيرا عن اعتزازهم بما صنعته لهم بمنحهم حياة تتفجر فيها طاقات العراقيين القدامى وتبدع انامله . مبضعا حملت او ريشة . وقد استعاد الرئيس القائد صدام حسين هذه الرموز من شبعاد الام العراقية القديمة . وهو يذكر العميد حسين كامل الرجل المسؤول عن التصنيع الحربي والعاملين معه بانهم ، ابناء شبعاد ، كتعبير رمزي عن عمق التحضر في نفوسهم . يوم زار معرضا للتصنيع العسكري قبل تحرير الفاو بتسعة اشهر . وللدلالة على ان الانجاز الذي بلغوه هو انجاز عراقي خالص . حيث يمكن النظر الى التصنيع الحربي على انه احد اوجه الاستجابة للتحدي الذي فرض على العراق جراء الغزو الايراني حيث لم يولد من الحاجة المجردة للتطور العلمي بل تمخض في رحم الحاجة للدفاع عن الوجود والحفاظ على البقاء . ومنع الغزاة من سرقة (العراق) . ولذلك خرجت نتائج التطور في التصنيع العسكري عن السياقات التقليدية بحساب الزمن ومعايير التسلسل في تطور الحلقات العلمية لدولة من دول العالم الثالث . ولم يكن ذلك منفصلا عن التطور العام في مناخ المتغيرات الناشئة عن غزو الفاو والاستجابة العراقية التي ردت على التحدي الذي جاء به الغزو واحتلال شبه الجزيرة . ففي السنتين اللتين مرتا على الاحتلال انتج العراق افضل مابلغه في التصنيع الحربي .

## • التحدي والاستجابة •

وبين احتلال الفاو وتحريرها حدث تحول نوعي شامل في العراق . هو رد الفعل الايجابي على التحدي الذي اتى به سلخ جزء من الارض الوطنية وضمها الى ايران وهو رد الفعل المستفز بوجود خطر جدي يمثله الغزو الايراني . فقد اعاد العراق مراجعة مستوى الاداء في الحياة المدنية والعسكرية بما نتج عنه الرد الايجابي الشامل على التحدي

ففي هذه الفترة اجرى العراق اصلاحا اداريا شاملا لازالة معوقات الاداء الخدمي والانتاجي لدى الفرد ولدى المؤسسات رافقته ثورة اقتصادية تتصل بالاداء الاقتصادي المباشر واعادة ترتيب الاولويات واعادة النظر في تحديد دور القطاع الاشتراكي ودور القطاع الخاص والغاء الحلقات الهامشية الطفيلية في الاداء الاقتصادي والاداري للدولة ونجح العراق خلال العامين الفاصلين بين احتلال الفاو في سنة انهيار اسعار النفط وبين تحريرها في زيادة طاقته على تصدير النفط الى الضعف .

وتمكن العراق في هذه الفترة من زيادة عدد افراد قواته المسلحة وتطوير اساليب التدريب . وادخل الطلبة في تجربة التدريب العسكري الصيفي بوجبة اولى كان عددها عام ١٩٨٦ مئة الف طالب .

وتطورت قدرات القوة الجوية العراقية واتسعت مديات عملها لتصل الى العمق الايراني بمسافة الف وخمس مئة كيلو متر في الذهاب والاياب وتبلغ اقاصي الخليج ونهاياته بمسافة تتجاوز الف وثماني مئة كيلومتر في الذهاب والاياب .

وعلى مستوى العمليات العسكرية الكبرى افشل العراق اكبر الهجمات في تاريخ الحرب شرق البصرة طوال ١٢٧ يوما بين ٢٤ – ٢٥ كانون اول ١٩٨٦ ، و١٨/ نيسان ١٩٨٧ فاسقط شعار عام الحسم الايراني .

## «تجاوز الخط الاحمر الذي وضعه بن غوريون»

ودخل العراق اعقد حلقات التطور العلمي بولوج مضمار التصنيع العسكري لتوفير احتياجات القوات المسلحة العراقية وتقليص قائمة المشتريات العسكرية من الخارج . وقد توجت جهود العاملين في التصنيع العسكري بانتاج صواريخ (الحسين) من طراز ارض – ارض ذات المدى ٦٥٠ كلم وبعدها صواريخ (العباس) ذات المدى ٩٠٠ كلم . بعد ان كان طموح سياسات التصنيع التقليدية في العراق حتى مطلع الثمانينات لاتتجاوز تطوير الصناعات البتروكيمياوية والصناعات النسيجية والجلدية وصناعة الادوية والاسلحة اليدوية الخفيفة وعلب الكبريت والدخان .

وقبل ان يعلن العراق رسميا عن وجود صناعة عسكرية كثيفة الانتاج اواخر عام ١٩٨٦ . كانت مصانعه الحربية قد باشرت بانتاج المسورات الفولاذية لتتجاوز الخط الاحمر الذي وضعه (بن غوريون) في وصيته الشهيرة حول الصناعات العربية حيث كان قد حذر من (امتلاك العرب لصناعة الفولاذ . لان ذلك يعني ان ابواب صناعة المدفع قد انفتحت امامهم . وحين يصنعون المدفع سيصنعون العربة العسكرية والدبابة) .

## • ايران سبقت .. والعراق تفوق .. •

معروف ان ايران سبقت العراق في الدخول الى مضمار التصنيع العسكري بعشر سنوات على الاقل حصلت خلالها على فرص واسعة للتعامل مع تكنولوجيا التصنيع العسكري المتقدم في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الاتحادية و(اسرائيل) وهي الجهات التي استجابت الى خطط الشاه لبناء قوة عسكرية ضاربة في المنطقة طوال سني الستينات والسبعينات وتمكنت ايران من تاسيس قاعدة صناعة عسكرية تشمل الحاجات التكميلية للطيران والدروع والمشاة . اضافة الى صناعة انواع من الطائرات المسيرة والزوارق الصغيرة . واصبح لدى ايران معمل لصناعة الدبابات في اصفهان واخر لصناعة الفولاذ في اصفهان ايضا وكادت المدينة تتحول الى اكبر مجمع صناعي عسكري في المنطقة .

وعندما سقط الشاه ، وجاء النظام الجديد . وجد بين يديه هذه القاعدة المؤسسة وطواقم كاملة من الفنيين والاختصاصيين ومنظومات العمل ، ولكننا نرى بعد ثمانية اعوام من الحرب ان ايران عجزت عن بلوغ ماحققه العراق من قفزة نوعية وكمية في التصنيع العسكري رغم ان الشروط الفنية والتقنية كانت متوفرة لايران مع الخبرات المتراكمة بافضل واوسع مما كان لدى العراق قبل الحرب وفي بدايتها وحتى عامها السادس لكن الذي لم يتوفر لايران هو الناتج العام لعوامل الصراع واحقيته ومشروعيته في جانب كما لم تتوفر لايران القدرة على تعبئة القدرات الانسانية وتشغيلها ، في اطار فن الادارة كما توفر للعراق .

وتعود قاعدة العمل في التصنيع العسكري في العراق الى بدايات ثورة السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨ ، حين طرحت فكرة تاسيس وزارة للصناعات العسكرية بعد ان بدا العراق في تاسيس عدة منشات استقطبت الخبرات الوطنية الفنية في هذا المجال ولكن النتائج المتاحة لم تكن تتجاوز الحلقات الثانوية والتكميلية والاسلحة الخفيفة وبكميات محدودة دون الولوج في غمار انتاج الاسلحة المعقدة المتطورة والضاربة التي تعد حكرا لمصدري السلاح التقليديين في العالم .

لم يستورد العراق العلماء والفنيين والصناع ولم تكن ثلاثة اعوام كافية لمضاعفة عدد العلماء والفنيين وتهيئة طواقم كاملة جديدة ولكن العراق كان قادرا على استنهاض القدرات في الذات الوطنية وتشغيلها في الاتجاه الصحيح وفي مواجهة تحديات العدوان والغزو . ونشات في مؤسسة البناء الصناعي الحربي قيم جديدة ارساها الرئيس القائد صدام حسين تقوم على ان العلماء هم نخبة تشكل ثروة وطنية وقومية وان التحدي الذي يواجهه الوطن قادر على تفجير القدرات كاملة غير منظورة لدى هذا الطاقم المتخصص مع توفير مستلزمات عمله وشروطها الصحيحة ومنحه الثقة العالية . وابتكار اسلوب التنافس بين الافراد وبين فرق العمل ومجموعاته لبلوغ اعلى النتائج في الكم والنوع . وارتقاء النظرة الى العمل في التصنيع العسكري الى حد لايقل منزلة عن جهادية المقاتل وتضحياته على الحد الامامي وبذلك تحققت نتائج لم تكن متوقعة بموجب الحسابات المعروفة والشائعة .

ان ماحققه العراق لم يكن تطورا فنيا بحتا بل كان تغييرا جذريا في نمط واسلوب الادارة وتحولا في مستوى الاهداف فالفنيون والعلماء والمهندسون كانوا انفسهم موجودين في مؤسسات التصنيع المدنية والعسكرية وبعض المنشات الصناعية الحربية كانت موجودة قبل تحقيق النقلة الشاملة في نوعية الانتاج الصناعي الحربي وكثافته ولكن الذي حصل كان تغييرا في اسلوب الادارة واستنهاضا للقدرات الكامنة والمضمومة في الذات الوطنية لهؤلاء العلماء والفنيين والمهندسين بعد تغيير النظرة الى دورهم في الحياة فبعضهم تلقى علومه في فترات السلم واخرون كانوا يعملون من قبل للوصول الى مستويات الانتاج بموجب القياسات التقليدية الموضوعة .

كما تغيرت النظرة الى الزمن في حياة العالم والمهندس والفني والعامل في وقت تغيرت فيه النظرة الى دور العلم ومكانته ومكانة العلماء والفنيين في التصنيع العسكري حتى وضعهم الرئيس القائد صدام حسين في منزلة (المجاهدين) .

واصبحت القاعدة الذهبية التي يرتكز عليها نظام العمل واهدافه انه ليس المهم ماكان وماتحقق . على عظمة ماانجز وماتحقق ولكن المهم . هو ما سيكون وماسيتحقق بين ايدي رجال لايوجد في حياتهم شيء اسمه المستحيل .

## • ايران لم تصدق تحذيرات العراق •

واعلن العراق في الرابع من اب ١٩٨٧ عن تجربة ناجحة تم في الثالث من اب اطلاق اول صاروخ من تصنيعه الوطني يبلغ مداه ٦٥٠ كيلو مترا فتعامل الايرانيون مع ذلك الاعلان باستعلاء . رغم ان المدى المعلن للصاروخ يبلغ العاصمة الايرانية طهران وواصل الايرانيون ضرب بغداد بصواريخهم . ليمزقوا اشلاء الاطفال والنساء ولم يرد العراقيون . وظهرت تصريحات لوزير الحرس الايراني في صحيفة كيهان الطهرانية يهدد فيها العراق ويتوعده بانتاج صواريخ ايرانية والاستعداد لاستخدامها ضد المدن العراقية فاصدر العراق تحذيرا صريحا وواضحا ، بانه سيرد بضرب طهران بالطائرات والصواريخ ، وتجاهل الايرانيون ذلك التحذير وعدّوه جزءا من الحرب النفسية كما يفعلون هم في كثير من الحالات .

وحين قصفت الطائرات العراقية المصفى الرئيسي للنفط (١٢ كلم جنوب طهران) في ١٩٨٨/٢/٢٧ هدد الايرانيون بانهم سيضربون بغداد بالصواريخ فحذر العراق مجددا بانه سيرد بضرب طهران (بالطائرات والصواريخ) ولم يصدق الايرانيون ثالث تحذير معلن وصريح يصدره العراق . فاطلقوا اثنين من الصواريخ يوم ١٩٨٨/٢/٢٨ لتبدا اطول واعنف جولة في حرب المدن . وخلال اربع وعشرين ساعة . كانت الصواريخ العراقية قد بدات تهطل مطرا من نار وحديد فوق طهران . ومرت على العاصمة الايرانية ليلة اضاء عتمتها العراقيون بعدد من الصواريخ من صناعتهم الوطنية الخالصة بعد زمن طويل لم يصدق فيه الايرانيون تحذيرات العراق . كما لم يصدقها اخرون ايضا ..

وارتكب المسؤولون الايرانيون على مدى ثماني سنوات من الحرب اخطاء فادحة بطريقة تشغيل ماكنة غسل الدماغ في ايران واوقعوا انفسهم وجهودهم في اوهام قاتلة تقوم على الاستبعاد الكلي للهزيمة في الجانبين الواقعي والاعتباري ولذلك لم يتركوا لانفسهم فرصة التراجعات المنظمة وحصروا انفسهم في خيار واحد يكاد يكون مستحيلا .

ولكي نراجع ماحصل نجد ان الايرانيين قد تصرفوا على النحو التالي في الزمن الذي كان العراق وفنيوه يجاهدون ليل نهار لصناعة صواريخهم الجديدة : –

١ – عدّوا الاعلان العراقي عن انتاج الصواريخ في اب ١٩٨٧ جزءا من حرب نفسية .

٢ – اوهموا جمهورهم بان الصناعات العسكرية الايرانية قد وفرت تفوقا شاملا على العراق .

٣ – ربطوا مصير الهجوم الكبير بمهاجمة المدن العراقية بما فيها بغداد مع افتراض استمرار العراق بعدم الرد كما حصل في عام كامل .

٤ – اساءوا فهم الصمت العراقي ثلاث سنوات ١٩٨٥ ، ١٩٨٦ ، ١٩٨٧ ، جراء قصف بغداد بالصواريخ وعدّوه ضعفا وعدم وجود خيارات عراقية مقابلة .

٥ – بالغوا في تقدير اهمية الملاجيء التي بنيت في طهران والمدن الكبيرة ضد الغارات الجوية .

٦ – تجاهلوا تحذيرا عراقيا صريحا صدر اواخر ١٩٨٧ بان طهران ستضرب بالصواريخ رداعلى تصريح كان قد صدر عن محسن رفيق دوست .

وفي المسافة بين الوهم والحقيقة تمكن العراق في اقل من خمسة اشهر حتى الان (اذار ، نيسان ، مايس ، حزيران ، تموز) من تدمير المرتكزين الاساسيين في السلوك الايراني .

الاول الاحتماء بالعمق الايراني والثاني : الترويج لامكانية الاستمرار في احتلال الارض العراقية على طريق الحلم الاسود لاحتلال العراق فاذا بالصواريخ العراقية تجرد ايران من ميزة عمقها الجغرافي واذا بالزحف العراقي لاستعادة الارض الوطنية يبرهن على استحالة استمرار الاحتلال في اي جزء من ارض العراق .

## • تجريد ايران من ميزة السعة الجغرافية •

وقد اتاح طول الحرب ، لغرفة ادارة الصراع في الجانب العراقي تجريد ايران من عوامل التفوق القائمة في الجسد الايراني او المكتسبة لاحقا وليس ادل على تجريد ايران من العوامل المكتسبة ماحصل للطيران الايراني وللاسلحة المضادة للطيران ثم للصواريخ .

ففي بدء الحرب كانت ايران تتمتع بقوة جوية ضاربة تتكون مما يزيد على اربع مئة طائرة متطورة . وكان شعار العراق في بدء الحرب ، ان اخر طائرة في سماء المعركة ينبغي ان تكون طائرة عراقية ، وقد برهنت السنوات التالية في الحرب على رجحان حاسم لصالح العراق في مجال سلاح الطيران انتهت فيه ايران الى ٦٠ طائرة صالحة للاستخدام فقط .

وحين حصلت ايران على صواريخ ارض – ارض شعرت بامتلاك عنصر تفوق في الاداة العسكرية تصيب به بغداد وباشرت منذ اذار ١٩٨٥ قصف العاصمة العراقية وبعد ٣ سنوات من ذلك التاريخ انقلب الرجحان حاسما لصالح العراق في نوع هذا السلاح وكميته وطريقة استخدامه .

كما سبق ان حصل مع صواريخ هوك المضادة للجو التي حصلت عليها ايران ١٩٨٦ ضمن صفقات السلاح الاميركية – (الاسرائيلية) والتي ارادت ان تؤثر بها على قدرات سلاح الطيران العراقي فاذا بالطائرات العراقية تقوم بعمليات التقاط لبطاريات هذه الصواريخ وتخرجها من المعركة فتنتهي احد العوامل المكتسبة في القدرات العسكرية الايرانية .

ولكن ايران ظلت تتمتع بعامل تفوق طبيعي يتمثل بسعة المساحة والعمق الجغرافي ولذلك كان سعي العراق لتحييد هذا العامل امرا ضروريا تجسد النجاح فيه خلال الجولة الاخيرة من حرب المدن (اذار – ونيسان ١٩٨٨) حيث ظهرت للمرة الاولى الصواريخ العراقية الجديدة القادرة على اختراق العمق الايراني .

## • الجغرافيا المضللة •

بعد ان ضللت الجغرافيا القرارالايراني واوقعته في وهم القوة عندما وجد الايرانيون ان بامكانهم ان يتقلصوا بجذعهم بعيدا عن خطوط النار الساخنة ليقبعوا في العمق الايراني الشاسع شمالا وشرقا وجنوبا المقسم على ثلاثة وعشرين اقليما اداريا تضمها مساحة ايران البالغة مليون و٦٤٨ الف كيلومتر مربع .

وليس الايرانيون وحدهم من اغرته الارض الشاسعة التي تتمدد عليها كتلة الدولة فقد حدث كثيرا ان اغرت الارض الواسعة شاغليها لشن الحروب والانكفاء الى العمق مستخدمين ذيلا طويلا لخطوط النار ، يتمتعون فيه بالامان والاسترخاء ويبعدون عن جمهورهم فيه هدير المدافع وازيز الرصاص ويصيغون روايات مضللة عما يجري فعلا في جبهات الحرب تسوق خصيصا لاولئك الذين تفصلهم عن خط الموت مسافات شاسعة .

وعامل الجغرافيا يصيب المتلبس به بضعف القدرة على تبين (الحجوم) في المتغيرات المحيطة بما يمنحه الوهم من شعور مبالغ فيه بالقوة مع ان عامل الاتساع الجغرافي وحده يعد عاملا ميتا اذ ان العامل الجغرافي في الموقع او المساحة ليس عامل قوة بحد ذاته مالم يتوفر تفاعل بينه وبين العوامل الاقتصادية والعسكرية والحضارية . والاهم من ذلك القدرة على تشغيل نسغ هذه التفاعلات باتجاه الاستثمار الايجابي وهو مايمثل (فن الصراع وادارته) .

ان العمق الجغرافي يمكن ان يصبح عبئا كما حصل في النموذج الايراني وان ماكان يعد عامل تفوق قد اخرج من ساحة الصراع بمجرد دخول ذراع عراقية مضافة هي (صواريخ الحسين ذات المدى ٦٥٠ كيلو مترا الى جانب ذراع الطيران التي سبق ان نفذت مهمات بلغت مدياتها في الذهاب والاياب ١٦٠٠ كيلومتر في اتجاه الاهداف القصية داخل العمق الايراني على اطراف بحر قزوين او على السواحل الايرانية البعيدة في لاراك ولافان (جزيرة شيخ شعيب)

وبذلك تحول عامل التفوق الجغرافي الى عامل محيد طبقا للاعتبارات التالية . –

١ – تحتاج المساحة الشاسعة الى نظام لوجستيكي متكامل وواسع وكفء لتوفير القدرة على الاتصال السريع .

٢ – يستلزم انتشار المراكز الاقتصادية والمدنية والعسكرية على ارض شاسعة توفير نظام حماية متطورة باهض التكاليف ضد الهجمات .

٣ – ان الانتشار الواسع على الارض يشتت درجة التركيز في مواجهة الهجمات الجوية والصاروخية .

## • صناعة الصواريخ حاجة ستراتيجية •

هل كان العراق في حاجة ستراتيجية لصناعة صواريخ ارض – ارض من المديات التي تبلغ العمق الايراني كله ؟ للاجابة بنعم هناك العوامل التالية :

اولا : ان العراق بامتلاكه القدرة على صناعة الصواريخ وفر لنفسه سلاحا رادعا يمنع ايران من الاستفراد باستخدامه ضد العاصمة بغداد ويحرمها من امتيازات الانفراد باستخدام هذا النوع من السلاح ضد بغداد في وقت تبقى فيه طهران والمدن الايرانية في منأى عنه ولذلك فان العامل الاول هو عامل الردع .

ثانيا : ان ايران اتبعت في هجماتها لغزو العراق ومدنه القريبة من الحدود اسلوب الهجوم ثم الانكفاء بكامل الجذع الايراني الى العمق محمية بما تمنحه سعة ايران من امان بعيدا عن اسلحة الرد العراقي المقابل ولذلك صممت ستراتيجية العدوان العسكري بان تهاجم في منطقة شريط حدودي وتتلقى ردا في حدود ذلك الشريط دون ان يتعرض العمق الايراني للاذى كما حصل في الفاو وسواها ولذلك صارت حاجة العراق لاخراج ميزة السعة الجغرافية لدى ايران من عوامل الصراع بانتاج اسلحة مدمرة ذات مدى يغطي هذه السعة كلها من الحاجات الاستراتيجية .

ثالثا : ان الصواريخ اصبحت جزءا من الاسلحة الاستراتيجية للنظام العسكري في دول المنطقة حيث نشا حزام جديد من الصواريخ تملكه دول معادية للمصالح العربية او متنافسة معها واصبح الحصول عليها جزءا من النظام الدفاعي للامن الوطني والقومي معا .

رابعا : انه بدون امتلاك العراق لمفاتيح تصنيع السلاح وعلى الاخص صواريخ الحسين والعباس كان بامكانه ان يحصل على انواع من صواريخ ارض – ارض المصنعة في دول اخرى ولكن ذلك كان سيظل مقيدا بعدة اعتبارات منها :

– ان هذه الصواريخ ستكون مشروطة سياسيا .

– ان عدد هذه الصواريخ سيظل محدودا .

– ان العراق سيظل في هذه الحالة متكلا على مايرده من سلاح دون بناء قاعدة للصناعة العسكرية .

خامسا : كما ان امتلاك العراق لسر صناعة صاروخ بهذا المدى (٦٥٠ كلم و٩٠٠ كلم) يفتح من الناحية العملية سلسلة من الحلقات الصناعية المعقدة التي تتيح له او اتاحت فعلا تطوير مديات الصاروخ من ناحية وفعاليته وقدراته التدميرية بحيث لايبقى الثلث الاقصى من خارطة ايران في الجزء الشرقي البعيد معفيا من الدمار سواء في (مشهد) في الشمال الشرقي او (زهدان) في الجنوب الشرقي او (بندر عباس) في اقصى الجنوب الغربي .

فالمهم في الصناعة العسكرية المتقدمة هو امتلاك اسرار الحلقات الاكثر تعقيدا وانذاك يتكون نظام صناعي متكامل وقابل للتطور المستمر لتوفير اسلحة فعالة بموجب ماتقرره حاجات الحرب بالنسبة للعراق في هذه المرحلة والمراحل التالية من الحرب دون قيود .

وبموجب هذه المباديء فاذا لم تنعم مدينة عراقية بالامن والسلام فلن تنعم مدن ايران كلها بامن او سلام .

## • اسلحة الدفاع والردع •

وبموجب هذه العوامل تمخضت صواريخ الحسين والعباس من رحم الحاجة للدفاع عن النفس وعن الذات الوطنية وعن مدنية العراق وعن حضارته وعن اهله وساكنيه وجاءت سلاحا للردع يمنع ايران من الانفراد باستخدام سلاح الصواريخ ضد عاصمته وجاءت الصواريخ احدى نتائج طول الحرب واستمرارها زمنا لم تعرفه حرب قط بين دولتين في العالم حتى الان .

فالحسين والعباس ومايليهما ويرافقهما ويكملهما من اسلحة هي اسلحة الدفاع والردع في مواجهة مخططات غزو العراق واحتلاله وستستخدم في مواجهة اية محاولة لاحتلال مدينة عراقية او محاولة اعتداء على اية مدينة عربية وضد اي استخدام للصواريخ ضد المدن العراقية وهي السلاح الذي انتزع من ايران عامل السعة الجغرافية المترامية وجلب كل مراكز التجمع السكاني والصناعي والاقتصادي الى حافة النار

بهذا المعنى ينبغي النظر الى هذا السلاح

وكما جاءت الصواريخ استجابة لحاجات الامن الوطني فانها جاءت ايضا نتاجا للعقل الوطني والخبرة الوطنية دونما الاتكال على احد رغم ان احدا لايستطيع في العالم المعاصر منع انتقال الخبرات وتبادل التاثير بينها وتفاعلها ولكن ذلك يختلف كقاعدة عامة في التطور العلمي عن تفاصيل الانجاز الصناعي والفني في تطبيقاته العملية الخاصة بالصواريخ العراقية .. الحسين والعباس .

## • انهم يقولون .. ماذا يقولون ؟ .. دعهم يقولون •

ويبقى السؤال ..

لماذا تروج المصادر الصهيونية والايرانية والغربية تقارير تدعي ان هذه الصواريخ ليست نتاجا صناعيا عراقيا خالصا بحيث ذهبت تقديراتها الى وجود خبرات او مساعدات من سبع دول على الاقل دون الاقرار بحقيقة ان هذه الصواريخ هي نتاج العقل العراقي وخبرته وفعاليته .

ان اسباب ذلك تعود الى العوامل التالية

اولا : ان الاعلام الغربي يشعر بعقدة مركبة ازاء حالات التطور الاستثنائية في العراق بسبب اعتماده وتبنيه طروحات تقليدية تروج لحالات سلبية بما تحمله من اوصاف لانماط التطور ومستوياته فاذا واجه هذا الاعلام حالة تقدم صارخة واستثنائية يجد ان الاقرار بهويتها العراقية هو تدمير لطروحاته المتراكمة في الضد من ذلك .

ثانيا : ان لقوى كثيرة مصلحة في التقليل من شان الانجازات الكبرى في العراق وهي تعمل على تصغيرها وعدم الاقرار بانها انجازات وطنية خالصة وهم جميعا يستكثرون على العراقي تفوقه وتتحجر في افواههم الكلمات دون ان تقر بهذا التفوق رغم انه بين ومعلن وقد دخلت نتائجه حيز التنفيذ .

ثالثا : ان اعداء العرب حريصون على افهام جمهورهم بان قدرات العراق هي دون بلوغ حلقات متقدمة من هذا المستوى في الصناعة الحربية لاسباب تتعلق بالوضع النفسي العام لهذا الجمهور .

رابعا : والاهم من العوامل السابقة فان اجهزة الاستخبار على الطرف الاخر تنتظر من ترويج التقارير المختلفة ردود الفعل العراقية المتوقعة وتحاول قياسها واستنباط الاحتمالات او انتزاع المعلومات عنها او منها للحصول على صورة دقيقة في سباق سري محموم لجمع المعلومات وتوظيفها ضد مصالح العراق العليا سواء المعلومات المتعلقة بالتطور العلمي او بالعلماء انفسهم .

ولكن ما اهمية مايقال ؟

ليس هناك انسب من استعارة النداء الشهير لاحد الفلاسفة حيث قال انهم يقولون .. ماذا يقولون .. ؟ امضي .. ودعهم يقولون

واعتقد ان هذا مايفعله العراقيون عامة ومجاهدو التصنيع الحربي بصورة خاصة ..

**× تجاوز العراقيون الخط الاحمر الذي رسمه بن غوريون للصناعة العربية .**

**× الصواريخ العراقية جردت ايران من ميزة السعة الجغرافية .**

**× عامل الجغرافيا يصيب المتلبس به بضعف القدرة على تبين الحجوم .**

**× لماذا يروجون ان العراق لم يصنع صواريخه بقدراته الذاتية . ؟**

**× ايران سبقت العراق في تأسيس قاعدة التصنيع العسكري ولكنها فشلت في بلوغ النتائج التي حققها العراق .**

**× لماذا اصبحت صناعة الصواريخ حاجة استراتيجية للعراق ؟ .**

# الرئيس القائد يتلقى التهاني بالنصر المبين بتحرير منطقة الزبيدات من القوات الايرانية المعتدية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي لمناسبة النصر المبين الذي سجله ابطال قوات الحرس الجمهوري والفيلق الرابع والقطعات المتجحفلة معها في عمليات وتوكلنا على الله الثلاثة .

وفي مايلي نص البرقية :

السيد رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة المحترم ..

في هذا الشهر المبارك من انتصاراتنا العظيمة على العدو الايراني الحاقد حيث سجل العراقيون في ظل قيادتكم التاريخية الفذة اكبر الانتصارات واعظمها على القوات الايرانية الصهيونية المعتدية .. وتتحقق الملاحم البطولية الواحدة تلو الاخرى محررة الارض العراقية الطاهرة من دنس الاحتلاليين الغزاة ينهض شعب العراق وتنهض قواتنا المسلحة الباسلة بقيادتكم العبقرية لتزف بشرى النصر الجديدة لشعب العراق والامة العربية معلنة تحرير اراضينا الطاهرة في منطقة زبيدات بشرق ميسان وما جاورها من ارض زكية طاهرة .

لقد جاءت البشرى العظيمة والجديدة في تحرير ارض زبيدات الطاهرة من براثن الاحتلال الايراني الصهيوني لتؤكد لكل العالم ان العراقيين قد انتصروا في معركتهم الخالدة والمقدسة لانهم اصحاب حق بينما اندحر الايرانيون الطغاة واندحرت معهم كل احلامهم التوسعية التي اوهموا بها انفسهم ومن ورائهم شعوبهم المغلوب على امرها .

ان انتصاراتنا العظيمة في منطقة زبيدات التي حققتها ارادة الحق في قواتنا المسلحة الباسلة بالحرس الجمهوري والفيلق الرابع والقوات المتجحفلة معها جاءت لتضرب الخمينيين الجهلة على رؤوسهم الخاوية ولتعلن لكافة شعوب العالم والشعوب المحبة للسلام والامة العربية ان العراقيين الاماجد بقيادة قائدهم البطل صدام حسين قد انتصروا في معركتهم المصيرية المقدسة مع العدو الايراني الصهيوني رغم كل ما طبل له وزمر وماتشدق به في الايام الاخيرة من تحشيده لقطعانه التائهة في جبهات القتال .

ان ارادة شعب العراق العظيم التي يستمدها من قوة وصمود ارادتكم بسيادة الرئيس القائد ستبقى والى الابد مستعدة لتلقين العدو الايراني الصهيوني المزيد من الدروس الى ان يرعوي ويعود الى جادة السلام وارادة المجتمع الدولي وشعوب العالم .

ان بشرى البشائر التي انتظرها العراقيون منذ جهادكم البطولي في تحرير ارض الفاو الطاهرة ومن ثم تحرير الارض في الشلامجة ومجنون سوف تكون دائما وابدا مصدر فرح وسعادة كل العراقيين والخيرين من الامة العربية الذين يقفون مع العراق لانه يقاتل دفاعا عن القيم والمبادىء والسلام بينما يتجرع عدو الله وعدونا مرارة الهزيمة والخذلان والانكسار .

فاليك ياقائد النصر وعز العراق وشموخ العراقيين اتقدم بازكى التهاني واخلص التبريكات سائلا المولى القدير ان يسدد خطاكم ويديم عليكم وعلى جيشنا الوطني الباسل دوام العز والانتصارات من اجل دحر العدوان الايراني الصهيوني وقبره الى ابد الابدين وتحرير كافة ارضنا العزيزة الطاهرة من دنس الخمينيين الجهلة .

ان مقاتلي الجيش الشعبي الشجعان جيش الثورة العربية والظهير القوي لقواتنا المسلحة الباسلة يباركون سيادتكم لخطواتكم البطولية في تحقيق النصر وتحرير الارض الطاهرة .. مبتهلين الى الله سبحانه وتعالى ان ياخذ بيدكم لما فيه خير الامة والشعب وتحقيق النصر الحاسم على الخمينيين الصهاينة الذين بدأوا يحتضرون وينازعون الموت الزؤام .

المجد والخلود لشهداء معركة قادسية صدام المجيدة والى امام بسيادة الرئيس القائد حفظكم الله ورعاكم .

طه ياسين رمضان
القائد العام للجيش الشعبي

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية لمناسبة النصر المبين الذي حققه رجال الحرس الجمهوري والفيلق الرابع الابطال في عمليات ( وتوكلنا على الله الثالثة ) وفي ما يلي نص البرقية ..

بسم الله الرحمن الرحيم

« وماجعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم » ..

صدق الله العظيم

الى فارس المجد وفخر العرب وبطل النصر المبين القائد الفذ المناضل صدام حسين المحترم حفظكم الله ورعاكم ..

هو النصر والمجد والعز والفوز العظيم هبة الله للمؤمنين الخيرين يتواصل على ايديكم في ملحمة التصدي الكبرى ضد العدوان الايراني الصهيوني دفاعا عن قيم السماء ومبادىء الحق والعدالة والشرف والكرامة والسيادة يمنحه سبحانه وتعالى لكم ليعز به وطن القادسيتين وليقر به عيون قوم مؤمنين .

سيدي القائد العزيز ..

ها هي ستة الاف سنة من عمق الحضارة العربية تقف بكل عنفوانها وعظمة عطائها الانساني فرحة مستبشرة بالمجد الجديد المتألق شموخا الذي اضفته سيادتكم اليوم لتاريخ العراقيين والعرب الشرفاء وانتم تقودون جيش العقيدة والفداء احفاد اولئك الرجال العظماء في تاريخنا التليد ليصنعوا في عصرنا الراهن وفي يوم العز هذا الذي سيبقى ابدا محفورا في ذاكرة الانسانية كلها ملحمة النصر العظيم في معارك ( وتوكلنا على الله الثالثة ) وليحرروا ترابنا الوطني الطاهر في منطقة الزبيدات من رجس العدو الايراني الصهيوني المجرم .

سيدي بطل النصر المبين ..

ان الجبهة الوطنية والقومية التقدمية اذ تهنئكم وتبارك لكم ولجماهير شعبنا وامتنا عظمة النصر والمجد الرفيع الذي حققتموه بقيادتكم الميدانية العبقرية الفذة للعراق وللعرب وللمسلمين والذي الحق من خلاله رجال المهمات الصعبة ابطال الحرس الجمهوري البواسل وصناديد الفيلق الرابع الابطال هزيمة ساحقة بالنظام الايراني المجرم الذي اقترف ابشع جريمة في عصرنا الراهن باقدامه على قتل اسرانا العزل فاستحق بذلك ادانة العالم ولعنة التاريخ الى يوم الدين فاننا نجدد تاهبنا واستعدادنا الكامل لخوض غمار معارك الكرامة والتحرير وحمل السلاح لنيل شرف الجهاد المبارك تحت رايتكم النبيلة من اجل عز العراق ومجد العرب وانتصارهم .

دمتم بالمجد دوما وليعزنا الله بكم ولينصرنا بنصركم ابدا .

خلودا للاكرمين شهدائنا الابرار الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه .

ومجدا لرجال المهمات الصعبة رجال الحرس الجمهوري ولابطال الفيلق الرابع ولكل يد شريفة تحمل السلاح دفاعا عن العراق العظيم .

## شهادة ولادة خاصة لجيش القادسية

شرعت وزارة الصحة امس باصدار شهادات الولادة الخاصة (جيش القادسية) التي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين باطلاق هذه التسمية عليها ردا على الصاروخ الغادر الذي اطلقه الخمينيون المجرمون على مدرسة بلاط الشهداء في الثالث عشر من شهر تشرين الاول من عام ١٩٨٧ .

واختير اللون الاخضر لبيان الولادة الذي يعبر عن الخصب والنماء في حين وشح بخط احمر يرمز الى الثار لشهداء مدرسة بلاط الشهداء .

وثبت وسط بيان الولادة شعار الحملة الوطنية لزيادة الانجاب الذي اطلقه السيد الرئيس القائد صدام حسين عند الشروع بها (انجاب طفل جديد يعني قتل بؤرة من بؤر العدوان المستقرة في ادمغة الفرس الحاقدين) وسيكون الثالث عشر من هذا الشهر هو يوم اول طفل يولد في جيش القادسية .

## الرفيق حسن علي يلتقي بالوفد الهندي



التقى الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية امس بالدكتور (اس اس مهابترا) رئيس جمعية الصداقة الهندية عضو البرلمان الهندي والوفد المرافق له .

واستعرض الرفيق حسن علي خلال اللقاء ابعاد الجريمة البشعة التي اقدم العدو الايراني الصهيوني على اقترافها ضد الاسرى العراقيين العزل في حوض ملوت .

وعبر الدكتور اس اس مهابترا رئيس الوفد الهندي عن شجبه وادانته لجريمة قتل الاسرى العراقيين مؤكدا انها عملية وحشية تخالف القيم السماوية والاعراف الانسانية والقانونية الدولية .

واع

## قوافل الحجاج تتوجه الى السعودية

بدات قوافل حجاج بيت الله الحرام من ابناء العراق المنتصر التوجه برا الى المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج .

وجرى للحجاج ابناء محافظة البصرة الباسلة توديع رسمي امام جامع البصرة الكبير شارك فيه السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن والرفيق امين سر قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من المسؤولين والسادة رجال الدين الافاضل وعوائل الحجاج .

وابتهل حجاج بيت الله الحرام الى الله القدير ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين وينعم نعم النصر على جند العراق الشجعان ويحفظ وطننا من كيد الاشرار المارقين حكام ايران البغاة .

وودع حجاج بيت الله الحرام من اهالي محافظة النجف السيد ثابت فهد علي محافظ النجف والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب ورجال الدين الافاضل وعوائل الحجاج .

وابتهل الحجاج الى الله العلي القدير ان يحفظ السيد الرئيس المجاهد صدام حسين .

## تصريح لمصدر مسؤول عن طلبات الترشيح لانتخابات المجلس الوطني الجديد

دعا مصدر مسؤول في الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس الوطني الراغبين بالترشيح لعضوية المجلس مراجعة امين بغداد او مديري او رؤساء الوحدات الادارية في مناطقهم الانتخابية للحصول على الاستمارات الخاصة بالترشيح .

وصرح المصدر لوكالة الانباء العراقية بما يلي :

بناء على صدور المرسوم الجمهوري المرقم ٦٨٩ في ١٩٨٨/٧/٢ والذي تم بموجبه تحديد يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٨/٣١ موعدا لاجراء انتخابات المجلس الوطني في جميع انحاء الجمهورية العراقية واستنادا الى احكام المادة ( ١٥ ) المعدلة من قانون المجلس الوطني رقم ٥٥ لسنة ١٩٨٠ والتي تنص على تقديم طلب الترشيح خلال عشرين يوما من تاريخ صدور المرسوم الجمهوري لذا فان اخر موعد لقبول طلبات الترشيح سيكون نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس الموافق ١٩٨٨/٧/٢١ وعليه نرجو من السيدات والسادة الراغبين بالترشيح لانتخابات المجلس الوطني ان يراجعوا السيد امين بغداد او مديري الوحدات بالنسبة للسادة الذين يرغبون بالترشيح على المناطق الانتخابية الكائنة ضمن مدينة بغداد ورئيس الوحدة الادارية في المناطق الانتخابية في محافظات القطر للحصول منهم على استمارة طلب الترشيح والقيام بملائها على ان ترفق بطلب الترشيح الوثائق التي تؤيد توفر الشروط المنصوص عليها من أ - ب - د - ج - من ( اولا ) من المادة ( ١٤ ) من القانون وهي التالية :

١ - استمارة تاييد تبعية صادرة من مديرية الجنسية والاحوال المدنية في المحافظة تؤيد كون طالب الترشيح عراقيا بالولادة ومن ابوين عراقيين بالولادة ومن اصل غير اجنبي او عراقيا بالولادة ومن اب عراقي بالولادة ومن اصل غير اجنبي وام من رعايا احد الاقطار العربية .

٢ - بطاقة الاحوال المدنية التي تؤيد بانه قد اتم الخامسة والعشرين من العمر .

٣ - ما يؤيد انهاءه الخدمة العسكرية او اعفاءه منها بتقديمه دفتر الخدمة العسكرية او صورته مصدقة حسب الاصول او كتابا من دائرة تجنيده يؤيد ما ورد اعلاه .

٤ - ما يؤيد كونه حاصلا على الشهادة الابتدائية او شهادة محو الامية المعادلة للصف السادس الابتدائي كحد ادنى .

ويؤخذ اقرار المرشح بالنسبة لشروط الترشيح الاخرى المنصوص عليها من الفقرة ( اولا ) من المادة ( ١٤ ) من القانون .

## الجبهة الوطنية تطالب بطرد النظام الايراني من الامم المتحدة

طالبت الجبهة الوطنية والقومية التقدمية بمعاقبة النظام الايراني وطرده من الامم المتحدة بعد ان اثبت من خلال ممارساته اليومية عدم اعترافه بشرعية المنظمة الدولية .

ودعت في برقيتين وجههما الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الى الامين العام للامم المتحدة ورئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر بارسال لجنة لتقصي الحقائق عن اوضاع الاسرى العراقيين وارغام النظام الايراني على تطبيق اتفاقية جنيف الثالثة لعام (١٩٤٩) حول اسرى الحرب .

واشارت الجبهة الى ان جريمة النظام الايراني الجديدة بقتل الاسرى العراقيين في حوض ملوت والتي هزت الضمير الانساني في كل مكان لبشاعتها تضاف الى سلسلة الجرائم المماثلة التي ارتكبها هذا النظام الخارج على الارادة الدولية وعلى قوانين واعراف العالم المتحضر .

واكدت الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ان هذه الجريمة الشنيعة التي تعد انتهاكا صارخا وخرقا متعمدا من قبل النظام الايراني للاعراف والاديان والمواثيق والقوانين الدولية .. فانها تضع المنظمات الانسانية والقانونية والراي العام العالمي امام مسؤولياتها في شجب وادانة هذه الاعمال الاجرامية البشعة وانقاذ الاسرى العراقيين .

## رجال المرور يحتفلون بالذكرى الثامنة للقاء السيد الرئيس القائد بمسؤوليهم

احتفل رجال المرور في العراق امس بالذكرى الثامنة للقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين بمسؤولي المرور التي عدت هذه المناسبة يوما للمرور .

وتضمنت الاحتفالات التي اقيمت في بغداد والمحافظات تحت شعار لقاء السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله برجال المرور يوم الثاني عشر من تموز عام ١٩٨٠ بدء الانطلاقة الثورية في العمل المروري القاء الكلمات والقصائد التي تحيي الانتصارات الباهرة التي حققتها قواتنا المسلحة البطلة .

واعدت ثلاثة برامج اذاعية وتلفزيونية تركزت على اهمية رجال المرور في تحقيق السلامة العامة للمواطنين وتوعيتهم باتجاه خلق وعي مروري شامل ودعوة المواطنين الى الانضباط والالتزام بالقوانين والانظمة الخاصة بتنظيم المرور اضافة الى رفع معالم الزينة وصور السيد الرئيس واللافتات على واجهات مباني مديريات المرور في المحافظات وقواطعها .

ودعا السيد مدير المرور العام في تصريح لوكالة الانباء العراقية منتسبي المرور الى بذل المزيد من العطاء وتصعيد الانشطة والفعاليات وصولا الى الهدف السامي الانساني وهو حماية الانسان وممتلكاته من حوادث الطرق وترجمة توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين بالفعل الثوري الى واقع عملي ملموس .

وجدد العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين باسم منتسبي المرور على البقاء اوفياء للمسيرة الثورية ولقيادته التاريخية الحكيمة حتى تحقيق النصر الحاسم على اعداء الله والعروبة صهاينة ايران المجرمين .

واع

## توقيع برنامج للتعاون الثقافي والعلمي مع سري لانكا

وقع العراق وسري لانكا امس برنامجا للتعاون الثقافي والعلمي للاعوام ١٩٨٨ - ١٩٩٠ .

وتضمن البرنامج تعزيز التعاون في المجالات الثقافية والعلمية والتربوية والاعلامية والرياضية من خلال تبادل الاساتذة واجراء البحوث المشتركة بين جامعات ومعاهد كلا البلدين ومنح الزمالات الدراسية وتبادل الوفود العلمية والافلام والوسائل التعليمية .

كما تضمن البرنامج تبادل النشرات والمطبوعات الخاصة بالاثار والزيارات والخبرات والفرق الفنية الشعبية والقومية والبرامج الخاصة بالغناء والموسيقى الشعبية واعمال الفنانين التشكيليين اضافة الى التعاون الاعلامي بين وكالتي الانباء العراقية وسري لانكا الوطنية .

ووقع البرنامج عن الجانب العراقي وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وعن جانب سري لانكا سفيرها في بغداد ..

## من شعارات احتفالات شعبنا بالذكرى العشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز

تحتفل جماهير شعبنا بالذكرى العشرين لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز هذا العام بفرح غامر تحت شعارات في ما يلي القسم الاخير منها .

كل عام تترسخ الثورة ويتعالى بناؤها .

تحت راية القائد صدام حسين ندافع عن الثورة ونعلي بناءها

عراق تموز عراق القادسية والصمود

شموخ العراق في شموخ ثورة تموز

لتظل شمس تموز تشرق وهاجة على ربوع العراق

ثورة ١٧ - ٣٠ تموز اشراقة الامل في سماء الامة العربية ..

تحية للمقاتلين الشجعان الذين يحمون الثورة ويدافعون عن البناء ..

عشرون عاما من البناء والتقدم ..

ثورة ١٧ - ٣٠ تموز عنوان العراق ورمز كبريائه وانتصاره ..

عيد تموز عيد بناء العراق الجديد

ثورة تموز اعادت للعراقي عزته وكرامته ..

# جماهير شعبنا تستنكر جريمة النظام الايراني الجديدة ضد اسرانا وتطالب بالثار والقصاص العادل من القتلة المجرمين

واصلت جماهير شعبنا المناضل استنكارها وشجبها لجريمة النظام الايراني الصهيوني الجديدة ضد اسرانا في قاطع ملوت وطالبت بالثار والقصاص العادل من مجرمي الحرب الخمينيين الاراذل والتي فاقت في بشاعتها جرائم المغول والتتار ..

### واسط

وطافت شوارع مدينة الكوت بمحافظة واسط مسيرات جماهيرية حاشدة استنكارا للجريمة البشعة التي اقدم عليها جلاوزة النظام الايراني الصهيوني بقتل الاسرى العراقيين في حوض ملوت .

وحيت الجماهير التي رفعت صور السيد الرئيس القائد صدام حسين القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد والانتصارات العظيمة التي سطرها جنده الميامين في قواطع العمليات وتحريرهم لارض الوطن الطاهرة من براثن الطغمة الخمينية الغازية .

وطالبت في اهازيجها وهتافاتها بالثار والقصاص من اعداء الانسانية جراء ما اقترفت ايديهم من جريمة شنعاء .

وتجمعت الجماهير امام مبنى قيادة شعبة الكوت للحزب حيث كان في استقبالها الرفاق اعضاء قيادة فرع واسط للحزب .

وعبرت الجماهير في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عن عزمها الاكيد واصرارها الذي لايلين على مواصلة النضال والتضحية والفداء والقتال دفاعا عن سيادة الوطن والحاق الهزيمة المنكرة بالخمينيين الاوغاد .

### ديالى

واستنكرت جماهير محافظة ديالى الجريمة البشعة التي ارتكبها العدو الايراني المجرم بقتله الاسرى العراقيين العزل في منطقة ملوت بالقاطع الشمالي والتمثيل باجسادهم الطاهرة .

فقد خرجت جماهير محافظة ديالى عن بكرة ابيها في اوسع تظاهرة جماهيرية طافت شوارع مدينة بعقوبة تعبيرا عن غضبها وسخطها الشديدين لهذه الجريمة النكراء .

وطالبت في هتافاتها واهازيجها بالثار والقصاص الصارم من ازلام نظام الدجل والعدوان في طهران .

وحملت الجماهير الغاضبة اللافتات والشعارات التي تدين جريمة النظام المارق التي عبرت عن حقد الخمينيين الاوغاد على الشعب العراقي والامة العربية .

وكان في استقبال الجماهير السيد عبدالرحيم عبدالحميد محافظ ديالى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ديالى للحزب .

ورفعت جماهير المحافظة برقية الى الرئيس القائد صدام حسين استنكرت فيها هذه الفعلة الشنيعة التي اضافها دجالو قم وطهران الى جرائمهم السابقة .

وعاهدت سيادته على البقاء جنودا رهن اشارته وخلف رايته الخفاقة للدفاع عن العراق العظيم .

### السليمانية

واعلنت جماهير محافظة السليمانية عن غضبها واستنكارها للجريمة الجديدة التي ارتكبها النظام الخميني الصهيوني ضد الاسرى العراقيين في قاطع ملوت .

وقد تجمعت الجماهير بعد ان طافت شوارع المدينة امام مبنى قيادة فرع السليمانية للحزب وشارك في تحية الجماهير السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع السليمانية للحزب

واعربت الجماهير من خلال هتافاتها عن تنديدها واستنكارها للجريمة واستعدادها لمواصلة مسيرة البذل والعطاء على طريق تحقيق النصر النهائي والحاسم على العدو .

ورفعت الجماهير برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين استنكرت فيها الجريمة الخمينية وطالبت بالثار للشهداء وجددت عهد الحب والولاء لسيادته واستعدادها للتضحية على طريق الكرامة حتى يتحقق النصر النهائي .

### ميسان

وخرجت الجماهير في مدينة العمارة وهي تعلن غضبتها واستنكارها وتطالب بالثار للاسرى الشهداء الذين قتلوا ظلما بايدي الخمينيين الاشرار ..

واستقبل الجماهير عند وصولها مبنى المحافظة السيد تايه عبدالكريم محافظ ميسان والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ميسان للحزب حيث ت الجماهير تردد هتاف القصاص.. من اشرار النظام الايراني على جريمتهم النكراء هذه ..

وقد رفعت الجماهير برقية الى السيد الرئيس المناضل صدام حسين تحيي فيها انتصارات جنده الميامين وتنادي بالثار من الخمينيين الاراذل على جريمتهم بقتل الاسرى العراقيين خلافا للاعراف الدولية وجددت جماهير ميسان التي هزت مشاعرها هذه الجريمة البشعة العهد على ان تكون على اهبة الاستعداد للرد على هذا العمل الاجرامي وتحقيق النصر المؤزر بقيادة الفارس المنصور صدام حسين ..

### المثنى

وعبرت جماهير محافظة المثنى عن استنكارها وشجبها لجريمة النظام الايراني الجديدة بقتل الاسرى العراقيين في قاطع ملوت التي تعد خروجا على تعاليم الشريعة الاسلامية وطالبت بانزال القصاص العادل بالمجرمين الخمينيين ..

واكدت الجماهير المحتشدة امام مقر قيادة فرع المثنى للحزب بان الشهداء قدموا ارواحهم الغالية رخيصة للوطن وصدوا بصدورهم العامرة بالايمان رصاص الاعداء الفرس الطامعين وان دماءهم ستبقى نورا تهتدي به الاجيال وهي تحث الخطى لتحقيق امال امتنا وشعبنا في الحياة الحرة الكريمة في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

وكان باستقبال الجماهير التي رفعت صور السيد الرئيس القائد واللافتات المعبرة عن الاستنكار الشديد للجريمة البشعة السيد كاظم نعمة سلمان محافظ المثنى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع المثنى للحزب وباركت الجماهير الانتصارات العظيمة التي حققها جنودنا البواسل في ساحات الشرف والعز لتحرير ارضنا العزيزة من دنس الخمينيين الحاقدين وجددت الجماهير في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عهد الحب والولاء والبقاء رهن الاشارة لحمل السلاح والتوجه الى جبهات القتال للمساهمة في صنع ملاحم النصر على الفئة الباغية في ايران وطالبت بانزال القصاص العادل بالمجرمين دعاة الحرب والخارجين على الاسلام وتعاليمه السمحاء ..

### نينوى

وطافت شوارع الموصل الحدباء مسيرة جماهيرية حاشدة استنكرت الفعلة الخمينية البشعة بقتل الاسرى العراقيين اثناء معارك الفيلق الاول البطل في منطقة ملوت الحدودية شمال قطرنا العزيز وهي تهتف بالثار والقصاص من الخمينيين الصهاينة المجرمين .

واكدت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال التجمع الجماهيري الذي شارك فيه السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى والرفيقان امينا سر قيادتي فرعي الموصل ونينوى للحزب والرفاق اعضاء قيادتي الفرعين ان جماهير شعبنا البطل في المحافظة الاولى نينوى وهي تمضي في مسيرة مهيبة تابينا واجلالا لشهدائنا الابرار فانها تدين وتعلن اشمئزازها من تدني الشعوبية الخمينية الحاقدة الى الدرك الاسفل من معاداة مبادىء الاسلام والانسانية وتعلن سخطها على تحول الحقد الاهوج للخمينيين الاراذل الى سلوك اجرامي يدنس كل قيم السماء والارض فانها لتجدد العهد للقائد الرمز صدام حسين وللوطن الاغلى ولارواح شهدائنا الابرار شهداء معارك العز والمجد والتحرير المتوجة بالانتصار العظيم على ان تبقى ابدا متاهبة لتلبية نداء الواجب الوطني المقدس ولتلقين الخمينيين الصهاينة المعتدين عبرا ودروسا في بطولات العراقيين المجيدة .

### التاميم

وفي محافظة التاميم استنكرت جماهير المحافظة الجريمة الجديدة التي اقترفها عملاء الصهيونية حكام طهران بقتل اسرانا العزل غيلة وغدرا .

وطالبت الجماهير التي خرجت امس في تظاهرات عارمة طافت شوارع مدينة كركوك وقصبات الاقضية والنواحي بالثار من العدو الايراني الحاقد والقصاص لشهدائنا الابرار الذين سقطوا صرعى رصاص الحقد والكراهية الفارسية على العراقيين والعرب .

وحيا الجماهير التي احتشدت امام مبنى قيادة فرع التاميم للحزب الرفيق نائب امين سر قيادة مكتب تنظيم الشمال للحزب والسيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع .

ورفعت الجماهير في ختام التظاهرة برقية لقائد النصر السيد الرئيس القائد صدام حسين جددت فيها العهد على مواصلة الصمود والتضحية بالغالي والنفيس في سبيل عزة العراق العظيم ومجده .

### صلاح الدين

واستنكرت جماهير محافظة صلاح الدين الجريمة الشنعاء التي اقترفها النظام الايراني المجرم بقتله الاسرى العراقيين .

وطالبت الجماهير التي احتشدت امام قيادة فرقة الفارس للحزب بالقصاص الصارم والثار للشهداء من الخمينيين الاوغاد عقابا لهم على فعلتهم الجديدة التي تضاف الى سلسلة جرائمهم ضد ابناء العراق الغيارى .

واكدت في اهازيجها وهتافاتها بان هذه العملية الغادرة دليل جديد على حالة الاحباط والانحدار التي تواجهها قوات العدو الايراني بعد الهزائم الساحقة التي الحقها بها ابطال العراق الشجعان في عمليات ( رمضان مبارك ) و ( توكلنا على الله ) و ( محمد رسول الله ) و ( توكلنا على الله ثانية ) و ( سيف الله ) .

وحيا الجماهير السيد محمد زمام عبدالرزاق محافظ صلاح الدين والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب بالمحافظة .

وجددت الجماهير في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عهد الولاء والوفاء لسيادته والبقاء رهن الاشارة جنودا اوفياء خلف رايته الخفاقة حتى تحقيق النصر النهائي على الفرس العنصريين .

### دهوك

واستنكرت جماهير محافظة دهوك الجريمة البشعة التي ارتكبها النظام المجرم في ايران بقتل اسرانا في منطقة ملوت .

وطالبت الجماهير التي خرجت في مسيرات حاشدة وهي تحمل صور السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين وطافت شوارع مدينة دهوك اليوم بالثار من القتلة المجرمين وانزال القصاص العادل بهم جزاء جريمتهم الجديدة التي تؤكد انهيارهم وعجزهم عن مواجهة قواتنا المقتدرة وهي تتصدى لعدوانهم وتحرر الارض الطاهرة من دنسهم .

وكان باستقبال الجماهير التي احتشدت امام مقر قيادة فرع دهوك للحزب الرفاق وكيل امين سر واعضاء قيادة فرع دهوك للحزب ووكيل محافظ دهوك .

وجددت الجماهير في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد العهد لسيادته على البقاء جنودا اوفياء مخلصين للدفاع عن العراق الشامخ حتى تحقيق النصر النهائي على المعتدين الايرانيين الصهاينة .

### القادسية

وفي محافظة القادسية انطلقت مسيرات جماهيرية طافت شوارع مدينة الديوانية عبرت عن غضبها وسخطها ضد العمل الاجرامي الرخيص الذي ارتكبه جلاوزة خميني الجبناء بقتل الاسرى العراقيين والتمثيل بهم ..

وحيا الجماهير التي احتشدت امام مبنى قيادة فرع الحزب الرفيق مسلم الجبوري امين سر قيادة فرع القادسية للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع والمسؤولون ..

والقى الرفيق امين سر قيادة الفرع كلمة قال فيها :

لقد اضاف النظام الايراني جريمة جديدة الى تاريخه الاسود ضد اسرانا بقتلهم بعد وقوعهم بالاسر وهذا يدل على الهزيمة الفكرية والنفسية التي اصيب بها حكام ايران بسبب الانتصارات العراقية في قواطع العمليات ..

وطالبت الجماهير في هتافاتها بالثار والقصاص من الاشرار البغاة مؤكدة وقوفها خلف القائد العظيم المناضل صدام حسين حتى تحقيق النصر الحاسم ..

### الانبار

وفي محافظة الانبار استنكرت الجماهير العمل الاجرامي البشع للنظام الايراني ضد اسرانا العزل في قاطع ملوت خلال التجمع الحاشد الذي حضره السيد عدنان غيدان محافظ الانبار والرفاق اعضاء قيادة فرع الانبار للحزب ورؤساء المنظمات الجماهيرية والشعبية في المحافظة

والقى الرفيق عضو قيادة فرع الانبار للحزب كلمة اكد فيها بان جماهير المحافظة التي هزت مشاعرها وضمائرها هذه الجريمة النكراء تستنكر اشد الاستنكار وتعلن غضبتها على القتلة المجرمين الاشرار وتطالب بالثار والقصاص العادل من الرؤوس الخاوية في طهران

ورفعت الجماهير برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين تطالب بالثار لشهدائنا الابرار وجددت العهد على مواصلة الفداء والعطاء دفاعا عن العراق العزيز

## منظمات عربية تحيي انتصاراتنا في تحرير منطقة الزبيدات

حيت شخصيات ومنظمات واتحادات عربية وعراقية انتصارات جند القائد الفذ صدام حسين في عمليات وتوكلنا على الله الثالثة وتطهير ارضنا المقدسة من دنس الخمينيين الاراذل .

واكدت في احاديث لوكالة الانباء العراقية ان هذه الانتصارات جاءت بفضل القيادة التاريخية للقائد المنصور صدام حسين وبسالة رجال العراق الاماجد وتصميمهم على انتزاع ارضهم المقدسة من عيون الاعداء .

وهنأ السيد عبدالستار فرمان الراوي الامين العام لاتحاد المهندسين العرب السيد الرئيس القائد بالانتصارات العظيمة التي حققتها قواتنا المسلحة الباسلة في معارك وتوكلنا على الله الثالثة وتحرير منطقة الزبيدات .

واشاد بقدرة الجيش العراقي البطل وما حققه من انتصارات خالدة خلال معركة قادسية صدام المجيدة ومنها ما تحقق خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة .

وجدد وقوف المهندسين العرب خلف القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين حتى تحقيق النصر النهائي لعراق النهوض والازدهار والتقدم .

وحيا الدكتور فلاح سعيد جبر الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية هذا النصر العراقي الكبير الذي اضافه جيشنا الباسل الى انتصاراته الباهرة بتحرير الفاو والشلامجة وشرق البصرة والروافد الحدودية الستراتيجية المهمة .

وجدد باسم اعضاء الاتحاد في عموم ساحة الوطن العربي العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على تجنيد كل الطاقات والامكانات الى جانب عراق النصر والظفر العربي المشرق .

وبارك الدكتور محمود راضي حسن الامين العام للاتحاد العربي لمنتجي الاسماك هذه الانتصارات الخالدة التي تحققت بفضل القيادة الحكيمة والتاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واكد ان هذه الانجازات العظيمة قد اعادت للامة العربية ثقتها العالية بالنفس وقدرتها على تحقيق الانتصارات ودحر الاعداء واستعادة الارض المقدسة من براثن الاعداء الطامعين .

وقال السيد مهدي صالح من الامانة العامة للاتحاد العربي للتعليم التقني ان ما حققه جند العراق البواسل في قاطع الفيلق الرابع هذا اليوم هو فخر ما بعده فخر للعرب ولكل الشرفاء في العالم .

واضاف ان معارك وتوكلنا على الله الثالثة هي من الملاحم الخالدة التي سجلها جند القائد الفذ صدام حسين لتضاف الى ما سجلوه عبر معاركهم الخالدة ودفاعهم المشرف عن تراب الوطن وانتزاعهم الارض من عيون الاعداء والتاكيد على قدرة ابناء الامة العربية لتحرير كل ذرة تراب ورفع رايات المجد فوق كل قمة بشموخ الرجال البواسل الاماجد .

وحيا السيد ثامر رزوقي الامين العام لاتحاد الاقتصاديين العرب الرجال الاصلاء الذين تقودهم كلمة القائد التاريخي صدام حسين لتصنع الانتصارات المتتالية والمتزامنة مع الذكرى العشرين لثورة تموز المباركة .

## كوادر الحزب الديمقراطي الكردستاني تجدد العهد على مواصلة البذل والعطاء

حيا اعضاء وكوادر الفرع الثالث للحزب الديمقراطي الكردستاني القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وعبروا عن فخرهم واعتزازهم بالانتصارات التاريخية الرائعة التي حققها جند العراق الاشاوس في ملاحم تحرير ارض الوطن من دنس العدو الايراني المجرم ..

وجددوا في برقية رفعوها الى السيد القائد في ختام الندوة الفكرية والثقافية التي عقدها الفرع امس العهد على مواصلة البذل والعطاء والبقاء مشاريع دائمة للاستشهاد دفاعا عن ارض العراق الطاهرة حتى تحقيق النصر المؤزر على المعتدين الخمينيين الاشرار ..

وتمت خلال الندوة مناقشة السبل الكفيلة بتعزيز الانتصارات التي تسطرها جحافل الحق في قواطع العمليات من خلال تعميق مشاركة الجماهير في معركة قادسية صدام المجيدة لتبقى راية العراق شامخة في ذرى المجد ..

واع

## المعهد التقني العسكري يحتفل بتخرج دورتي رمضان مبارك وتوكلنا على الله

احتفل المعهد التقني العسكري امس بتخرج الدورتين الثالثة رمضان مبارك والرابعة توكلنا على الله لطلاب المعهد .

وقال السيد عميد المعهد في كلمة القاها بالمناسبة ان هاتين الدورتين هما حصيلة جهد كبير وعمل متواصل دؤوب بذله كادر المعهد التعليمي والتدريبي والاداري في اعداد الخريجين مسترشدين بهدي وتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين ليسهموا في بناء قواتنا المسلحة .

واضاف لقد تم اعداد الخريجين اعدادا تقنيا وعسكريا ينسجم والتطور الكبير الذي ارتقت اليه صنوف جيشنا الباسل والذي تحققت من خلاله الملاحم والانتصارات التي اصبحت علوما تدرس في المعاهد والكليات العسكرية .

ثم القى ضابط التوجيه السياسي كلمة اشار فيها الى ان تخرج هذه الكوكبة من الرجال الذين يضيفون دماء جديدة ترفد الوطن عطاء وتضحية ويسهمون في تعزيز الكوادر الفنية الوسطية في صفوف القوات المسلحة التي اعطت للعالم اروع درس في الدفاع عن الوطن

وجرت بعدها مراسيم منح خريجي الدورتين درجة دبلوم فني في اختصاص ميكانيك الدروع وكهربائيتها والكترونيك الاتصالات اللاسلكية والسلكية والرادار الارضي وميكانيك مدفعية الميدان والاسلحة الصاروخية وكهرباء المعدات الهندسية واتصالات الملاحة الارضية والاسلحة الجوية .

ثم تلا ممثل مديرية ادارة الضباط المرسوم الجمهوري الخاص بمنح خريجي الدورة الثالثة رتبة ملازم فني والامر الوزاري الخاص بمنح خريجي الدورة الرابعة رتبة نائب ضابط فني مؤهل .

# افتتاح وارساء حجر الاساس لـ | ٤١ | مشروعا صناعيا
# وعدد من مشاريع الاسكان والتعمير والمدارس

كتب مندوبو ومراسلو ( الثــورة ) : -

تستعد جماهير شعبنا للاحتفال بالذكرى العشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة حيث ستشهد بغداد ومحافظات القطر فعاليات وانشطة ثقافية وفنية وتعبوية مختلفة .. فيما ستشهد افتتاح وارساء حجر الاساس لعدد من المشاريع المختلفة .

## الصناعة والمعادن

فقد اعدت وزارة الصناعة والمعادن منهاجا احتفاليا واسعا يتضمن اقامة الاحتفالات المركزية في مقر الوزارة وجميع منشاتها وافتتاح وارساء حجر الاساس لـ ( ٤١ ) مشروعا صناعيا وخدميا بكلفة اجمالية مقدارها ٢٢٢ مليونا و ٩٩٣ الف دينار .

ففي المنشاة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية سيتم افتتاح محطتين جديدتين للطاقة الكهربائية وفي الشركة الهندسية للتصميم والانشاء الصناعي سيتم وضع حجر الاساس لمشروع الغازات الصناعية في ديالى وافتتاح منشات تحميل السمنت لمعمل سمنت المثنى وافتتاح المرحلة الثالثة والاخيرة لمشروع الاسكان الصناعي في بعقوبة والخالص التي تضم ( ٢٦٤ ) وحدة سكنية الى جانب مستوصف ومركز ثقافي واجتماعي وسوق عصرية ومدرستين ابتدائية وثانوية .

وفي المنشاة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية سيتم افتتاح معمل جديد لانتاج الاوكسجين للاغراض الطبية .

وفي المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات سيتم افتتاح وتدشين « ١٢ » مشروعا جديدا في محافظات واسط والانبار والنجف وبابل تتضمن انارة مداخل المدن وتحسين وتطوير شبكات للاحياء السكنية وانارة عدد من القرى ضمن مشاريع الكهربة الريفية وتدشين شبكات الانارة لعدد من الاحياء السكنية الجديدة .

وفي المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد سيتم افتتاح وتدشين « ١٠ » مشاريع خدمية جديدة في مناطق مختلفة من الكرخ والرصافة تتضمن شبكات هوائية جديدة لدور المشلولين الجديدة والانارة الحديثة لشارع القدس وشارع عدن في حي الشعب وتشييد الشبكات الكهربائية لمحطات ضخ سبع البور في التاجي بطول ٢٠ كيلو مترا وتنفيذ شبكات ثلاثة احياء سكنية جديدة في مناطق الزعفرانية والسيدية والفرات باطوال تزيد على ٦٠ كيلومترا واستحداث مركز صيانة جديد في منطقة خان ضاري لتقديم افضل الخدمات لمواطني المنطقة .

وفي المنشاة العامة لمنتوجات الالبان سيتم افتتاح قاعة المراجل البخارية والورشة الفنية والكراج الموحد والبوابة الجديدة للشركة مع بنايتي الاستعلامات والبرج .

كما سيتم وضع حجر الاساس لوحدات من المحطات الجديدة لتوليد الطاقة الكهربائية في القطر تنفذ باسلوب التنفيذ المباشر حيث ستضيف الى المنظومة الوطنية سعة جديدة تلبي الحاجة المتزايدة للطاقة الكهربائية نتيجة التطور التنموي الذي يشهده القطر .

وستحتفل شركة صناعة المواد الانشائية وهي احدى شركات القطاع المختلط بافتتاح بناية الادارة العامة الجديدة في ناحية الكرمة بقضاء الفلوجة .

وستحتفل شركة الصناعات الخفيفة بافتتاح دار الحضانة العائدة لها لتقديم الخدمة الى اطفال منتسبي ومنتسبات الشركة .

## وزارة الاسكان والتعمير

واعدت وزارة الاسكان والتعمير منهاجا احتفاليا واسعا يتناسب والحدث الكبير لذكرى الثورة ويتزامن مع الانتصارات الباهرة التي يحققها جند القائد المنتصر صدام حسين .

حيث سيقام احتفال مركزي واسع في مقر شركة الفاروق يتم خلاله تكريم المساهمين في حملة الانتجاب الوطنية والمتزوجين الجدد وستشارك الوزارة بموكب نهري بالاضافة الى افتتاح ووضع حجر الاساس لعدد كبير من المشاريع وفي مختلف انحاء القطر وافتتاح جسر الموصل الخامس في محافظة نينوى ودور اسكان المشلولين في الكرخ والرصافة ومدرسة نموذجية في مشروع اسكان المواطنين بالدورة ومدرسة للتمريض والقبالة في مستشفى العلوية ببغداد .

وسيفتتح مقطع جديد لخط المرور السريع من الناصرية الى الرميلة وبطول ٨٠ كيلومترا وطريق حرية - ابو حلان في محافظة القادسية وطريق الرصيف النهري في واسط ومشروع تنظيم مداخل مدينة الرميلة في محافظة المثنى وافتتاح جسر جديد في محافظة صلاح الدين فيما سيوضع حجر الاساس للمبنى الجديد لمحافظة القادسية وجسر الشطرة ومشروع طريق يربط كربلاء - حلة - بطريق كربلاء نجف في محافظة كربلاء وطريق مجمع سرجوان في السليمانية ومجموعة طرق في محافظة دهوك ووضع حجر الاساس لمشروع كلية الطب / جامعة تكريت .

## عمال القطر

واعد الاتحاد العام لنقابات العمال برنامجا احتفاليا واسعا يتضمن افتتاح المقر الجديد لبناية الاتحاد العام لنقابات العمال واصدار بيان سياسي يوضح الابعاد السياسية والاقتصادية والاجتماعية لثورة ١٧ - ٣٠ تموز وقيام اعضاء المكتب التنفيذي بتقديم التهاني الى الرفاق امين سر واعضاء المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي ووضع اكليل من الزهور على ضريح الجندي المجهول ورفع معالم الزينة واللافتات على مقر الاتحاد وفي الساحات العامة والشركات والمعامل وتوزيع الحلوى والمرطبات على منتسبي التنظيمات العمالية .

وسينظم اتحاد نقابات عمال بغداد حفلا ساهرا تلقى خلاله القصائد وتعرض الفعاليات التي تعبر عن الفرح والابتهاج وسيسهم الاتحاد كذلك بموكب المسيرة النهرية واقامة حفل لختان الاطفال وزيارة عوائل الشهداء والاسرى والمفقودين واقامة احتفالات موقعية في الشركات والمعامل وتشغيل الاذاعات الداخلية في مواقع العمل واقامة احتفالات تكريمية للعمال المتميزين والمبدعين وتوزيع الهدايا عليهم واقامة تجمعات عمالية واجراء تخفيض بنسبة ٥٠٪ من اجور فنادق القطاع الخاص في بغداد للمقاتلين من قواتنا المسلحة البطلة ليوم ١٧ تموز بالاضافة الى قيام النقابات العمالية بمبادرة حلاقة المقاتلين الراقدين في المستشفيات والسماح بدخول مدينة الالعاب مجانا لحملة الهوية النقابية من العمال للفترة من ١٧ - ٣٠ تموز .

## نقابة الكيميائيين

وابتهاجا بالذكرى العشرين للثورة اعدت نقابة الكيميائيين برنامجا احتفاليا يعبر الكيميائيون في القطر من خلاله عن عظيم فخرهم واعتزازهم بالمكاسب والمنجزات التي تحققت في ظل الثورة والانتصارات التي سطرها ابناء العراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

ويتضمن البرنامج رفع معالم الزينة واللافتات وصور القائد واقامة احتفال يحضره منتسبو النقابة تلقى خلاله الكلمات والقصائد التي تمجد الثورة وتبارك انجازاتها وانتصاراتها على الاصعدة كافة .

## نقابة المحامين

كما اعدت نقابة المحامين منهاجا احتفاليا تنفذ مفرداته في المقر العام للنقابة وغرف المحامين في محافظات القطر .

ويتضمن المنهاج رفع معالم الزينة واللافتات التي تجسد اعتزاز المحامين بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين التي تحقق في ظلها العز والخير والعيش الكريم للعراقيين .

كما سيقام احتفال للمحامين في مقر النقابة تلقى خلاله الكلمات والقصائد بالمناسبة .. فيما ستقام احتفالات مماثلة في غرف المحامين بالمحافظات .

# الاتحادات والمنظمات الجماهيرية تستنكر جريمة حكام طهران الجديدة
# بقتل اسرانا والتمثيل بجثثهم وتطالب بمعاقبة المجرمين

استنكرت الاتحادات والمنظمات الشعبية والجماهيرية جريمة حكام طهران الجديدة بقتل اسرانا العزل والتمثيل بجثثهم في قاطع ملوت وطالبت بالثأر للشهداء الابرار ومعاقبة القتلة المجرمين واكدت بان الجريمة الجديدة تقدم دليلا اخر على السلوك العدواني الاجرامي للنظام الايراني العنصري .

فقد قال السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في حديث لـ « الثـورة » .. مرة اخرى يكشف حكام طهران الصهاينة عن هويتهم الهمجية واحقادهم الدفينة ضد القيم والمبادىء الانسانية ليضيفوا بانفسهم دليلا دامغا وملموسا على انهم زمرة مجرمة لا تتورع عن اقتراف ابشع الجرائم وسفك الدماء بدون وازع من ضمير وبدون احترام لكل القيم والاعراف السماوية .

واضاف ان النظام الايراني المجرم يضيف جريمة قتل الاسرى العراقيين الى جرائمه المماثلة السابقة بحق الاسرى حيث سبق وان اقدم على اعدام الاسرى العراقيين في معارك البسيتين عام ١٩٨١ وكذلك في عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ في معارك شرق البصرة..

كما قامت قوات النظام الايراني بقتل الاسرى العراقيين امام اعين اعضاء اللجنة الدولية للصليب الاحمر في معسكر (كوركان) بايران في العاشر من تشرين الاول عام ١٩٨٤ .

وطالب السيد رئيس الاتحاد الوطني جميع المنظمات الطلابية والشبابية العربية والاجنبية الى ادانة هذا السلوك الوحشي من جانب النظام الايراني ضد اسرى الحرب العراقيين.

وقالت السيدة منال يونس عبدالرزاق الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام ان العدو الايراني المجرم في فعلته الشنيعة الجديدة يعبر عن حقده الاسود ووحشيته في قتل الاسرى العراقيين .

واضافت في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الراي العام العالمي ازاء هذا الاسلوب الاجرامي مطالب اكثر من اي وقت مضى باتخاذ اجراءات رادعة ضد النظام الايراني وحضر التعامل معه سياسيا واقتصاديا وعسكريا وقالت ان النساء العربيات في انحاء الوطن العربي يستنكرن بشدة هذه الجريمة النكراء التي راح ضحيتها ابناء اعزاء نفتخر جميعا ببطولاتهم .

وقال السيد فاضل محمود غريب الامين العام للاتحاد العربي لنقابات عمال البريد والبرق والهاتف ان النظام الايراني اضاف بجريمته الشنيعة الجديدة التي اقترفها ضد الاسرى العراقيين في حوض (ملوت) دليلا اخر على سلوكه العدواني والاجرامي وانتهاكه لكل القيم والقوانين الدولية .

واضاف بان نظام الشعوذة في ايران سبق ان اقترف مثل هذه الجرائم التي اصبحت علامة تلازمه في ممارساته وغدت مكشوفة امام العالم .

ودعا المنظمات والاتحادات العربية الى مواجهة هذه الجرائم والتصرفات البشعة والتحرك السريع لوضع حد لها وادانة النظام الايراني على هذه الفعلة الشنيعة .

واستنكر اعضاء وكوادر الفرع الثاني للحزب الديمقراطي الكردستاني بمحافظة اربيل الجريمة الشنعاء التي ارتكبتها الزمرة الخمينية الباغية في ايران بقتل الاسرى العراقيين العزل في (ملوت) بالقاطع الشمالي .

جاء ذلك خلال الندوة الموسعة التي عقدها الفرع في مقره باربيل لتوضيح ابعاد المرحلة الراهنة ودور الحزب وجماهيره الكردية المناضلة في التصدي لعدوان النظام الايراني الصهيوني المجرم الذي يتعرض له قطرنا المناضل منذ ثماني سنوات .

ونددت الجماهير النسوية بمحافظة اربيل بالجريمة البشعة التي ارتكبها عملاء الصهيونية في ايران بقتل الاسرى العراقيين العزل في (ملوت) بالقاطع الشمالي .

جاء ذلك في برقية رفعتها الجماهير النسوية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام ندوة موسعة عقدها فرع الاتحاد العام لنساء العراق للعاملات في دوائر الكهرباء والماء والمجاري وجمعية الاسر المنتجة لمناقشة دور المراة العراقية الماجدة في زيادة الانتاج وتحسين نوعيته دعما لاقتصادنا الوطني .

وقال رئيس فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالمحافظة الثانية بابل ان هذه الجريمة النكراء التي اقترفها النظام الايراني بقتل الاسرى العراقيين تعبر عن حقد حكام طهران ورداءتهم وخستهم .

واضاف بان حكام ايران البغاة اكدوا بجريمتهم الجديدة ضد الاسرى العراقيين افلاسهم وفشلهم الواضح في مواجهة ابناء العراق الابطال في سوح الوغى بعد الهزائم المريرة التي لحقت بهم على ايدي مقاتلينا الاشاوس .

وادان السيد خالد محمود الغوار عضو المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي الجريمة الشنيعة التي ارتكبها الخمينيون الحاقدون ضد الاسرى العراقيين وقال ان هذه الجريمة هي تاكيد مضاف لهمجية النظام الايراني الحاقد وعجزه عن مواجهة ابناء العراق في ساحات النزال والمواجهة .

وقال السيد محمود حمه امين رئيس عشيرة كوتي ان الجريمة الجديدة التي اقترفها النظام الايراني الباغي ضد الاسرى العراقيين في شمال الوطن تؤكد مدى الحقد الاسود الدفين الذي يحمله حكام طهران تجاه شعبنا ووطننا .

وندد الرفيق احمد محمد عنايت عضو اللجنة المركزية للحزب الثوري الكردستاني مسؤول الفرع الخامس للحزب في السليمانية بالجريمة الجديدة لصهاينة طهران .

وقال رئيس اتحاد الحقوقيين فرع السليمانية ان هذا الفعل الاجرامي يضع كل الشرفاء ودعاة الخير والسلام امام مسؤوليتهم ليس في ادانته وشجبه فحسب بل وفي وضع حد لعدوانية دجالي قم وطهران واجبارهم على الالتزام بالقوانين الدولية والشرائع السماوية التي تدعو الى معاملة الاسرى بالحسنى .

واستنكر رئيس مجلس الشعب المركزي في محافظة السليمانية الجريمة الجديدة التي اقترفها حكام ايران المجرمون بقتل الاسرى العراقيين العزل .

وقال رئيس فرع السليمانية للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ان جريمة العدو الايراني بقتل الاسرى العراقيين العزل بعد شد وثاقهم تعبّر عن عجزه الكامل في مواجهة شعب العراق وجيشه المقتدر .

ودعا الشيخ شاكر البدري رئيس المجلس العلمي في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية علماء المسلمين الى استنكار الجريمة الجديدة التي اقترفها حكام ايران البغاة بقتل الاسرى العراقيين العزل .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الشرائع السماوية وفي مقدمتها الشريعة الاسلامية السمحة والشرائع الانسانية حرمت قتل الاسرى .

واشار الى حديث الرسول العربي الكريم محمدﷺ خلال معركة بدر الكبرى (اكرموا اسراكم) .

واضاف ان اقدام جلاوزة حكام ايران على قتل اسرانا العزل الذين لا يملكون ما يدافعون به عن انفسهم جريمة خرقاء منافية للدين الاسلامي وللاعراف الانسانية .

وقال السيد احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ان جريمة العدو الايراني بقتل الاسرى العراقيين بعد شد وثاقهم في منطقة (ملوت) تعبير عن النهج الاهوج والسلوك اللاانساني لحكام ايران .

واضاف ان هذه الجريمة النكراء ليست الاولى من نوعها في تاريخ حربهم العدوانية ضد العراق فقد سبق لهذه الطغمة الضالة ان قتلت الاسرى في جبهات القتال اضافة الى قتلها الاسرى العراقيين في معسكر كوركان دون اي وازع من خلق او ضمير انساني وخلافا لكل الاعراف والمواثيق الدولية اضافة الى ان مصير الالوف من اسرانا ما يزال مجهولا الى جانب ان اعدادا من الاسرى يعيشون في ظروف غير انسانية في معتقلات الاسر الايرانية .

وقال السيد محمد امين محمد احمد الامين العام لادارة الثقافة والشباب ان هذه الفعلة الجبانة التي ارتكبها الفرس الاشرار ضد اسرانا دليل جديد على النهج والسلوك الشائن لعملاء الصهيونية في طهران وانها حلقة من حلقات عجزهم في ميدان المنازلة في سوح الوغى وبعد ان مرغت جحافل القائد المنصور بالله السيد الرئيس القائد صدام حسين انوف المعتدين في وحل الهزيمة والذل والعار .

ودعا رئيس مجلس الشعب المركزي في محافظة اربيل الهيئات والمنظمات الدولية والاسلامية الى الوقوف بوجه الفئة الضالة في ايران التي تنكرت لابسط القيم الانسانية وتعاليم الدين الاسلامي الحنيف التي تحرم قتل الاسير وتدعو الى معاملته بالحسنى .

وقال السيد احمد محيي الدين برده رش رئيس عشائر السبع ان الجريمة الشنعاء التي ارتكبها جلاوزة النظام الايراني في (ملوت) كانت دليلا جديدا على حقد العدو الايراني المجرم ضد العراق الشامخ وابنائه البررة الذين حطموا عنجهية الفرس المجوس في قادسية العرب الاولى كما حطموها في قادسية صدام المجيدة في دفاعهم البطولي عن ارضهم وسيادتهم بكل اقتدار .

# وزير الحكم المحلي لـ « الثـورة »
## حملة مكثفة وواسعة لتصليح الآليات وتحويرها

كتب - عزالدين المانع :

صرح السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي لـ « الثـورة » قائلا ..

من خلال المبادرات التي تقوم بها الوزارة حاليا ، استطاعت الاجهزة المعنية بالوزارة انجاز عملية تحوير وتصليح عدد من الاليات التي كانت عاطلة واصبحت مهياة للعمل من جديد ..

واضاف السيد الوزير قائلا :

تجري حاليا وفي عموم محافظات القطر حملة مكثفة مبرمجة وواسعة وبصيغ غير تقليدية لغرض تحوير وتصليح بعض الاليات العاطلة .. وذلك لوجود حاجة فعلية لهذه الاليات وخصوصا في ما يتعلق بالسيارات الحوضية والسيارات الانتاجية الاخرى .. وقد اوعزنا الى كافة المحافظات بهذا الصدد ونحن نتابع الحملة بشكل مباشر وذلك لغرض سد احتياجات كل محافظة من هذه السيارات لاستثمارها في ايصال الماء الى المناطق النائية والمناطق التي لم تصل اليها شبكات الماء.. وكذلك لغرض استخدامها في سقي الاشجار التي يتم غرسها حاليا على امتداد الطرق الرئيسة التي تربط المحافظات في ما بينها ..

وقال ايضا ..

ان عملية التشجير التي تنجز حاليا سواء في مداخل المدن الرئيسة او على امتداد الطرق الخارجية المهمة والرئيسة هي حالة حضارية مطلوب من كافة المحافظات النهوض بها .. وان هذه العملية تحتاج الى سقي منتظم بالتاكيد .. وقد لاحظنا ان معظم المحافظات بحاجة فعلية الى عدد كاف من السيارات الحوضية للقيام بهذه المهمة .. ولو اتجهنا الى استيرادها لتغطية هذه الحملة فان هذا يتطلب مبالغ كبيرة وبالعملة الصعبة ولهذا فقد وجدنا ان اجهزة الوزارة وبامكاناتها الذاتية وبوجود حالة اللامستحيل التي يعيشها الانسان العراقي الجديد في ظل توجيهات القائد الرمز السيد الرئيس صدام حسين وجدنا ان بامكان اجهزتنا توفير هذه الاليات من خلال تحوير وتصليح وتطعيم الاليات المعطلة والمستهلكة واعادة تشغيلها .. وقد باشرنا بعشر سيارات قبل عدة ايام وتم انجازها خلال فترة اسبوع واحد واصبحت مهياة للعمل ، ونامل ان نوافيكم بنتائج هذه الحملة التي ستتواصل وبالاعداد التي يتم انجازها لاحقا حتى انهاء الحملة ..

واكد السيد وزير الحكم المحلي ، بان لدى الوزارة حاليا اكثر من مبادرة متميزة وناجحة . اهمها مايتعلق بجباية واردات الدولة وقد حرصنا على متابعتها ميدانيا لغرض انجاحها ، وثمة مبادرات سوف نتحدث عنها من خلالكم في وقت لاحق ..

# « الثـــورة » تواصل لقاءاتها مع المتفوقين في المدارس الاعدادية
# المتفوقون يقدمون تميزهم هدية متواضعة لوالدهم الكبير القائد الرمز الرئيس المناضل صدام حسين

كتب : ستار عبدالجبار

تواصل « الثـورة » لقاءاتها مع المتفوقين في الدراسة الاعدادية بفرعيها العلمي والادبي والذين تميزوا بنتائجهم مؤكدين العطاء العراقي المتميز في كافة المجالات ومسترشدين بهدي فكر القائد الملهم السيد الرئيس المناضل صدام حسين وتوجيهاته السديدة لابنائه الطلبة بضرورة التفوق العلمي لخدمة وطننا الغالي ..

المتفوق قصي ابراهيم عزيز من كلية بغداد النموذجية حصل على مجموع قدره (٥٨٤) في الفرع العلمي بمعدل (٩٧٫٥) درجة يقول عن دراسته انه يقرا بمعدل ثلاث ساعات يوميا ومايتبقى من وقته يقضيه بممارسة هواياته المفضلة الخط والرسم والمطالعة ..

ويتمنى المتفوق قصي ان يكون طبيبا لكي يخدم وطننا الغالي ..

واضاف انه حصل على درجة (١٠٠) بالمئة في ثلاثة دروس هي الاحياء والفيزياء والكيمياء وان احب درس الى نفسه هو درس الرياضيات .

والد الطالب قصي يعمل استاذا في كلية العلوم وهو يساعده في بعض الاحيان في دروسه وخاصة في درس الاحياء ..

اما المتفوقة جوان مرزة مجيد من ثانوية العقيدة للبنات فقد حصلت على مجموع قدره (٥٧٩) درجة بمعدل قدره (٩٧) درجة بالمئة في الفرع العلمي ويعمل والدها معاون مدير عام في الشركة العراقية للتامين قالت انها كانت تقرا في معظم اوقات فراغها وكان والدها يشجعها كثيرا على مواصلة الدراسة ..

وانها تتمنى ان تدخل كلية الطب لتكون طبيبة تستطيع من خلال مهنتها ان تخدم الوطن العزيز .

والتقت « الثـورة » ايضا بالمتفوقة سحر حسين علي من اعدادية الحريري للبنات الحاصلة على مجموع (٥٧١) درجة وبمعدل (٩٥) بالمئة للفرع العلمي حيث قالت انها تقرا بمعدل ست ساعات يوميا وتهوى المطالعة ..

وعن شعورها وهي تدخل الامتحانات قالت انها تشعر قليلا بالخوف حينما تدخل قاعة الامتحان ولكن سرعان مايتلاشى الخوف وتبدا بالاجابة على الاسئلة الامتحانية .. وان تفوقها هذا ليس غريبا عليها حيث كانت تتوقع ان تحصل على معدل اعلى مما حصلت عليه .

وتتمنى المتفوقة سحر ان تكون طبيبة عسكرية لكي تخدم وطننا العزيز وقواتنا المسلحة البطلة .

اما الطالب ياسر سهام عبدالرحمن من كلية بغداد النموذجية فقد حصل على مجموع قدره (٥٧٧) درجة بمعدل قدره (٩٦٫١) بالمئة بالفرع العلمي ويقول انه يقرا ست ساعات يوميا وتزداد احيانا الى ثماني ساعات في ايام الامتحانات وهواياته الرياضة والبرمجة على الكومبيوتر ..

وعن شعوره عند دخوله قاعة الامتحان يقول ان الخوف والقلق يتلاشيان عندما يتسلم ورقة الاسئلة الامتحانية ويبدا بالاجابة بكل هدوء وثقة ويتمنى ان يصبح طبيبا ليخدم وطننا الغالي .

والد المتفوق ياسر يعمل مهندسا ويساعده في الدراسة وخاصة في درسي الفيزياء والرياضيات .

اما المتفوق حسن نعمة ياسر من اعدادية الشعب للبنين فقد حصل على مجموع قدره (٥٥٦) درجة في الفرع الادبي وبمعدل قدره (٩٢٫٤) بالمئة حيث كان ترتيبه الخامس على القطر وهو قدوة صفه ويقول انه يقرا دائما مع كل وقت فراغ يكون لديه وان تفوقه هذا كان منذ دخوله الاعدادية حيث كان معفوا في كافة الدروس في الصفين الرابع والخامس الاعدادي ..

وعن هواياته قال انها المطالعة وخاصة الكتب الثقافية والتاريخية والنقد الادبي ..

وعن شعوره عند تادية الامتحان يقول انه يكون قلقا في البداية ولكن قلقه هذا يتلاشى حينما يتسلم ورقة الامتحان ويبدا بالاجابة بكل ثقة وهدوء وكان يتوقع ان يحصل على نتيجته هذه وان امنيته ان يتحقق النصر النهائي لقطرنا العزيز ضد العدوان الفارسي اللئيم وان يدخل كلية القانون .

ووالد المتفوق حسن عسكري متقاعد يقول عن ابنه انه كان يتوقع ان يكون الاول او الثاني على القطر لانه كان يدرس كثيرا رغم انه كان ينصحه دائما بالراحة .

والتقت « الثـورة » ايضا بالمتفوقة بشرى جوزيف توما من اعدادية تجارة العدالة للبنات قسم المحاسبة والتي كانت ضمن الاربعة الاوائل على القطر في الدراسة التجارية حيث حصلت على مجموع (٦٥٣) درجة بمعدل قدره (٩٣٫٢) بالمئة حيث قالت انها تقرا ثماني ساعات يوميا وتهوى قراءة الكتب الادبية ومكملات مناهج الدراسة والسياحة ..

وعن شعورها وهي تدخل قاعة الامتحان تقول انها تشعر بثقة عالية بالنفس تتاتى من خلال تفوقها المتميز في كافة مراحلها الدراسية وكونها قدوة صفها .. وتتمنى ان تصبح استاذة معيدة في الجامعة .. وانها توقعت الحصول على نتيجة افضل مما حصلت عليه وان تفوقها هذا جاء بفضل تشجيع ادارة المدرسة ومدرساتها لها .

واجمع المتفوقون على ان يقدموا تفوقهم هذا هدية متواضعة الى والدهم الكبير وقائدنا العظيم السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله وانهم يؤكدون على جميع اقرانهم الطلبة بان يجدوا بالدرس وان يقرأوا كثيرا ليصلوا الى التفوق الدراسي من اجل ان يكونوا علماء المستقبل لخدمة وطننا العظيم .



قصي ابراهيم عزيز



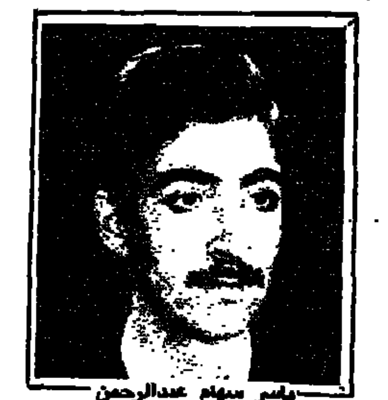
جوان مروه حبيب



سحر حسين علي

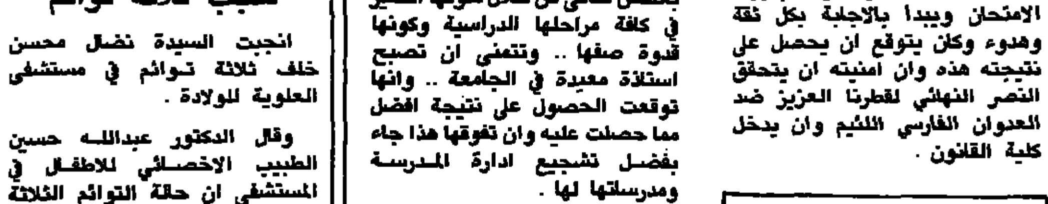


بشرى جوزيف توما



حسن نعمة ياسر

ياسر سهام عبدالرحمن



## سيدة عراقية تنجب ثلاثة توائم

انجبت السيدة نضال محسن خلف ثلاثة توائم في مستشفى العلوية للولادة .

وقال الدكتور عبدالله حسين الطبيب الاختصاصي للاطفال في المستشفى ان حالة التوائم الثلاثة وهم ولدان وبنت بصحة جيدة حيث يبلغ وزن الطفل الاول ٢٫٥٠٠ كيلو غرام والثاني ٢٫٣٧٠ كيلو غرام فيما يبلغ وزن الطفل الثالث ٢٫٢٠٠ كيلوغرام .

واشرفت على ولادة التوائم الثلاثة الدكتورة نزيهة خليل المرجاني .





# البيت البغدادي واسلوب الحياة البغدادية

حامد صادق السهيل

كشفت التنقيبات الاثارية التي اجريت في مناطق عديدة من العراق وخاصة في قسمه الجنوبي والاوسط عن بيوت ذات افنية داخلية مفتوحة تتوسط البيت وتحيط بها غرف عديدة على الجانب الشمالي والجنوبي . كما وتم اكتشاف حارة كاملة في مدينة اور حيث كانت الدور فيها متلاصقة بعضها بالبعض الاخر وهي تمتد على جانبي ازقة ذات منعطفات عديدة يبدو بعضها معقدا وغريبا

يستخدم المعماريون مصطلح البيت البغدادي على البيوت التي تقوم قاعدتها التصميمية على مركزية الفناء الداخلي المفتوح - الحوش - والذي تتوزع منه وحواليه بقية المرافق والفعاليات السكنية والحقيقة فان حضارات الشرق وكذلك الحضارة الرومانية قد عرفت البيت ذا الفناء المفتوح الا ان البيت البغدادي ليس بيتا ذا فناء مفتوح حسب وانما هو تكوين معماري بلغ درجة عالية من النضوج . وكان حتى منتصف الخمسينات من هذا القرن النمط السكني الحضري في العراق . ان لهذه الحقيقة اهمية كبيرة في فهم وادراك القيمة السكنية لهذا البيت وكونه نتاجا حضاريا للانسان العراقي بخصوصية ثقافته الوطنية والقومية عبر المراحل التاريخية الحضارية التي عاش فيها .

ان الاخذ بخصوصية الظروف الموضوعية والذاتية وتطويع التكوين المعماري لاحتلال الشروط الاساسية لنجاح واستمرار النمط المعماري فالمناخ في العراق شبه قاري . والصيف فيه طويل وشديد الحرارة وجاف وتتباين فيه درجات الحرارة ليلا ونهارا بشكل واضح . كما ان الشتاء قصير وقارس البرد . اما عن الربيع والخريف فتعتدل درجات الحرارة فيهما ويصبح الجو لطيفا مريحا ولكن ايامهما قصيرة ومحدودة وتتداخل بالفصلين الرئيسيين فلا تتيح فرصة طويلة للاستمتاع بها . وعليه فيمكن عد الصيف الموسم الرئيسي في العراق . وهو بحرارته العالية وجفافه وشمسه الساطعة يشكل اكبر التحديات التي كان يواجهها المعمار العراقي في مجمله انه صراع مرير طويل استطاع فيه المعمار العراقي ان يخرج بنتائج مشرفة . فقد ابتكر مع قاعدته التصميمية الاساسية - الفناء المفتوح - جملة من التفاصيل الفنية . وبما كان متوفرا له من تقنيات وخبرات سوف تبقى علامة مضيئة في نظرية العمارة العربية الاسلامية

يعمل الفناء الداخلي المفتوح على دوران التيارات الهوائية وتجديدها بشكل دائم . فيدخل الهواء البارد الى البيت ويساعد على تخفيف درجات الحرارة . كما يتصاعد الهواء الساخن بحكم وزنه الخفيف الى الاعلى ويضع المعمار البغدادي ملقفات الهواء « البادكيرات » في سطح البيت وفي اتجاه الرياح الشمالية الغربية الباردة حيث تمر عبر مجالات خاصة في الجدران لتصل الى الغرف وبعض المرافق السكنية . كما يعمل على اخراج بعض الطلعات في السقف العلوي لتظلل الفناء المفتوح دون ان تعيق عملية دوران التيارات الهوائية . هو يستخدم هذه الطلعات بشكل جميل ومريح في الطابق الاول نحو الخارج « الشناشيل » فتعمل على تقليل فسحة المحلة السكنية وتزيد من المساحة المشيدة . هذا بالاضافة الى المواد الانشائية المحلية . الطابوق بانواعه والخشب . التي تعد مواد عازلة للحرارة . ومن ناحية اخرى فان السرداب ونصف السرداب يشكل احد العناصر التكوينية للهيكل الوظيفي ويتيح الفرصة للسكان في قضاء سويعات من الراحة اثناء النهار . ان هذه التفاصيل واساليب اخرى كان يعتمدها السكان في التأثير على درجات الحرارة الصيفية جعلت من البيت البغدادي وحدة سكنية متفاعلة مع الظروف الطبيعية بشكل حيوي ومستجيبة لمتطلبات الحياة بشكل جيد وبما كان متوفرا من امكانيات تقنية في السيطرة على الظروف الطبيعية ..

لاتقل اهمية مراعاة الناحية الاجتماعية في التصميم المعماري عن الظروف الطبيعية . ذلك ان القيم والمعتقدات الدينية والاعراف والتقاليد التي ينشأ عليها الفرد والجماعة هي مكونات ثقافتهم الوطنية والقومية والتي تنعكس في سلوكياتهم ومواقفهم واسلوب حياتهم ونظرتهم الى الحياة والعالم . ان مدخل البيت يأخذ شكل زاوية قائمة بحيث لايمكن الوصول الى داخل البيت مباشرة . وهذا التنظيم يحافظ على خصوصية العائلة . كما وان الجدران الخارجية الخالية من الفتحات والشبابيك تعمل كذلك على المحافظة على خصوصية العائلة وكذلك على العزل الحراري فالبيوت البغدادية تبدو وكانها مغلقة نحو الخارج . ومع الفناء المفتوح . نتوصل الى قاعدتها التصميمية الاساسية : انها مغلقة نحو الخارج مفتوحة نحو الداخل . وتسري هذه القاعدة على عموم المحلة السكنية . فالبيوت المتلاصقة والمتقابلة بعضها مع البعض الاخر والتي تربطها ازقة ضيقة متشعبة تنتهي نهاية صماء وتتوافر فيها بعض الفضاءات المفتوحة ولها مدخل رئيسي واحد هي الاخرى مفتوحة نحو الداخل مغلقة نحو الخارج مما يؤكد خصوصية المحلة السكنية ككل . وتسهيل عملية الدفاع عنها . وبمعنى اخر ان الوحدة السكنية تنفتح على الوحدة الاصغر منها وتتعلق على الوحدة الاكبر منها اما البيت البغدادي وتنغلق نحو الوحدة الاكبر منه وهي المحلة السكنية وهذه فينغلق نحو الوحدة الاكبر منها وهي المدينة ..

جاء تنظيم الهيكل الوظيفي للبيت البغدادي متفقا مع مبدأ تقسيم العمل الاجتماعي الذي كان سائدا بين الرجل والمرأة . فهو ينقسم الى قسمين . الاول ومايسمى بالديوان خانه وكان مخصصا للرجل وضيوفه ومجتمعه والقسم الثاني للعائلة والمرأة وضيوفها ومجتمعها . وهذا التقسيم يوازي التقسيم المعاصر بالفضاءات الخاصة بالضيوف غرفة الاستقبال والطعام . والمجال الخاص بالعائلة والمعيشة ..

بقدر ماكانت حياة البغداديين وطريقة معيشتهم وتفصيلات حياتهم اليومية بسيطة وتعتمد على القناعة الذاتية كانت منظمة وتقوم على نظام اجتماعي يعتمد قيما واعرافا وتقاليد وعادات تستمد فاعليتها من خصوصية البناء الاجتماعي الذي لم يفقد فاعليته بعد فالاب هو رب الاسرة والمسؤول الاول عن معيشتها وتدبير شؤونها . وكان الوالدان قد نذرا نفسيهما للعائلة ككل بحيث ان طموحاتهم وتطلعاتهم الشخصية ودرجة نجاحهم في الحياة مرتبطة بشكل وثيق بتربية اطفالهم تربية حسنة وتنشئتهم على المثل والاخلاق العربية الكريمة والتأكيد على التعاليم والمبادىء الدينية . اضافة الى عملية اعدادهم للحياة العملية اعدادا جيدا . فالاولاد يجب ان يتعلموا مهنة ما ويجيدوا فيها . وهم يتعلمون في الغالب مهنة الاب والجد منذ الصغر والبنات يجب ان يصبحن امهات وربات بيوت من الدرجة الاولى ولذلك فان الام تقوم بتكليف البنات بمختلف شؤون البيت كعملية اعداد للمستقبل ..

ان الرجل حينما يرجع الى البيت بعد يوم حافل بالعمل ويتجمع افراد العائلة ويتبادلون الحديث عما يهمهم من الامور يمكنهم ذلك في الايوان او اية غرفة مناسبة . وحينما يحل موعد العشاء يتناوله الرجال اولا ويقدم بصينية كبيرة فيها عدد من الاطباق ويجلس الرجال بشكل دائري حول الصينية على بسط او حصران او سجاد . وبهذه الصورة يمكن ان تكون فضاءات عديدة صالحة لهذا الغرض . وحينما يقدم الشاي فيمكن الاستمتاع به في نفس المكان او في مكان اخر . من ناحية اخرى فلم يكن انذاك كثير من الاثاث المتنوع والذي يصلح لاغراض معينة وماكان موجودا كان يقتصر على بضعة قطع كالقنفات والطبلات . ويسري ذلك ايضا على ادوات المطبخ . من هنا يمكننا ادراك ظاهرة عدم وجود فضاءات او غرف مخصصة لوظيفة معينة . فالغرف والفضاءات وفقا لاسلوب الحياة البغدادية كانت مرنة الاستعمال وتصلح لاغراض متعددة . ومع ذلك فان استعمال العائلة البغدادية لاحد الغرف ولنوع معين من الفعاليات بصورة مستمرة وبشكل مفصل يعود ذلك غالبا الى الظروف المناخية - المواسم - والى ساعات الليل والنهار . فالغرف والفضاءات التي تستعمل بشكل مفضل ايام الصيف تتوافر فيها الشروط التي تجعل الاقامة فيها مريحة ومحببة الى النفس وهي في الغالب غير صالحة للاستعمال ايام الشتاء . ولذلك فان غرف الطابق العلوي تستعمل بشكل مفضل ايام الشتاء وكذلك فان الغرف والفضاءات التي لايصلها الضوء صباحا لايمكن ان تحظى بفعاليات عائلية .

يعد البيت بناء مكثفا حيث استغلت فيه الارض استغلالا جيدا . فنجد مرافق وغرف عديدة مشيدة على مساحة صغيرة نسبيا ومما لاشك فيه فان المعمار البغدادي قد اجاد وابدع في تعامله مع المساحة المخصصة للبناء . وقد ساعد هذا البيت على تكوين عوائل كبيرة ومركبة . فمع الوالدين والاطفال - العائلة النووية - كان يعيش بعض الاقارب . وحينما يكبر الاولاد ويصبحون في عمر الزواج فان غرفة مناسبة تعد لاحد منهم ويعيشون مع العائلة دون ان يستقلوا عنها اقتصاديا ويشكلوا بذلك مانسميه بالعائلة الممتدة . كانت هذه الطريقة هي الصيغة المثالية في تكوين العوائل الجديدة والتي لايمكن وهي في بداية مشوارها الطويل ان تستقل وتوفر مسبقا جميع متطلبات الاسرة . وبذلك فلم تكن مشكلات كبيرة ومزمنة يعاني منها الشباب في الزواج . خاصة وان البناء الاجتماعي كان يؤكد على الروح الجماعية . فلم تظهر النزعة الفردية الاستقلالية ولم تكن ضرورية انذاك اصلا وكما اعتقد فان هذه النزعة خاصة في شكلها غير العقلاني هي احد المعوقات الرئيسية في الزواج ومابعد الزواج ..

مما تقدم يمكننا التأكيد على ان البيت البغدادي بهيكله الوظيفي استطاع تلبية احتياجات العائلة العراقية لمرافق وغرف وفضاءات صالحة لاستعمالات متنوعة . كما حافظ على خصوصية الحياة العائلية وحرمة البيت . وبعناصره الفنية والجمالية من نقوش وريازة وقبب واعمال جصية وكذلك اذا توفرت المساحة الكافية فنجد النافورة والحديقة الداخلية . هذه كلها اضفت على العائلة الراحة النفسية والطمأنينة . وبتفاعلها مع البناء الاجتماعي فقد ساعدت على عملية تكوين العوائل الجديدة ..

قامت امانة بغداد بترميم واعادة بناء عدد من البيوت التراثية في منطقة الكيلاني والكاظمية والكرخ وتقوم المؤسسة العامة للاثار بترميم وصيانة عدد اخر من بيوت التراثية في بغداد وبعض المدن العراقية اننا نبارك بادرة هذه المؤسسات في اعمالها هذه ونأمل في الوقت نفسه ان يتطور وعينا بالتراث المعماري العربي الاسلامي ليشمل مختلف الفئات الاجتماعية جميعا وفقا للامكانات المادية والفكرية والخبرات العملية في ضرورة المحافظة على نتاج الاجداد والتعرف على اسلوب حياتهم ونظرتهم الى الحياة والعالم ونأمل كذلك ان لاتقتصر عملية الوعي بالتراث المعماري السكني على ترميم وصيانة البيوت الذاتية واختيار عدد منها في اماكن مختلفة وانما المحافظة على نسيجها التاريخي المتميز وتنظيمها الحضري . بمعنى اخر المحافظة على عدد من المحلات السكنية البغدادية وترميمها وصيانتها بالاطار الذي شيدت عليه وتطورت فيه . وهكذا نبعث الحياة فيها من جديد وبمستوى التطور الذي وصل اليه القطر . وبذلك نستطيع ان نسحب الماضي الى الحاضر ونجعله معاصرا لحركة الثورة والمجتمع . ان قيمة الحضارة لاتنحصر او تقاس فقط بالانجازات الكبيرة والعظيمة التي توصلت اليها وانما كذلك بالانجازات البسيطة المتفاعلة مع احتياجاتها اليومية والحياتية ..

فمنذ منتصف الخمسينات ولحد الان . وهذه حقيقة اليمة نسجلها بكل مرارة . لم يعد البيت البغدادي النمط السكني في العراق . فقد شيدت مئات الالاف من البيوت في بغداد وبقية الحواضر العراقية دون ان يكون للبيت البغدادي كتكوين معماري واسلوب حياة اثر فيها فقد اعتمدت حركة التشييد السكني الهائلة التي شهدها القطر ولحد الان النمط السكني الاوربي والاميركي للطبقات الغنية والوسطى . وبهذا اصبح البيت البغدادي ضربا من التراث الذي كان يوما ما ذا اهمية واصبح الان غير ذي قيمة فعلية وعملية ..

والغريب في كل ذلك ان عملية التحول السكني والتغيير في اسلوب الحياة المتبادلة في تأثيراتها واسبابها قد جرت بانسيابية مذهلة ولم تلق اية مقاومة او حتى وقفة تأمل قصيرة في ضرورة وفحوى مايجري حولنا وماهي نتائجه وانعكاساته علينا وحجم التكاليف الاجتماعية التي تقدم له لقد استسلمنا للتحديث دون ان نكون فاعلين فيه ومؤثرين به . بل كنا مقلدين وفي احسن الاحوال مقلدين سيئين وذلك لاننا لم نأخذ بعقلانية الاوربي في تصميم بيته لاحتياجاته الفعلية وامكانياته المادية والظروف الطبيعية التي يعيشها ولم نكيف هذا النمط الحديث بما يتلاءم مع الظروف الطبيعية في العراق . وقد تبلورت لدى المواطنين والكثير من المهندسين حالة غريبة تعبر عن رفض « السكن التقليدي » وحتى الخجل منه وعده مرادفا للتخلف . واصبح كل ماهو حديث جيدا ومعاصرا ومهما وجديرا بالمحاكاة . ان هذه العملية حينما ندركها في اطار الصراع الحضري وهيمنة الحضارة الصناعية والصراعات الدولية وتدويل الانتاج والتسويق لاتتعدى كونها غزوا حضاريا منظما ومتعدد الجوانب والمستويات يقصد بها ابعاد الانسان العربي عن ثقافته القومية واسلوب حياته وتاريخه ..

اننا نهيب بمهندسينا المعماريين وجميع المعنيين بثقافتنا القومية وتراثنا المعماري ان يعيدوا النظر ببعض منطلقاتهم . ويدرسوا البيت البغدادي بشكل عملي لا اكاديمي فقط . بحيث يمكن تطويره لمتطلبات العائلة العراقية المعاصرة . وكما اعتقد فان الاسس العقلانية التي قام عليها البيت البغدادي وتفاعله الحي مع الظروف الذاتية والموضوعية مازالت ذات اهمية كبيرة في العملية السكنية الاجتماعية والحياتية في العراق ..

---

# « طلعة نرجس النفسانية »

## اللوحة الشخصية في الفن المعاصر

كالفو سيراليو[1]

ترجمة : اكرم جواد ذو النون

يقول ا . ب . البرتي ( ١٤٠٤ - ١٤٧٢ ) في بحثه الموسوم « الرسم » مبتدع فن الرسم هو نرجس ، ذلك الشاب الوسيم ، ابن الحورية ليريوبي ، الذي سقط في شراك لغز الانعكاس المائي لحسنه الذاتي . « ما هو فن الرسم ، اذا ؟ » يتساءل الفنان والمنظر الفلورنسي الشهير قبل ان يجيب ان فن الرسم هو « تأطير صفحة الماء بشكل فني » .

بعد مضي خمسة قرون تقريبا على تعريف البرتي بان الرسم هو المرآة ، حاول الكاتب والرسام الايطالي البرتو سافينيو ( ١٨٩١ - ١٩٥٢ ) ان يبحث عن البعد الثالث للصورة الشخصية ( البورتريت ) فقال : ان الصورة الشخصية هي كشف « الشخصية المرسومة » انها الشخصية ذاتها ، كما لم تشاهد نفسها منعكسة على سطح المرآة قط وكما لم يشاهدها اقرانها ومعارفها واصدقاؤها وكل اولئك الذين يرونها في الشارع دون ان يدركوا هويتها . يقال ان للتصوير الفوتوغرافي دقة متميزة ، غير ان التصوير الفوتوغرافي لايتمكن ، في الواقع ، ان يحوز تلك الدقة النافذة العميقة مطلقا ذلك انه بعين واحدة . اما الرسام فلا تكفيه عيناه الاثنتان بل يحتاج الى عين ثالثة : عين الذكاء .

ان الانتقالة من مفهوم المرآة الى مفهوم العين الثالثة ، كونهما استعارتين تصويريتين للوحة الشخصية ، يمثل تحولا تاريخيا ونوعيا من محاكاة الواقع الى تفسيره ، فالمفهوم الثاني ، التفسيري ، الذي يتطابق اساسا مع منظور الفن المعاصر الذي لايقتنع بتكرار الجانب الخارجي للموضوع المرئي ، ولذا فهو ينبذ مطلب التشابه الذي يعد لازما في اللوحة الشخصية التقليدية (الكلاسيكية) . يريد المفهوم التفسيري المعاصر هدفا ابعد من هدف التشابه : يريد ان يقتنص جوهر - روح - الشخص المرسوم ، هذا الكامن الذي يميزه كشخصية متفردة ، ذلك الشيء الذي يكشف خاصية الشخصية المستترة ، فالشخص المرسوم وفق هذا المنظور يظل حبيسا داخل لغز اخر اكثر سطوة من اللغز الذي شل نرجس ، ولما كان اكثر حقيقة داخل اللوحة منه في الواقع ، فانه يظل محكوما بالطواف مثل الشبح ، « من اجل التشبه بصورته الذاتية » ، كما قال سافينيو مازحا .

بعد ان تقوضت المقاسات المحاكاتية للصورة الشخصية التقليدية قاد التفسير الذي تبناه الفن المعاصر الطبيعي لهذا النمط الى اثراء مصادره وتنويع احتمالاته ، بدل ان يجهز عليه ، كما ظن - سطحيا - اولئك الذين يعتقدون انه لاسبيل الى رسم اللوحة الشخصية سوى عبر نظام التمثيل الواقعي ، فكارلا غوتلييب التي درست اللوحة الشخصية كموضوعة في الفن الطبيعي ، استطاعت ان تصنف عشرة انماط جديدة للوحة الشخصية ، بغض النظر عن كونها استعارية ام لا . وبالفعل لم تكف اللوحات الشخصية عن التوالد في عصرنا مطلقا ، من بيكاسو الى وارهول[3] ، مرورا ببولتانسكي وسي . شيرمان على سبيل المثال لا الحصر .

بيد ان الرضا بالمقولة البسيطة التي تفيد ان اللوحة الشخصية لم تعد تبحث عن التشابه في الوقت الحاضر لهو رضا بالنزر ليس غير ، فاللوحة الشخصية ضمن اعتبارات اخرى ، لاتعني مجرد تحوير شكلي ( هذه الظاهرة ) التي يفهمها عامة الناس على انها تشويه يؤثر لدى تحققه في الخواص الانشائية اكثر من تأثيره في فحوى الصورة الشخصية ذاته ، بمعنى انه يبدل العلائق الجوهرية للعناصر التي تجسد اللوحة . بيد ان هذا المفهوم يقسرنا على الجوهرية للعناصر التي تجسد اللوحة ، بيد ان هذا المفهوم يقسرنا على الدخول في المعضلة الفلسفية للوحة الشخصية ، كونها تعبيرا فنيا عن صورة الذاتية والفعلية او بكلمات اخرى ، في مسألة كيف نرى اليوم انفسنا ، هذا ان كنا نراها اصلا .

من وجهة النظر الشكلانية الصرف ، لاتوجد مضاعفات سرية فوفق طبيعة النموذج اللغوي المعرف من قبل اي من التيارات الطليعية المعروفة بالتعبيرية التكعيبية ، البنيوية ، السريالية ، الشعبية ، الخ - تتحدد ملامح الصورة الشخصية الناتجة ، وهكذا يبدو الوجه في اللوحة الشخصية المرسومة في اطار تيار الفوفية[4] « Fauvism » ، متحددا بتعارضات عشوائية وعنيفة : ذو لونين اساسيين ، احمر واخضر ، على سبيل المثال ، مع ظلال زرق ، في حين يمنحنا وجه مسطح في لوحة تكعيبية منظر الاذنين في مقطع جانبي واحد . اما في اللوحة السريالية ختاما فقد تداخلت النظرة الاستبطانية ، الحلمية والرمزية ، لمحة للوحة تبين كل ما يعتمل باطنيا في ذهن الشخص المرسوم .

على الرغم من ذلك ، لاتضيف التغييرات الشكلية التي طرحتها ، وماتزال الاساليب الفنية المختلفة شيئا جديدا يذكر الى فعل اللوحة الشخصية بذاته سيما ان عددنا هذا النمط الفني مجرد ذريعة تصويرية . وعلى اية حال ان كل ما يمكننا ان نقوله هو اننا عودنا على ان نقبل في تمثيل الموضوع الواقعي ابعادا اخرى لاتمت بصلة الى بعد الشبه الاوحد . ان المهم في اللوحة الشخصية ، في الواقع . اذا تأملنا معناها الاصلي ، هو دوما ، ما ننتظر ان نجده في المعنى الجمالي للوجه المرسوم ، اي بكلمات سيميل[5] ما تفصح الروح عن ذاتها في شكله باجلى صورة .

بيد انه لايمكن للوضوح ان يقترن بالاشكال التقليدية للواقعية التي قد تصل في لحظة معينة ، الى تعتيم الوجه ، عند ذاك لابد من المراوغة الايضاحية ، فحين رسم دوجامب[6] نفسه مستخدما الاسلوب اللعبي الخداع في دمج الصورة بالكلمة Belle Haleine . Eau de Voilette عام ١٩٢١ - ( حيث يظهر وجهه بملامح امرأة داخل قنينة للعطر ) ، فانه انما حاول خلق نوع من الطلاسم البصرية التي يكتشف الناظر في تفسيرها تعانق الفكر واللغة والبصر ، محافظا في الوقت ذاته على الرموز الخاصة باللوحة .

لقد فتح هذا الضرب الذهني ، ذو المعنى الثنائي ، افاقا نسبية لانهاية لها ad infinitum لفن اللوحة الشخصية ، ذلك انه ابقى التوتر قائما للتماسات المحتملة بين اللوحة الملغزة ، الباحثة عن الناظر - المفسر وبين ما يحسب هذا انه يراه .

ما القناع والمقطع والسلسلة وتفريغ النص من محتواه والتقديس وحتى تشييء الذات الا تقنيات اخرى كسواها من التقنيات في التمثيل الفني للوحة الذاتية المعاصرة ، وليس هذا التوالد في التقنيات ، اساسا ، سوى ثمرة الريبة ، لا في ما يتعلق بالقدرة على سبر الاغوار الحقيقية للوجه المرسومة فحسب بل في ان كانت هناك اصلا اغوار او روح وراء تقسيمات الوجه المكرورة .

حينما رسم وارهول وجوها اسطورية في وضع مكرور ، محيدا الصورة ذاتها المرة تلو المرة ، فانه انما اراد ان يقول لنا باننا نقترب من فهم الوجه المرسوم . في الواقع ، عبر تماسه وتكراره الدعائي انها تقنية التسطح ( من اسطورة ) في مجتمع لا روح له او في مجتمع لاتوجد الروح فيه ، اللهم ، الا بفضل الصناعة الدعائية للصورة

هل لدينا اليوم ، اذاً ، وجوه ، بمعنى ان الوجه انعكاس للروح ، كما يذهب الكلاسيكيون ؟؟ ان اجبنا استنادا الى ما نطالعه في اللوحات الذاتية للفن المعاصر فان بالامكان القضاء بان الانسان المعاصر يصنع روحه بنفسه يصنع روحا حديثة ، موقوتة ، متبدلة ، متموضعة ومجهولة الهوية . غير اننا ، ان قلبنا الامور على اعقابها فان بوسعنا الاستنتاج ان الناتج ، بدوره لم يتغير ، في الواقع ، بصورة مفرطة .

ان لم يكن الامر كذلك ، فلنتأمل اذاً ما في معكوس هذا التبرج الاصطناعي للوجه في اسطورة نرجس التي استعان بها البرتي في تعريفه لفن الرسم ولنتذكر ايضا في البحث المهموم للانسان الراهن عن سبيل التكيف مع الصورة العصرية ( الموضة ) ، متصارعا من اجل التشبه بصورته الذاتية ، كما قال سافينيو في البدء ، ( دون ان ننسى ، بطبيعة الحال ، ان الفن هو صناعة جماهيرية ) ، ولنتذكر ، اخيرا ، ان بمستطاع الانسان الذي يبحث عن روحه عبر الشبه ان يجد الشبه المجسد للروح ، اي عندما يكون هذا الشبه قناة للبث في المركز البياني للمجتمع المسمى بمجتمع مابعد الحداثة ، الذي يشف يوما اثر يوم .

الهوامش .

١ - ظهر المقال في صحيفة البابيس الاسبانية بتاريخ ١٩٨٧/٨/٢٨ .

٢ - ناقد ومنظر تشكيلي اسباني معروف .

٣ - اندي وارهول . ١٩٣٠ ، فيلادلفيا . من اعلام تيار « الجماهيرية » .

٤ - الفوفية : مذهب في الرسم ظهر في اواخر القرن الماضي واوائل القرن الحالي . كرد فعل للنظرية الاكاديمية والموضوعية ويعرف باستخدام الالوان الصارخة والتناظر البدائية ، « الوحشية » . المصطلح من Fauve متوحش وهمجي في اللغة الفرنسية

٥ - جورج سيميل ، ( ١٨٥٨ - ١٩١٨ ) فيلسوف الماني .

٦ - مارسيل دوجامب ( ١٨٨٧ - ١٩٦٨ ) . رسام فرنسي في بداياته ، له تأثير كبير في الهياكل الجمالية ، العملية منها والنظرية ، للفن التشكيلي المعاصر . من اعماله ذائعة الصيت « شخص عار ينزل السلم » و « النافورة » .

٧ - عنوان اللوحة يمثل لعبا موحيا بالكلمات Belle Haleine النفس الزكي و Eau de Voilette [illegible]

---



---

## اصدارات جديدة

اعمدة الحكمة السبعة

صدر ببغداد كتاب بعنوان « اعمدة الحكمة السبعة » - طبعة جديدة - تأليف ت . ا . لورنس وعن هذا الكتاب يقول ونستون تشرشل : هي قصة الحب والمغامرة . وهي المختصر التام لما يمكن ان يعنيه العرب للعالم . لقد احتل هذا الكتاب مركزه فورا بين الكتب الكلاسيكية الانكليزية .

مسعود محمد

ضمن موسوعة المفكرين والادباء العراقيين التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة . صدر كتاب بعنوان « مسعود محمد » تأليف الاديب والمؤرخ حميد المطبعي .

ويتحدث الكتاب عن بدايات التكوين الفكري لهذا الشيخ الجليل الذي يكتب بالكردية بجلال اللغة الكردية . كما يقول المطبعي . ويكتب بالعربية بجلال اللغة العربية فهو ظاهرة لسانية وظاهرة لغوية .

ثم يتوغل المطبعي في حياة هذا المفكر الجليل وفي مساراته الفكرية والابداعية بلغة قصصية ممتعة .

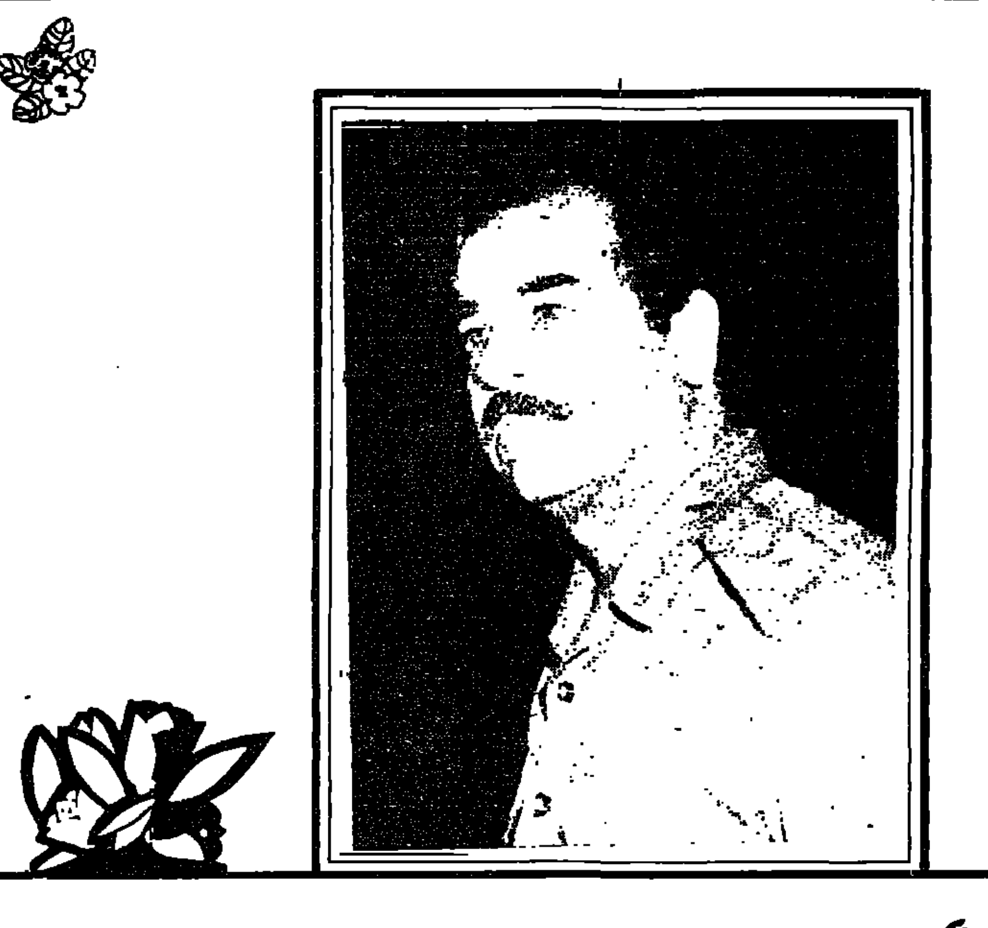
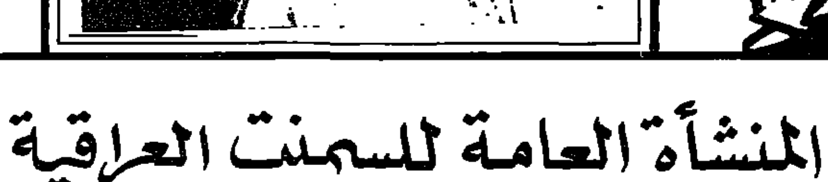



الاوهام البصرية

صدر ضمن منشورات دار المأمون للترجمة والنشر كتاب بعنوان « الاوهام البصرية فنها وعلمها » تأليف نيكولاس ويد ترجمة مي مظفر

ويتناول الكتاب بالتفصيل دراسة الفن البصري واصوله وكذلك دراسة التكوينات الهندسية العلمية ويحاول الجمع بين تجربة علماء النفس في هذا المجال وابداعات الفنانين التي تجاوزت الحدود العلمية وامعنت في استغلال الظواهر بتقديم اشكال بصرية جميلة

ومؤلف الكتاب استاذ محاضر في مادة علم النفس السلوكي من (ستيرلنغ) بريطانيا الاسكتلندية وله ابحاث متنوعة في مجال الادراك الحسي البصري

## المنشأة العامة للسمنت العراقية

ببالغ الفخر والاعتزاز وبمناسبة احتفالات قطرنا العزيز باعياد ١٧ تموز المجيدة ، تتقدم المنشأة العامة للسمنت العراقية بازكى التهاني والتبريكات الى السيد الرئيس **صدام حسين** حفظه الله
مجددين تواصلنا مع خنادق القتال الامامية من تصميمنا على رفع معدلاتنا الانتاجية والنهوض باقتصادنا الوطني لدعم معركتنا العادلة ، سائلين المولى ان يحفظ قائدنا العظيم وجيشنا الباسل وشعبنا المناضل

المدير العام
منذر مظفر النقشبندي

---

RMC

## شركة انتاج الالبسة الجاهزة

قطاع مختلط

تحية حب ووفاء للرئيس القائد **صدام حسين** حفظه الله
بمناسبة احتفالات ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة تتقدم شركة انتاج الالبسة الجاهزة بازكى ايات الحب والولاء والتقدير لقائد نهضتنا السيد الرئيس المناضل

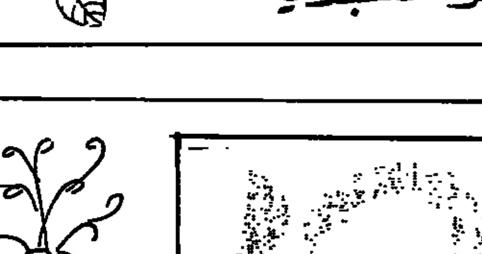
**صدام حسين** حفظه الله

مجددين العهد لسيادته على البقاء مشاريع دائمة للاستشهاد في سبيل العراق العظيم والامة العربية حتى النصر الحاسم .

المدير المفوض
امجد نايف عزيز

---

## شركة بابل للانتاج الحيواني
## مساهمة خاصة

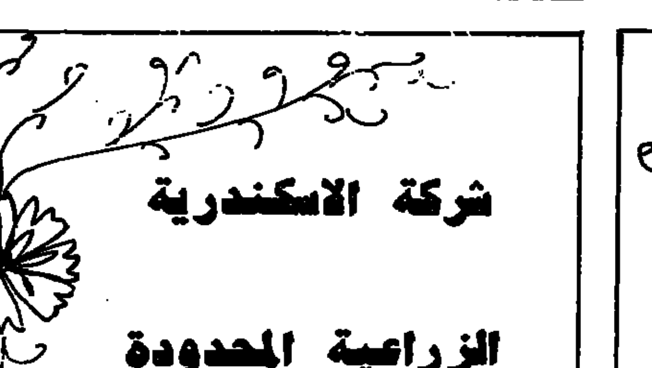




مع كل الاكبار والاعتزاز ولمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المباركة وفي ظل انتصارات جيشنا المقدام على قوى الشر والحقد والعدوان تتقدم شركة بابل للانتاج الحيواني «مساهمة» خاصة بازكى التهاني واسمى التبريكات الى ابن الشعب وقائده الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين (حفظه الله) داعين المولى العزيز ان يمد في عمره لتحقيق اماني وطموحات شعبنا وامتنا بقيادته التاريخية الحكيمة ..

جاسم محمد علي يوسف
المدير المخول عن الهيئة المشرفة

---

## شركة الاسكندرية
## الزراعية المحدودة



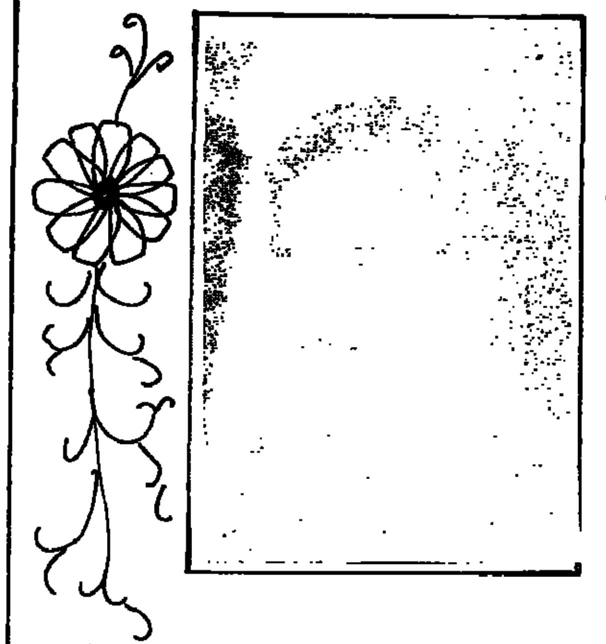
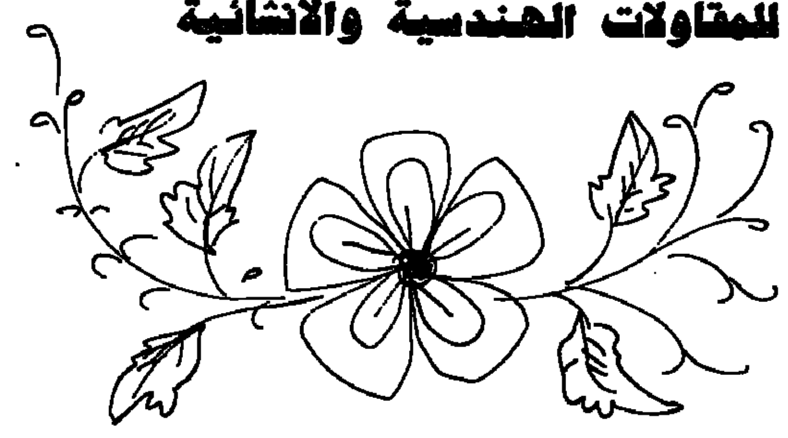
بفرح وزهو وثقة مطلقة بالحاضر والمستقبل وبقلوب مفعمة بالحب والوفاء ولمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة اتقدم باسم كافة منتسبي شركة الاسكندرية الزراعية المحدودة بازكى التهاني واعطر التحايا الى قائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله وجنده الابطال داعين المولى العزيز ان يمد في عمر قائدنا وان تبقى راية العراق خفاقة ابدا بقيادته التاريخية ..

فاضل مهدي الجنابي
المدير المفوض

---

## شركة اسماعيل زيونة واخوانه
## للمقاولات الهندسية والانشائية



تتقدم شركة اسماعيل زيونة واخوانه للمقاولات الهندسية والانشائية باخلص التهاني القلبية الى مهندس انتصاراتنا الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) وجنده الابطال داعين المولى القدير ان يسدد خطاه وان يمد في عمره من اجل ان يبقى العراق شعلة وضاءة هالتها الخير والانتصار والمنجزات العظيمة ..

---




## شركة ريم لانتاج الاصباغ

لمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المباركة وفي ظل انتصاراتنا الرائعة على العدو الايراني الحاقد اتقدم باعتزاز باسم كافة منتسبي شركة ريم لانتاج الاصباغ باجمل التهاني واعطر التحايا الى قائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين (حفظه الله) والى صناديدنا الابطال في جبهات القتال الذين احيوا مآثر الامة وبطولاتها مؤكدين العزم على زيادة وتحسين الانتاج وداعين المولى القدير له بالعمر المديد ولشعبنا وامتنا دوام الانتصارات في ظل قيادته الحكيمة ..

قاسم البلداوي
المدير المفوض ورئيس مجلس الادارة

بطولة كأس العرب الخامسة بكرة القدم

# هكذا اضاع لاعبونا النقطة الثمينة .. والفريق اللبناني عد التعادل فوزا !

## عمو بابا يصل الى عمان للاشراف على منتخبنا الوطني

عمان ـ من البعثة الصحفية :



لم يدر بخلد احد من متتبعي ونقاد بطولة كاس العرب الجارية حاليا في عمان ان يتحول لقاء المنتخب الوطني امام منتخب لبنان الى مهرجان الفرص الضائعة بشكل قلما شهدت البطولات السابقة نظيرا له ..

فعلى امتداد شوطي المباراة لم يتمكن لاعبونا من استثمار الكثير من الهجمات المتلاحقة التي شنوها على المرمى اللبناني بل انهم دفعوا ثمن طيشهم وعدم مبالاتهم في عدم معرفة الطريق الاسهل الذي يؤدي الى الفوز فتداعت محاولاتهم امام يقظة ومثابرة الدفاع اللبناني وضاعت الواحدة تلو الاخرى من الفرص الضائعة التي تكفي لان تعرض اي فريق الى فضيحة لها جلاجل .

واذا ما كانت صفوف الفريق وطابع التسرع واللعب غير المنظم قد اضاعت علينا فوزا ميسورا .. فان نقطة التعادل عدت بنظر الفريق اللبناني فوزا طال انتظاره ذلك لانهم

سعوا على لسان مدربهم في تجنب الوقعة الاليمة التي قد تتركها خسارتهم امام الفريق العراقي وان ملاقاته في ظل غياب اسباب الاعداد الصحيح لهم انما هي خسارة لا مناص لهم منها ابدا وعلى هذا لعب اللبنانيون من اجل ان يتجنبوا الخسارة الاكيدة وكافحوا منذ

البداية لاحتواء خطر الهجمات العراقية التي توالت في دقائق الشوط الاول وكانها السيل لكنها لم تؤثر على اندفاع ومثابرة الدفاع اللبناني الذي اضاف الى مهاجمينا خيبة امل مريرة لم ينجوا منها حتى الدقائق الاخيرة من المباراة .

وفي ضوء هذا التفاوت الواضح الذي لمسناه في اداء الفريقين والذي تجسد في اعتماد الفريق اللبناني على الطريقة الدفاعية الصرف في محاولة لابعاد مرماه عن خطر الهجمات المتلاحقة .

### اجتماع للرابطة العربية

● عقد امس في قاعة اجتماعات كلية الرياضة الاردنية اجتماع لمجلس ادارة الرابطة العربية للصحافة الرياضية على هامش البطولة وتمت في الاجتماع الذي ترأسه السيد ضياء عبدالرزاق حسن مناقشة ماتبقى من برنامج عام ١٩٨٨ وتحديد رسم اقتناء البطاقة الرياضية العربية الموحدة وغيرها من القضايا التي تتعلق بالاعلام الرياضي العربي وسبل تعميق دوره في عملية تطور العمل الرياضي .

وقد استعرض المجتمعون نشاط الرابطة وانشطتها والتهيؤ لاعداد ورقة عمل حول تطوير العمل الرياضي لخدمة هدف نشر المفاهيم الرياضية السليمة واحتواء المشاكل التي تحدث في الملاعب العربية استنادا لتكليف من الاتحاد العربي للالعاب الرياضية .

### الوسط كان يتحرك بعشوائية

تناقل لاعبونا الكرة في ساحة الفريق اللبناني بتثاقل واضح حيث الكرات المقطوعة ورباعي الوسط كان يتحرك بعشوائية غريبة ليست بافضل مما كان عليه ثنائي الهجوم احمد راضي وعلي كاظم اللذان ضاعا وسط الملازمة اللصيقة التي فرضها على الاول اللاعب واصف الصوفي وعلى الثاني احمد فرحات .

اما خط الدفاع فانه شتت جهده بين اسناد المحاولات الهجومية وتحصين الحاجز الدفاعي فكان ذلك سببا في خلق العديد من الثغرات من جهة الظهيرين بل ان المحاولات الثنائية التي كان يقوم بها بلال الصوفي ومحمود حمد وعلى قلتها اشاعت الارتباك بين سمير شاكر وحسن كمال وكاد الاثنان معا يعرضان المرمى العراقي الى خطر كبير .

### كيف اضاع لاعبونا معالم التفوق ؟

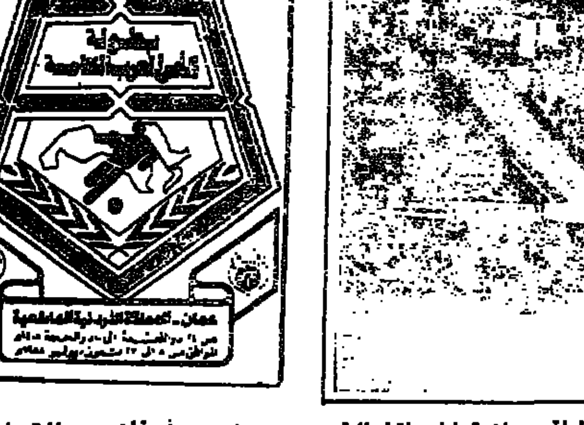
لقد اضاعت خطوط الفريق العراقي معالم التفوق على الفريق اللبناني بسبب اصرارها الغريب على الاسلوب العقيم وغير المجدي الذي كانت تتعامل به مع الفرص الكثيرة والمتلاحقة التي سنحت لها في الوقت الذي كان عليه ان يؤدي حبيب جعفر وليث حسين وكريم محمد علاوي وسعد قيس مهام تتيح لهم فرص الفوز المضمون ولكن ما الذي حدث في خط الوسط ؟

واننا لن نجانب الصواب اذا ماقلنا انه كان وبالا على الفريق ولااعتقد ان هذا التشخيص فيه الكثير من التجني لان خط الوسط كان في اسوا حالاته كما هو شان الخطوط الاخرى وانه تلاعب باعصاب كل من شاهد المباراة قبل ان يؤدي دوره المطلوب واضاف الى هذه الصيغة حالة مريرة بعد سلسلة من الفرص الكثيرة التي ضاعت من كريم محمد علاوي وليث حسين وسعد قيس .

بل ان الاصرار في التشبث باللعب الاستعراضي الذي تحركه دوافع الانانية والميل الى تشتيت جهود اللاعبين الاخرين دونما طائل كان سببا في اضفاء سلبية على اداء حبيب جعفر وليث حسين اللذين اكثرا من المناولات المقطوعة ولم يحسنا الاستجابة لمتطلبات الزخم الهجومي الفاعل الذي كنا نشهده منذ البداية كما ان كريم محمد علاوي وسعد قيس لم يكونا افضل في التعامل مع الفرص الكثيرة في حين ضاعت تلك الفاعلية التي كنا ننتظرها من احمد راضي الذي تاثر من تلك الملازمة الفردية التي فرضها عليه الدفاع اللبناني وتخلى عن الدور البارز الذي لعبه في المباراة السابقة في ذات الوقت الذي اختار علي كاظم لنفسه طريق الياس للانسجام الذي يجمعه مع لاعبي الفريق واضاف الاثنان معا الى الفرص السهلة الضائعة سلسلة جديدة كانت كافية لاعلان الفوز الكبير الذي كنا ننتظره .

### توالي الاخطاء التكتيكية

ان توالي الاخطاء التكتيكية لم يبق ثمة شك في حقيقة الدور الذي كان يمكن ان يؤديه الجانب التدريبي وذلك لاننا لمسنا الاخطاء الكثيرة على طرق استخدام اللاعبين في سياقات اللعب الصحيح وكنا ننتظر الخيار التكتيكي الذي يترجم التفوق العراقي الى اهداف محققة ويرسم له الفوز منذ البداية الا اننا لم نجد ورغم التحوير الذي اجري على تشكيلة الفريق والذي لعب بموجبه علي كاظم مكان رحيم حميد ومظفر جبار بدلا من كريم محمد علاوي في الدفاع وانتقال الاخير الى الوسط والادهى من ذلك ان الاخفاق ذاته استمر مع تقادم دقائق الشوط الثاني بل واستحال الى خطر لبناني مقابل كاد يعرض مرمى احمد جاسم للخطر ولم يظهر في الافق ما يمكن ان يحدث تحسنا في وضع الفريق فاهدر نقطة ثمينة كنا احوج اليها لنكمل المشوار في البطولة مع ان تعادل منتخبنا قد ابقى الباب مفتوحا امامه في امكانية الوصول الى الدور شبه النهائي بعد ضمان اجتياز حاجزي السعودية ومصر .






### عمو بابا .. يصل عمان

التحق الى منتخبنا الوطني في عمان السيد عمو بابا للاشراف على منتخبنا المشارك في بطولة كاس العرب الجارية حاليا في عمان .

وقد عقد فور وصوله اجتماعا مع الكادر التدريبي تباحثوا خلاله الامور الفنية التي تتعلق بمنتخبنا الوطني .

### جمال صالح .. التعادل غير معقول

بدا الدكتور جمال صالح مدرب منتخب العراق السابق متضايقا جدا عقب انتهاء المباراة حيث كان غير راغب على الاطلاق بالادلاء باي حديث بعد ان اضاع منتخبنا شلالا من الاهداف والفرص ..

وقال ان المستوى الذي ظهر به منتخبنا غير معقول على الاطلاق كما ان استبسال الدفاع اللبناني -اضاع الفرص على مهاجمينا لطرق المرمى .

### مدرب لبنان .. التعادل سرنا كثيرا

اما المدرب اللبناني زين هاشم فقد وصف تعادل فريقه امام المنتخب الوطني العراقي بانه قمة الطموح التي ينشدها وقال في تصريح للبعثة الصحفية بان هذا التعادل كفيل بعودتنا الى لبنان في غاية السرور واضاف لقد كان فريقنا مثابرا طوال ٩٠ دقيقة حيث استبسل في الدفاع عن مرماه ولم يكن لاحد ان يصدق اطلاقا بانه سينجح في خطف نقطة ثمينة من الفريق العراقي القوي المرشح للقب البطولة .

واشار الى ان لاعبيه قد بداوا بداية حذرة يشوبها شيء من الخوف لكن هذا الخوف تبدد مع تقادم دقائق المباراة بحيث راح كل منهم يلعب وهو عازم على مجاراة اقوى لاعبي البطولة وباقصى مايمكن .. وقال لقد لعبنا بطريقة دفاعية بحتة ونجحنا فعلا في بناء جدار بشري امام مرمانا وقد كان اللاعبون العراقيون يلعبون بثقة فيها شيء من الافراط حيث ظهروا في البداية بانهم سيخرجون بحصيلة كبيرة من الاهداف وهذا ما جعلهم يتسابقون في اهدار الفرص الكثيرة التي اتيحت لهم خصوصا في الشوط الاول .




### التعادل لا معقول !

نشرت الصحف الاردنية الصادرة في عمان يوم امس تعليقات مختلفة حول التعادل اللامعقول الذي آلت اليه نتيجة مباراتنا مع منتخب لبنان .. ووصفت هذه الصحف الجانب السلبي في اداء الفريق العراقي .

صحيفة الراي قالت تحت عنوان لاعبو العراق سقطوا في مصيدة لبنان ان الكرة تلاعبت باعصاب اللاعبين العراقيين وهزتها بعنف وابت ان تعانق الشباك اللبناني بعد سلسلة فرص عراقية كان يمكن ان تنتهي المباراة بفوز قياسي

واضافت ان اللاعبين العراقيين لعبوا بثقة زائدة ولم يحسنوا استثمارها امام الفريق اللبناني الذي كان متواضعا بمستواه ولم يمتلك مقومات الفريق باستثناء اللاعبين الصوفي الذي راقب احمد راضي ومحمود حسن الذي راقب علي كاظم وشن عدة هجمات مرتدة اربكت الدفاع العراقي وحارسه احمد جاسم وجعلتنا نتذكر ان بين خشبات المرمى حارسا عراقيا .

ومضت الصحيفة تقول ان الفريق اللبناني لم يعد يقوى على مقاومة الهجوم العراقي المتواصل حيث تراجع الى ساحته اما صحيفة الدستور فقد قالت ان الحماسة الزائدة من قبل اللاعبين اللبنانيين مكنتهم من الحصول على نقطة ثمينة من الفريق العراقي حامل اللقب وصاحب السمعة العريضة عربيا واسيويا بعد لقاء مثير شهد شلالا من الفرص العراقية الضائعة لو سجل نصفها على الاقل لخرج الفريق بفوز كبير .

وضاعت من الهجوم العراقي خلال الشوط الاول وحده سبع فرص ثمينة لم يحسنوا ترجمتها الى اهداف محققة مشيرا الى التبديل الذي اجراه المدرب العراقي عندما اشرك رحيم حميد محل علي كاظم وزج ليث حسين في الهجوم لم يجد نفعا ذلك لان مرور الوقت على الفريق العراقي قد احبط عزائمه .

وقالت صحيفة صوت الشعب في صفحتها الرياضية تحت عنوان فرص كثيرة اهدرها الفريق العراقي وانتهى اللقاء بالتعادل السلبي الفريق اللبناني نزل الى ارض الملعب باحثا عن التعادل ليس الا لانه واثق من انه يلتقي بفريق يفوقه في الاعداد والنواحي الاخرى .. فكان ان لجا الى الاسلوب الدفاعي الذي حافظ فيه على نظافة شباك مرماه .

واضافت ان اللاعبين العراقيين حاولوا عبثا اختراق الدفاع اللبناني وهز شباكه لكنهم دفعوا ثمن استخفافهم به وتوالت الفرص الضائعة من اللاعبين بشكل غريب .

## قالوا في المباراة

● حمدي النحاس . الصحفي المصري .. كان اداء الفريق العراقي خلال الشوطين كفيل بالفوز بنصف دستة من الاهداف حيث اظهر الفريق سيطرة ميدانية وتحكم بالكرة لكن سيطرته لم تترجم الى اهداف ومن المعروف ان كرة القدم اهداف .. من هنا فان ما حدث في الملعب لا يصدقه عقل ولكن كرة القدم لديها العجاب .. في حين اضاع الفريق العراقي نقطة مضمونة امام فريق مثل الفريق اللبناني وكان لو تحققت جميع الاهداف لاستفاد منها الفريق العراقي في وقت الشدة .. وبدون شك ان التعادل للفريق اللبناني نتيجة مشرفة الذي كافح طوال ٩٠ دقيقة لكي يحافظ على نظافة شباكه .. وفعلا نجح بذلك وكسب نقطة غالية جدا .

● رهيف علامة .. امين عام اتحاد الكرة اللبناني .. التعادل هذا يعني ان الكرة اللبنانية قد عادت من جديد الى الوجود .. وكان بامكان الفريق العراقي ان يخرج فائزا بعدة اهداف .. الا ان النتيجة التي اختتمت هي التعادل واقتسام النقطتين وانني في غاية السرور والبهجة لان النقطة التي حصلنا عليها كانت من العراق انجاز كبير وهو الفريق الذاهب الى سيئول .

● خليل الزياني .. مدرب الفريق السعودي السابق .. ان ضياع الفرص امام اللاعبين العراقيين خلق لهم حالة من الاضطراب .. وهذا ما جعلهم يهدرون الفرص ..

كما ان التسرع كان عاملا سلبي للفريق الذي ظهر واضحا ان لياقته دون المطلوب .. اضافة الى ان تاثره بارضية الملعب يمثل عاملا سلبيا ليس بالنسبة له فقط وانما لجميع الفرق .

### فوز شرطة اربيل على العمال كرويا

ضمن بطولة السيد عدي صدام حسين بكرة القدم التي ينظمها الاتحاد العراقي لكرة القدم فرع اربيل فاز فريق شرطة اربيل على فريق نادي العمال بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

جاء ذلك في المباراة التي جرت عصر امس الاول على ملعب الادارة المحلية باربيل

### تعادل الهندسة العسكرية والقوات الخاصة كرويا

ضمن مباريات دوري المقر العام بكرة القدم تعادل فريقا الهندسة العسكرية والقوات الخاصة بدون اهداف في المباراة التي جرت بينهما عصر امس على ملعب نادي الجيش

جرت امس الاول انتخابات الهيئة الادارية الجديدة للاتحاد العراقي لرفع الاثقال في قاعة اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية امس الاول .

واسفرت نتائج الانتخابات عن حصول السادة موفق توفيق السمعاني على ٦٥ صوتا من اصل ٧٩ صوتا من المشاركين في الانتخابات والسيد صباح عبدالله عبدي على ٦٥ صوتا وعبدالرزاق لازم على ٥٤ صوتا ومنصور جميل على ٤٧ صوتا وفائق محمد حسين على ٤٣ صوتا وهاشم محمود على ٤١ صوتا وعبدالصاحب محمد علي على ٣٨ صوتا وعبدالباقي ياسين على ٣٢ صوتا .

وكانت انتخابات الهيئة الادارية الجديدة للاتحاد المركزي للملاكمة التي جرت في القاعة ذاتها يوم الاحد الماضي قد اسفرت عن حصول السادة

غازي عبدالصمد على ٦٤ صوتا وفلاح مرزا محمود على ٦٢ صوتا وموسى جواد على ٤٩ صوتا ومجيد عبدالحسين على ٤٥ صوتا واحمد

فرج على ٤٤ صوتا وسمير فاضل على ٤٠ صوتا ونهاد عبدالجبار على ٣٩ صوتا وعماد محمود شوكة على ٣٦

صوتا فيما حصل السيدان طارق نصيف على ٣١ صوتا وعماد عايد على ٢٦ صوتا كعضوين احتياط .

وجرت مساء امس الاول في اللجنة الاولمبية انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لبناء الاجسام وحصل السادة محمود حسن على ٣٣ صوتا ومحمد زكي سبع على ٣٢ صوتا وبشار هشام محمد على ٢٨ صوتا

ولكل من قاسم مظلوم وجواد محمد جودي ورياض قاسم ٢٥ صوتا

وعبدالرحمن عرب ٢٠ صوتا وهم اعضاء اصليون في الهيئة الادارية الجديدة بينما حصل السيد شمخي

ابراهيم على ١٤ صوتا كعضو احتياط في الهيئة التي ستعقد اجتماعا لاحقا لتوزيع المراكز بين الاعضاء .

وستجري اليوم انتخابات الاتحاد العراقي المركزي للدراجات .

### نتائج اختبارات الجودو لرياضيي ذي قار

ذي قار ـ مراسل «الثورة» :

اقامت لجنة الجودو في محافظة ذي قار اختبارات النصف الاول للعام الجاري بمشاركة فرق فرع الاتحاد الوطني ونادي الناصرية ولجنة شباب سوق الشيوخ وباشراف المدرب وعد يوسف سعد مدرب منتخب المحافظة بالجودو ..

واسفرت الاختبارات عن حصول اللاعبين علاء داخل وحسين غضب وحسين خضير على الحزام الاصفر وصلاح عبد وعقيل سالم وعادل مصطفى وحيدر حسن ويعرب مراد على الحزام البرتقالي ..

وحصل كل من اللاعبين عقيل جليل وصادق حسن وحسين محمد واحمد حسن على الحزام البني واللاعبين احمد عبدالغني وحسين داخل عبد وكاظم طاهر على الحزام الاخضر واللاعبين وائل محسن داخل ووليد شنين ومحمد هاشم وعلي عبدالحسين على الحزام الازرق ..

وشارك في الاختبارات التي جرت في قاعة نادي الناصرية الرياضي اكثر من ١٥٠ لاعبا ..

من جهة اخرى يشارك فريق نادي الناصرية للجودو بدوري اندية القطر الذي سيقام نهاية الشهر الحالي ..

وكان فريق شباب النادي قد شارك مؤخرا في دوري شباب القطر ...

على صعيد اخر يواصل فريق نادي الناصرية بالجمباز تدريباته اليومية ، باشراف مدربه السيد رعد مجيد للمشاركة ببطولة اندية القطر ..

لتوفير الامن خلال اولمبياد سيئول

### اعتقال ١٥ الف شخص من مثيري الشغب في كوريا الجنوبية

سيئول ـ١٢ـ واع : اعلنت الشرطة امس ان ١٥ الف شخص اعتقلوا خلال الاسبوعين الماضيين تحسبا للالعاب الاولمبية .

واشارت ادارة الشرطة في كوريا الجنوبية الى ان ١٠ الاف من اصل ١٥٦٢٧ شخصا مشتبه بهم اخلي سراحهم وان ٢٧٢٠ شخصا سيحالون الى المحاكمة و١٢٠٠ اخرين سيحاكمون بصفة مستعجلة .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان عقوبات المحاكم المستعجلة تتراوح بين اسبوع وثلاثة اسابيع من السجن .

واوردت صحف كوريا الجنوبية تاكيدات لمسؤولين بان الاعتقالات ستستمر حتى نهاية اب بغية تامين الحد الاقصى من الامن اثناء الالعاب الاولمبية التي ستبدا في ايلول المقبل .

ومن بين الموقوفين ٢٨٠٤ من مسببي الشغب او مرتكبي اعمال عنف اخرى و٢٦٩٥ سارقا و٢١٧ بائع مخدرات او مدمنا .

### مصر تنظم البطولة العربية السادسة للجمباز

القاهرة ـ١٢ـ واع : عقد المكتب التنفيذي للاتحاد المصري للجمباز امس اجتماعا برئاسة السيد محمد عبدالعال رئيس الاتحاد بحضور السيد عباس بندر رئيس الاتحاد العربي للجمباز الذي يزور القاهرة حاليا .

وابلغ عباس بندر اعضاء المكتب خلال الاجتماع بموافقة الاتحاد العربي على تنظيم مصر للبطولة العربية السادسة للجمباز للفرق والفردي للجنسين خلال الفترة من العاشر حتى السادس عشر من تشرين الاول القادم بالصالة المغطاة بملعب الاسكندرية .

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن اللواء نظمي نديم مدير اتحاد الجمباز المصري بان الاتحاد العربي وافق كذلك على ان تنظم مصر الدورة التدريبية الدولية للمدربين التي ستقام خلال الفترة من الخامس حتى العاشر من شهر تشرين الاول القادم قبل البطولة مباشرة .

هكذا من الأصل






تحية حب واعتزاز للرئيس القائد صدام حسين حفظه الله
بمناسبة احتفالات ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة تتقدم
شركة المعتصم للمقاولات بازكى ايات الحب والولاء والتقدير لقائد نهضتنا
السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

مجددين العهد لسيادته على البقاء مشاريع دائمة للاستشهاد في
سبيل العراق العظيم والامة العربية حتى النصر الحاسم .







## مصرف الرافدين

بكل فخر واعتزاز اتقدم باسمي وباسم كافة منتسبي مصرف
الرافدين بأزكى التهاني واسمى التبريكات مقرونة بأخلص
مشاعر الحب والوفاء لقائدنا الملهم السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

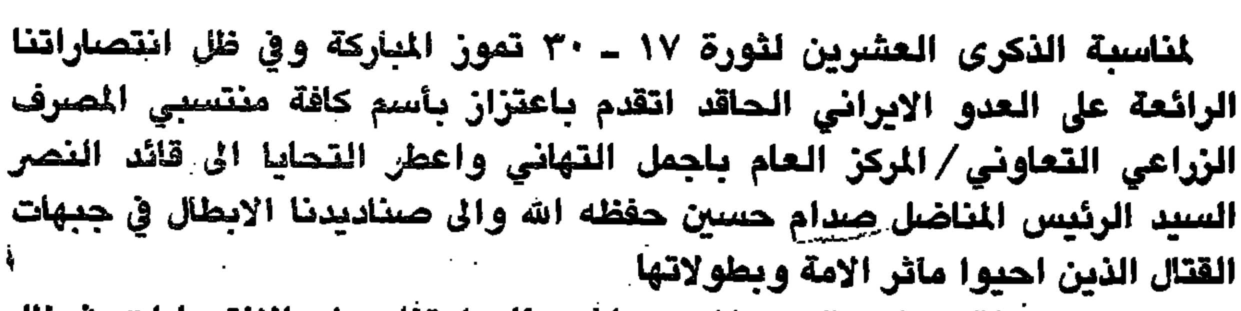
بمناسبة ذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة داعين الله العلي القدير أن
يوفق قيادتنا الحكيمة وحزبنا العظيم لتحقيق المزيد من الانتصارات
في حربنا الدفاعية ضد العدو الايراني الصهيوني .
ومن نصر الى نصر

طارق طالب التكمه جي
عن مصرف الرافدين



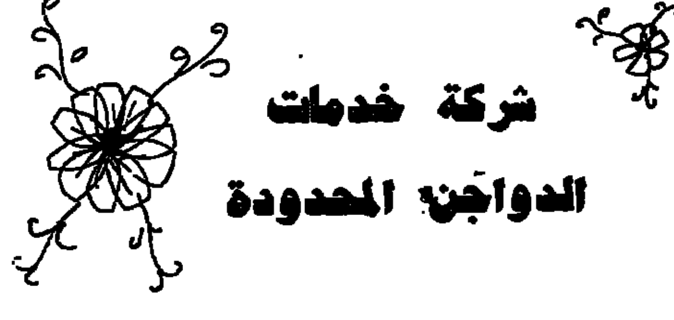
**المصرف الزراعي**

**التعاوني / المركز العام**



لمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المباركة وفي ظل انتصاراتنا الرائعة على العدو الايراني الحاقد اتقدم باعتزاز باسم كافة منتسبي المصرف الزراعي التعاوني / المركز العام باجمل التهاني واعطر التحايا الى قائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله والى صناديدنا الابطال في جبهات القتال الذين احيوا مآثر الامة وبطولاتها .
داعين المولى القدير له بالعمر المديد ولشعبنا وامتنا دوام الانتصارات في ظل قيادته الحكيمة ..

المدير العام
كامل العضاض



**شركة خدمات**

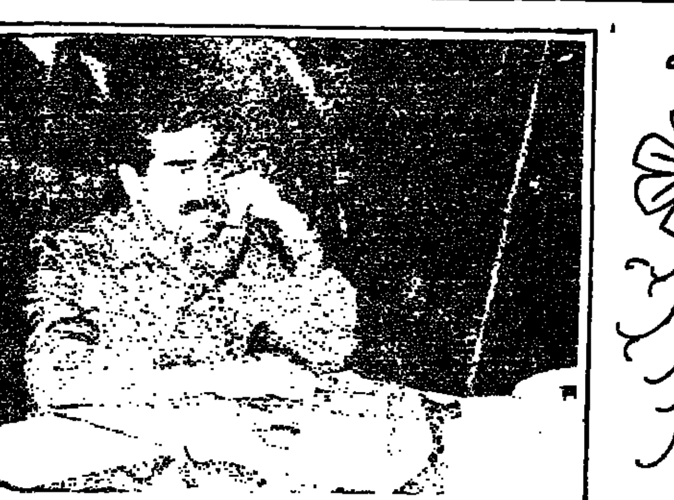
**الدواجن المحدودة**



بفرح وزهو وثقة مطلقة بالحاضر والمستقبل وبقلوب مفعمة بالحب والوفاء ولمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة اتقدم باسم كافة منتسبي شركة خدمات الدواجن المحدودة بازكى التهاني واعطر التحايا الى قائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله وجنده الابطال داعين المولى العزيز ان يمد في عمر قائدنا وان تبقى راية العراق خفاقة ابدا بقيادته التاريخية ..

بغداد / الباب الشرقي
عمارة علي

المدير المفوض
وليد محمد علي



**الجمعية التعاونية**

**الخدمية لنقل منتسبي**

**القطاع النفطي المحدودة**

لمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة تتقدم الجمعية التعاونية الخدمية لنقل منتسبي القطاع النفطي المحدودة باجمل التهاني واطيب الاماني الى قائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله وجنده الابطال الذين سطروا اروع ملاحم التضحية ضد عدوان الفئة الباغية في ايران داعين المولى عزّ وجل ان يمد في عمر قائدنا وان يجعل النصر الحاسم للعراقيين الاماجد بقيادته الحكيمة ..

محمد باسل شوقي
رئيس مجلس الادارة



**شركة صناعات**

**وسائل التدفئة والتبريد**

**ـ فايركنك ـ**

بكل فخر واعتزاز وفي غمرة انتصارات جيشنا المقدام على العدو الايراني الحاقد ولمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة تتقدم شركة صناعات وسائل التدفئة والتبريد ـ فايركنك ـ بازكى التهاني واسمى التبريكات الى رمز العراق ورفعته وباني مجده السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله مبتهلين الى المولى القدير ان يحفظه ويرعاه لتحقيق اماني وطموحات شعبنا وامتنا في ظل قيادته التاريخية الحكيمة ..

علاء القاضي
المدير المفوض وصاحب الشركة



## محل عبدالصاحب عبدالهادي العبيدي

لبيع المكائن والمعدات والادوات الاحتياطية
وعموم الصوندات والمحركات الكهربائية والغطاسات

لمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المباركة وفي ظل انتصاراتنا على العدو الايراني الحاقد اتقدم باحر التهاني واسمى التبريكات الى فخر الامة وقائدها الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله والى صناديدنا الابطال في جبهات القتال المدافعين عن شرف الامة وعزتها وكرامتها معاهدين سيادته على الدفاع عن مكاسب ثورتنا وداعين المولى عزّوجل ان يعيد هذه المناسبة وشعبنا يرفل بالعز والنصر والسؤدد بقيادته الحكيمة ..

عبدالصاحب عبدالهادي
العبيدي




## مديرية السياحة العامة

لمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز الخالدة اتقدم بازكى التهاني واصدق التبريكات لرائد مسيرتنا الظافرة ورمز عزنا ومجدنا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله سائلين المولى عز وجل ان يديم افراح شعبنا في انتصارات جندنا الميامين على العدو العنصري الحاقد وتحقيق النصر النهائي ان شاء الله .

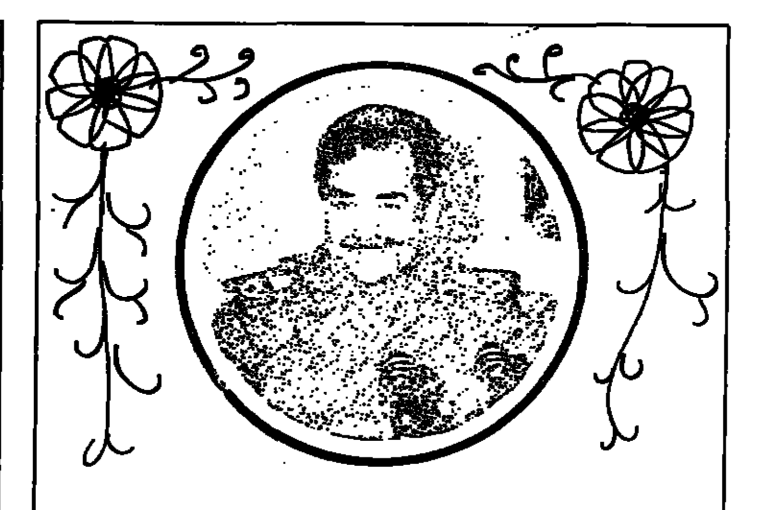
خالد عبدالحميد طبره
مدير السياحة العامة



## رئاسة الجامعة التكنولوجية

بكل فخر واعتزاز وفي غمرة انتصارات جيشنا المقدام على العدو الايراني الحاقد ولمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة تتقدم رئاسة الجامعة التكنولوجية بازكى التهاني واسمى التبريكات الى رمز العراق ورفعته وباني مجده السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله مجددين عهد الوفاء للدفاع عن وطننا العزيز من دنس المعتدين الطامعين ومبتهلين الى المولى القدير ان يحفظه ويرعاه لتحقيق اماني وطموحات شعبنا وامتنا في ظل قيادته التاريخية الحكيمة .

احمد بشير النائب
رئيس الجامعة



### شركة زويني لصناعات البلاط والرخام

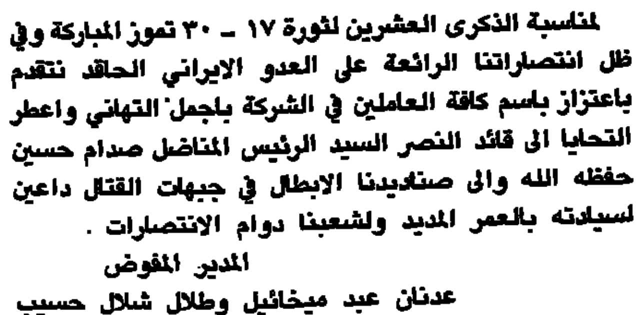
لمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة تتقدم شركة زويني لصناعات البلاط والرخام لقائد النصر الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وجنده الابطال بالتهنئة الخالصة داعين المولى العلي القدير ان يسدد خطاه وان يمد في عمره من اجل ان يبقى العراق شعلة وضاءة هالتها الخير والانتصار .

علي داخل زويني
المدير المفوض

### شركة لذيذ لتصنيع اللحوم والمواد الغذائية الجاهزة

لمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المباركة وفي ظل انتصاراتنا الرائعة على العدو الايراني الحاقد نتقدم باعتزاز باسم كافة العاملين في الشركة باجمل التهاني واعطر التحايا الى قائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله والى صناديدنا الابطال في جبهات القتال داعين لسيادته بالعمر المديد ولشعبنا دوام الانتصارات .

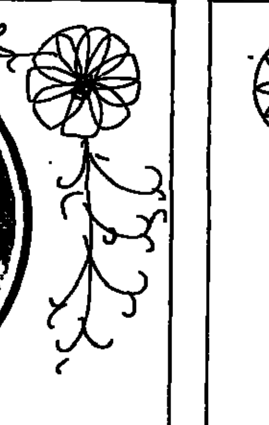
المدير المفوض
عدنان عبد ميخائيل وطلال شلال حسيب



## نادي المشرق

بمناسبة احتفالات شعبنا العظيم بالذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة والتي تتزامن مع انتصارات جيشنا المقدام على العدو الايراني الحاقد يغتنم رئيس واعضاء الهيئة الادارية لنادي المشرق هذه المناسبة ليرفعوا الى باني مجد العراق وقائد انتصاراته السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والى جنده الميامين اسمى ايات التهاني والتبريكات سائلين المولى القدير ان يحفظه ويرعاه لتحقيق اماني وطموحات شعبنا وامتنا في ظل قيادته التاريخية الحكيمة .

كمال داود
رئيس الهيئة الادارية لنادي المشرق





### نادي بابل الكلداني

بمناسبة احتفالات شعبنا العظيم بالذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة تغتنم الهيئة العامة والهيئة الادارية لنادي بابل الكلداني هذه المناسبة العزيزة لترفع اسمى ايات التهاني وازكى التبريكات الى قائد مسيرتنا وباني عراقنا الحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وجنده الميامين الذين حققوا انتصاراتنا الباهرة على الاعداء الخمينيين سائلين المولى عزّ وجل ان يعيدها ووطننا الغالي يرفل بالانتصار الحاسم والعز والسؤدد .

سعيد ميخا وكيلة
رئيس الهيئة الادارية



### معمل المعكرونة والشعرية العراقية

في الذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة يتقدم معمل المعكرونة والشعرية العراقية لقائد النصر الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وجنده الابطال بالتهنئة الخالصة داعين المولى العلي القدير ان يسدد خطاه وان يمد في عمره من اجل ان يبقى العراق شعلة وضاءة هالتها الخير والانتصار .

كامل علي الامين عن
ورثة خزعل علي عبدالكريم الامين

هكذا من الأصل



# اصداء عربية وعالمية واسعة للانتصار في عملية « وتوكلنا على الله ثالثة »

## القوات العراقية تقدمت بعزم بأتجاه اهدافها وحررت منطقة زبيدات بعد تدمير قوات العدو الايراني

العواصم ١٢ ـ واع : حقق العراق نصرا ساحقا وكبيرا على القوات الايرانية في هجوم اليوم على منطقة الزبيدات في القاطع الجنوبي فيما جدد دعوته للسلام على اساس المبادىء الاساسية .

هكذا تناقلت وكالات الانباء العراقية والعالمية اعلان العراق تحرير قواته المسلحة البطلة بالكامل لمنطقة الزبيدات وملحولها في هجوم استغرق ثلاث ساعات و (٤٥) دقيقة نفذته قوات الحرس الجمهوري والفيلق الرابع .

واكدت ان النصر العراقي الجديد ياتي في سلسلة الانتصارات التي حققتها القوات المسلحة خلال اقل من ثلاثة اشهر في الفاو والشلامجة ومجنون والمرتفعات الجبلية الشمالية .

وقالت ان النجاح العراقي اليوم ضربة جديدة للنظام الايراني وللالة العسكرية لذلك النظام المصر على العدوان .

### طرد القوات الايرانية

لقد استهلت وكالة رويتر وعبر شبكاتها الاخبارية العربية والانكليزية نبا تحرير الزبيدات بالقول (ان القوات العراقية طردت القوات الايرانية من مناطق حدودية في جبهة الجنوب بعد قتال ضار استمر حوالي اربع ساعات .

ونكرت ان رجال الحرس الجمهوري والفيلق الرابع حققوا النصر على القوات الايرانية في هجوم شن على مناطق شرقي محافظة ميسان بعد اضعاف مقاومة اهداف القوات الايرانية بقصفها بوابل من نيران المدفعية الثقيلة .

### تحرير كامل

وبثت وكالة الصحافة الفرنسية النبا تحت عنوان التحرير الكامل لمنطقة الزبيدات وقالت انه بعد هذا الانتصار الجديد صار العراق يسيطر كليا على المنطقة الجنوبية . ومضت الوكالة تقول ان العراق وخلال هجمات عنيفة خاطفة بداها قبل اقل من ثلاثة اشهر استعاد كل المناطق الجنوبية التي كانت تحتلها القوات الايرانية وعددت الوكالة انتصارات العراق في المنطقة وهي تحرير الفاو والشلامجة ومجنون اضافة الى منطقة الزبيدات .

### هزيمة قاسية لايران

وتناقلت وكالات انباء الخليج والشرق الاوسط والكويتية والقطرية وبشكل عاجل نبا التحرير الكامل لمنطقة الزبيدات .

وقالت ان القوات المسلحة العراقية حررت المنطقة وملحولها بالكامل والحقت بالقوات الايرانية هزيمة قاسية .

وابرزت دعوة العراق بضرورة انسحاب القوات الايرانية الكامل وغير المشروط مما تبقى من الاراضي العراقية المحتلة وباسرع وقت .

كما ابرزت دعوته الى اتمام التبادل الشامل للاسرى بين الجانبين وتوقيع معاهدة سلام وجيرة حسنة .

### استعادة الاراضي المحتلة

وبدات وكالة انباء اسوشيتدبريس تغطيتها لنبا تحرير الزبيدات بمقدمة قالت فيها طردت القوات الايرانية خارج اخر منطقة تحتلها من الاراضي العراقية في القاطع الجنوبي .

واضافت الوكالة في معرض استعراضها الانتصارات العراقية ان العراق استعاد خلال ثلاثة اشهر ماحتلته ايران خلال ست سنوات .

وركزت الاسوشيتدبرس على ان قوات الحرس الجمهوري وقوات الفيلق الرابع استعادت منطقة الزبيدات في هجوم لم يستغرق سوى اقل من اربع ساعات .

واذاع راديو الرياض نبا تحرير منطقة الزبيدات وقال ان القوات العراقية المسلحة تمكنت قبل ظهر اليوم من استعادة جميع الاراضي الوطنية في منطقة زبيدات شرق محافظة ميسان .

وابرز الراديو دعوة العراق بضرورة انسحاب القوات الايرانية الكامل وغير المشروط مما تبقى من الاراضي العراقية المحتلة وباسرع وقت .

كما ابرز دعوته الى اتمام التبادل الشامل للاسرى بين الجانبين وتوقيع معاهدة سلام وجيرة حسنة .

### وكالة الصحافة الفرنسية

فقد قالت وكالة الصحافة الفرنسية ان القوات العراقية بدات بهجوم جديد لتحرير منطقة الزبيدات .

واضافت نقلا عن بيان القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان قوات الحرس الجمهوري في مقدمة قوة الهجوم ترافقها قوات الفيلق الرابع والقطعات المتجحفلة معه .

واعادت الوكالة الفرنسية الى الاذهان تحرير العراق لارضه الطاهرة في الفاو والشلامجة والقاطع الشمالي .

وقالت ان العراق حرر ومنذ منتصف شهر نيسان الماضي مناطق عديدة في القاطع الجنوبي والشمالي في هجمات خاطفة ومحكمة .

### وكالة رويتر

واوردت وكالة رويتر عبر شبكتها العربية والانكليزية النبا .. وقالت ان العراق يشن هجوما جديدا ضد القوات الايرانية لاستعادة منطقة زبيدات واضافت ان الهجوم الذي تتقدمه قوة من الحرس الجمهوري والفيلق الرابع سبقه قصف مدفعي مكثف .

واستعرضت الوكالة في مجال تناقلها للنبا انتصارات العراق في الفاو والشلامجة ومجنون والقاطع الشمالي .. وقالت ان القوات العراقية حققت سلسلة من الانتصارات ضد ايران خلال الاشهر الثلاثة الماضية عندما حررت الفاو في نيسان الماضي اعقبته بتحرير الشلامجة في ايار الماضي ثم تحرير جزر مجنون في حزيران .

كما حققت القوات العراقية انتصارات في القاطع الشمالي عندما استعادت سيطرتها على العديد من الرواقم في القاطع الشمالي .

### وكالة انباء الخليج

وقالت وكالة انباء الخليج ان القوات العراقية اندفعت في عمليات توكلنا على الله ثالثة لتحرير ارض العراق في منطقة زبيدات وملحولها شرقي محافظة ميسان .

واضافت ان رجال الحرس الجمهوري مع رجال الفيلق الرابع يشاركون في تطهير المنطقة من الاحتلال الايراني .

### وكالة الانباء القطرية

وفي نبا عاجل بثته وكالة الانباء القطرية قالت فيه ان القوات العراقية الباسلة تتقدم لتحرير ارضها الوطنية في منطقة زبيدات وملحولها .

واضافت ان القوات العراقية بدات تقدمها صباح اليوم بعد قصف مدفعي تمهيدي في اطار عمليات وتوكلنا على الله ثالثة .

وقالت نقلا عن بيان القيادة العامة ان قوات الحرس الجمهوري تتقدم الهجوم الى جانب قوات الفيلق الرابع .

### وكالة الانباء السعودية

وبثت وكالة الانباء السعودية نبا تقدم القوات العراقية في منطقة شرق العمارة تحت عنوان نصر عراقي .

وقالت ان ارتالا من قوات الحرس الجمهوري والفيلق الرابع تتقدم في المنطقة باتجاه اهدافها لتحرير الزبيدات وملحولها وتدمير القوات الايرانية التي تحتلها .

### راديو عمان

واستهل راديو عمان نشرته الاخبارية لظهر اليوم باذاعة نبا تقدم القوات العراقية في منطقة الزبيدات وقال .. ان القوات العراقية البطلة بدات منذ صباح اليوم هجوما . لتحرير المنطقة وملحولها من القوات الايرانية المعتدية .

واضاف ان قوات الحرس الجمهوري ترافقها قوات الفيلق الرابع تتقدم باتجاه اهدافها لتحرير المنطقة وتدمير القوات الايرانية التي تحتلها .

### راديو ابو ظبي

وقال راديو ابو ظبي ان القوات العراقية ومنذ الساعات الاولى من صباح اليوم بدات عملية توكلنا على الله الثالثة لتحرير الاراضي العراقية في منطقة زبيدات .

واضاف ان ارتال الهجوم تتقدم في المنطقة باتجاه اهدافها .

### وكالة الانباء الاردنية

وبثت وكالة الانباء الاردنية بترا انباء تقدم القوات العراقية لتحرير منطقة زبيدات وملحولها شرقي العمارة من دنس المعتدين الايرانيين .

وقالت ان القوات العراقية بدات منذ صباح اليوم هجوما لتحرير منطقة زبيدات وملحولها شرقي العمارة من القوات الايرانية المعتدية .

واضافت ان قوات الحرس الجمهوري وقوات الفيلق الرابع والقطعات المتجحفلة معها بدات تقدما في الساعة السابعة والربع من صباح اليوم نحو المنطقة بعد قصف مدفعي تمهيدي في اطار عمليات توكلنا على الله ثالثة وقالت ان القوات العراقية المهاجمة تتقدم باتجاه اهدافها لتحرير المنطقة وتدمير قوات العدو .

### راديو الكويت

وقال راديو الكويت ان القوات العراقية تتقدم منذ صباح اليوم لتحرير منطقة زبيدات وما حولها بمحافظة ميسان .

ونقل الراديو عن بيان القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية قوله ان قوات الحرس الجمهوري تشترك مع الفيلق الرابع في الهجوم .

واضاف الراديو ان المدفعية العراقية قصفت المواقع الايرانية قبل الهجوم الذي بدا الساعة السابعة والربع صباحا .

واذاع راديو الرياض في مستهل نشرته الاخبارية لظهر امس نبا تقدم القوات العراقية في شرق ميسان

وقال ان القوات العراقية اندفعت لتحرير منطقة زبيدات وملحولها امام جبهة الفيلق الرابع في شرق محافظة ميسان واضاف ان رجال الحرس الجمهوري شاركوا رجال الفيلق الرابع لتطهير المنطقة من الاحتلال الايراني .

ونقل راديو الرياض عن بيان القيادة العامة ايضاحه بان قوات المدفعية العراقية قصفت المواقع الايرانية في بدء الهجوم الذي ياتي في اطار عملية وتوكلنا على الله ثالثة .

### خامس هجوم

وفي نبا لاحق لوكالة الصحافة الفرنسية حول تقدم القوات العراقية في منطقة زبيدات قالت فيه ان الهجوم العراقي الجديد هو خامس هجوم لها في اقل من ثلاثة اشهر .

واضافت تقول في تقرير موسع لها حول الموضوع ان القوات العراقية انزلت خلال الفترة المذكورة هزائم قاسية بالقوات الايرانية ونجحت في تحرير الفاو بالكامل في شهر نيسان ثم منطقة الشلامجة الاستراتيجية في آيار واخيرا جزر مجنون وعشرات الرواقم الجبلية في القاطع الشمالي .

ومضت وكالة الصحافة الفرنسية تقول ان الهجوم العراقي الجديد لهذا اليوم اطلق عليه اسم «وتوكلنا على الله ثالثة» وقد سبقه قصف تمهيدي قامت به المدفعية العراقية .

### اندحار اخر للقوات الايرانية

ونقلت وكالة انباء اسوشيتدبريس نبا الهجوم العراقي الجديد في منطقة زبيدات وقالت في معرض تناولها ان اذاعة بغداد قطعت برامجها الاعتيادية لتذيع بيان القيادة العامة للقوات المسلحة بتقدم القوات العراقية في القاطع الجنوبي شرق محافظة ميسان .

واضافت تقول ان هذا الهجوم هو اندحار اخر للقوات الايرانية في سلسلة الهزائم التي منيت بها منذ تحرير القوات العراقية الفاو في الثامن عشر من نيسان الماضي .



## مبارك يجدد وقوف مصر مع العراق ضد ايران

القاهرة ـ ١٢ ـ واع جدد الرئيس المصري محمد حسني مبارك وقوف مصر الى جانب العراق في معركته الدفاعية العادلة ضد العدوان الايراني

واكد الرئيس مبارك خلال استقباله اليوم للسفير العراقي في القاهرة لمناسبة انتهاء مهام عمله اعتزاز مصر بالانتصارات الظافرة التي تحققها القوات المسلحة العراقية من اجل حماية السيادة وكرامة الارض العربية

واعرب الرئيس المصري عن الثقة المطلقة في تطور العلاقات بين مصر والعراق في شتى المجالات من اجل خدمة المصالح العليا للامة العربية .

## الملك حسين وراجيف غاندي يدعوان الى ايقاف الحرب العراقية الايرانية

عمان ـ ١٢ ـ واع : دعا العاهل الاردني الملك حسين الى ايقاف الحرب العراقية الايرانية .

وقال الملك حسين في كلمة له خلال مادبة العشاء التي اقامها في عمان الليلة الماضية تكريما للسيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند الذي يزور الاردن حاليا ان رفض ايران المستمر لانهاء الحرب لايطيل امدها فقط ولكنه يمثل تهديدا لدول الخليج العربي وللملاحة الدولية ولمصالح الكثير من الدول الاخرى .

واشار الى ان العراق قبل بكل المبادرات الدولية والاقليمية لانهاء الحرب مؤكدا ان نداءات العراق المتكررة للسلام وخاصة في اعقاب انتصاراته العسكرية الاخيرة تشهد على اخلاصه في السعي تجاه الحل المشرف .

واكد السيد غاندي في كلمة مماثلة ضرورة انهاء الحرب العراقية الايرانية تنفيذا لقرارات الامم المتحدة .

واوضح ان بلاده تدعم القضية الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني من اجل تامين حقوقه الشرعية .. وقال ان «اسرائيل» لن تستطيع كبح جماح الانتفاضة بسبب الغضب الذي يمتلىء به الشعب الفلسطيني من جراء الاحتلال .

مجلة عسكرية فلسطينية :

## العراق يزداد قوة ومنعة

القاهرة ـ ١٢ ـ واع : اكدت المجلة العسكرية الفلسطينية ان العراق رغم ظروف الحرب الطويلة يزداد قوة ومنعة واصرارا على المضي في نهجه القومي التحرري كلما طال امد الحرب .

وقالت المجلة في مقال كتبه الدكتور سامي متولي بعددها الاخير ان تعاظم القوة العسكرية العراقية وتطور سلاحها الرادع مكنها من الوصول بسلاحها الجوي الى جزيرة سري في اقصى جنوب الخليج العربي .

واضافت المجلة العسكرية الفلسطينية التي تصدر بالقاهرة ان العراق استطاع خلال سنوات الحرب من رفع كفاءة قواته المسلحة وتطوير قدراته العسكرية عن طريق تنمية صناعاته الحربية المتطورة الامر الذي انعكس سلبا على قدرات ايران الاقتصادية وبالذات تدمير ناقلات النفط التي تقوم بنقل الانتاج الايراني .

وتناولت المجلة عمليات تحرير الفاو الخالدة .. وقالت اذا كانت عملية رمضان مبارك قد بدأت بعد ٢٤ ساعة من اغتيال المناضل الفلسطيني خليل الوزير ابو جهاد على ايدي الصهاينة حلفاء حكام طهران .. فهي احدى وسائل الرد المباشر على عملية الاغتيال وماتحمله من معان وعكسته من تصميم عراقي على تحرير الاراضي المغتصبة ونهوض العزيمة العربية التي ستنتصر حتما .

وشددت المجلة العسكرية الفلسطينية على ان نظام خميني يواجه الان وفي خضم الضربات الموجعة للقوات المسلحة العراقية صراعات داخلية للاستحواذ على السلطة وتصاعد المقاومة الداخلية المسلحة .

## سيول مدمرة في اقليم ايراني

طهران ـ ١٢ ـ انصات ـ واع : تعرضت منطقة قعور فوس في اقليم اذربيجان الايراني الى موجة من السيول الجارفة جراء الامطار الشديدة التي تعرضت لها المنطقة مؤخرا مما ادى الى مقتل واصابة عدد من الاشخاص .

وقالت اذاعة طهران باللغة الفارسية والتي التقطت في بغداد الليلة الماضية ان اكثر من (٧٠٠) هكتار من الاراضي الزراعية والمنازل قد دمرت وهلكت اعداد كبيرة من الاغنام حيث وصلت الخسائر الى اكثر من (٢٨) مليون ريال .

## وزير جديد للعدل في امريكا

واشنطن ـ ١٢ ـ رويتر : عين الرئيس الاميركي رونالد ريغان اليوم حاكم ولاية بنسلفانيا السابق ريتشارد ثورنبرج وزيرا للعدل خلفا للسيد ادوين ميس .

وقال الرئيس ريغان والسيد ثورنبرج يقف الى جانبه انه يشعر بسرور كبير لتعيينه السيد ثورنبرج الذي كان من قبل مسؤولا في وزارة العدل ووصفه بانه «قاهر الجريمة» .

## مكتبة الاسكندرية تضيء من جديد

القاهرة ـ مراسل «الثورة» :

شهدت جمهورية مصر العربية خلال الايام القليلة الماضية حدثا ثقافيا مهما بل يمكن القول انه حدث تاريخي كبير اذ وضع الرئيس المصري محمد حسني مبارك في احتفال كبير شهده مدير عام اليونسكو فردريك مايور ووفد رفيع المستوى من هيئة اليونسكو ضم عددا من الشخصيات العالمية على راسها عدد من اكبر ادباء العالم منهم بولت وينكا الحاصل على جائزة نوبل عام ١٩٨٦ والكاتب البرازيلي الكبير جورج امادو والكاتب الاميركي اللاتيني ماريوس اليوثا . وضع الرئيس المصري بحضور هذه الشخصيات العالمية حجر الاساس الذي يمهد لبناء مكتبة الاسكندرية القديمة .

ومكتبة الاسكندرية كانت من اعظم المكتبات في التاريخ وقد تبنت اليونسكو مشروع اعادة بناء هذه المكتبة وبدات بالفعل حملة عالمية كبيرة يشارك فيها عدد من الشخصيات العالمية لجمع التبرعات لاعادة هذه المكتبة بحيث تصبح احدى المنارات الثقافية المهمة في القرن العشرين .

المكتبة تم اختيار مكانها بالقرب من قلعة قايد باي القلعة العسكرية المملوكية الكبيرة التي بنيت في القرون الوسطى والتي تقدر الدراسات التاريخية مكانها بانه على مقربة من المكان الذي كانت توجد فيه مكتبة الاسكندرية في العصر القديم .

وقد كانت هذه المكتبة من اهم المنارات ومن اهم المراكز الثقافية في العالم القديم وقام بانشائها وقتذاك القائد المقدوني الاسكندر الاكبر عندما جاء الى مصر في شتاء عام ٢٢٢ قبل الميلاد . وكانت المكتبة تمثل احدى معالم مدينته التي اطلق عليها اسمه وما تزال تحتفظ باسمه حتى الان الاسكندرية . ثم بدا في تكملة بنائها خليفته بطليموس الاول لتكون ملحقة بالمتحف الكبير الذي شيده .

وقد جمعت هذه المكتبة في بداية انشائها حوالي ١٠٠ الف مجلد تشمل كافة العلوم التي كانت معروفة في ذلك العالم القديم . وضمت ايضا عددا كبيرا من المؤلفات النفيسة في الفلسفة ومختلف جوانب العلم. ولكن المكتبة لم تكن مجرد مخزن للكتب ولكن كانت مركزا ثقافيا حيث تدرس في اروقته الفلسفة والادب. وبدات بعض المذاهب الفلسفية تتكون في اطار مكتبة الاسكندرية التي تجمع فيها عدد كبير من العلماء اليونانيين والمصريين وهذا ما جعل الفيلسوف المشهور سيمون يقول .في مصر الاهلة بالسكان عدد لا باس به من الوراقين وقراء الكتب يطعمون على نفقة الدولة ولا هم لهم الا الدراسة والمناقشة في الامور الفلسفية. وكان من المعروف ان هذا الفيلسوف ساخر طويل اللسان .

اذاً لم تكن مكتبة الاسكندرية في العالم القديم مجرد مخازن لتجميع الكتب وانما ايضا لتاليف الكتب ولصنع الكتاب . فقد كانت مقرا للتاليف وللكتابة وللدراسة. ولم يكن المتحف الملحق بها مجرد مدرسة او اكاديمية تمنح شهادات بل كان اقرب الى مقر لعلماء الاسكندرية وباحثيها وملتقى العلماء والباحثين والطلاب من مصر ومن مختلف الاقطار الذين قدموا الى المكتبة للاستماع الى الاساتذة المشهورين في حلقات خاصة .

المكتبة الجديدة التي ستقام بمساعدة منظمة اليونسكو بمئتي الف مجلد ثم يتزايد عدد المجلدات، وسوف تضم ايضا اقساما للدراسة في حقول العلم والفلسفة والادب ومختلف العلوم العصرية بما فيها الكومبيوتر الذي لم يكن موجودا بالطبع في مكتبة الاسكندرية القديمة .

من المنتظر ان يتم البناء الخاص بالمكتبة والذي يجري تشييده الان وسيكون افتتاحه في علم ١٩٩٣. وبذلك تعود مكتبة الاسكندرية احدى المنارات الثقافية في العالم .

## موقف

### قانــون المـوتــى

الصيحات الهستيرية التي ترتفع هذه الايام من لدن حكام طهران لا تعبر عن غير الاحساس بالفشل والاحباط والاعتراف بالهزيمة الكاملة والتامة امام العراق من قبل النظام الايراني ..

وكما يعرف المواطن الايراني ويعرف الراي العام العالمي فان صيحات الاستمرار في الحرب في طهران ترتفع عادة وتزداد حدة بعد كل هزيمة عسكرية جديدة تلحق بالمعتدين الايرانيين ..

هكذا ظل الحال طيلة الاعوام التي مضت على الحرب العراقية الايرانية واستمر الى الان .. وفي جو الهزيمة ايضا يتعمد حكام طهران صرف انتباه شعوبهم عن هذه الهزيمة بافتعال معارك سياسية وغير سياسية ومن الطراز المعروف مع جهات دولية ..

واذا كانت الهزائم العسكرية للمعتدين الايرانيين على طول جبهات الحرب ضد العراق قد ادت دائما الى تعميق الخلافات والصراعات على السلطة بين الحكام الايرانيين فان دعوات الحرب التي يطلقها خميني واعوانه قد وظفت وهي توظف الان ايضا من قبل النظام الايراني لسحب انظار الشعوب الايرانية عن تلك الهزائم في ذات الوقت الذي تكون قد بدات فيه عمليات التصفية العسكرية والسياسية في الجيش والحرس والمؤسسات الرسمية للذين يدينون بالولاء لهذا المسؤول الايراني او ذاك ..

في الفترة الاخيرة اصدر مايسمى بـ « مجلس الشورى » الايراني الذي يتزعمه رفسنجاني . قانونا عد فيه الحرب قضية ستراتيجية بالنسبة لايران وحتى تحقيق ماوصف بـ « النصر على العراق » والسؤال الذي يدور داخل ايران وعلى مستوى الشارع الايراني كما يدور في الخارج هو هل يحق لمجلس رفسنجاني اصدار مثل هذا القانون ؟ والسؤال الاخر هو هل يعبر قانون « مجلس الشورى الايراني » عن اراء الايرانيين ؟

ان الجواب على السؤالين هو لا بالطبع .

ان انتخابات مجلس الشورى وكما اعترف المسؤولون الايرانيون انفسهم لم تكتسب الصفة الشرعية . ففي الوقت الذي قاطع فيه المواطن الايراني المسحوق بالموت والجوع والقهر السياسي تلك الانتخابات فان الذين فازوا فيها هم العناصر التي اراد فوزهم رفسنجاني واحمد خميني وارادهم خميني بالذات ..

ان « قانون الحرب » لمجلس رفسنجاني اذاً هو قانون رئيس المجلس ومعه احمد خميني ومجموعة الدمى في ذلك المجلس .

اما اذا كان القانون قد اخذ بنظر الاعتبار مصلحة واراء المواطنين الايرانيين فان رسالة خميني ذاته والتي تنازل فيها لرفسنجاني عن منصب القائد العام للقوات المسلحة الايرانية ، قد تضمنت اعترافات صريحة بوجود معارضة شعبية للحرب ضد العراق وتحدثت عن حالات الهروب التي تتسع يوميا من جبهات الحرب مع العراق . ومثل هذه الاعترافات وردت على لسان رفسنجاني وخامنئي وموسوي ..

وبشكل اعم فان القانون الحقيقي الذي يعمل اقوى من غيره في ايران حاليا . هو القانون الذي ينفذه الشارع الايراني واهم بنوده اسقاط النظام الحاكم في طهران ووقف الحرب مع العراق

صحيح ان القانون الذي اصدره مايسمى بـ « مجلس الشورى » يعكس استمرار نزعة العدوان والغزو والتوسع في نفوس وعقول الحكام الايرانيين ، الا ان من الصحيح كذلك ان ذلك القانون يعبر عن ازمة النظام نفسه الذي يسعى لتعويض الهزيمة امام العراق بهزيمة اخرى ولعل الذاكرة لم تنس بعد انه سبق لخميني وان قيد صلاحيات رفسنجاني ومجلسه السابق واعطى الصلاحيات كلها لحكومة موسوي ومثل ذلك القرار الذي اصدره الدجال لم يلغ بقرار جديد . من هنا يمكن القول ان رفسنجاني ومجلسه تصرف بصلاحيات لايملكها شخصيا ولايملكها مجلسه الجديد وبهذا يكون رفسنجاني قد تجاوز موسوي وحكومته وهذا شيء لايمكن ان يبعث الاطمئنان لدى رئيس الحكومة باية حال من الاحوال ..

واذا توسعنا في التحليل امكننا عندئذ القول ان رفسنجاني استخدم مركزه العسكري الكبير لتمرير قانون حربي في « مجلس شورى » معزول عن الشارع وولد ميتا منذ لحظة ظهوره والاموات لايمكن ان يصدروا القوانين وتنفيذها ..

مهما يكن الامر فان العراق قد صمم على تحرير اخر شبر دنسته اقدام الغزاة الايرانيين وان اي عدوان ايراني جديد على اراضيه وشعبه سوف يواجه برد حازم واشد قوة من كل ماعرف المعتدون عن قوة العراق وباسه في اي وقت من الاوقات ..

● مظهر عارف ●

شخصية فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة :

## جرائم النظام الايراني تجب مواجهتها بردع عالمي النظام السوري ينفذ المخططات الصهيونية

نيقوسيا ـ مراسل «الثورة» :

ندد رئيس رابطة الصحفيين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة رضوان ابو عياش بالجريمة البشعة التي ارتكبها النظام الايراني بحق الاسرى العراقيين في القاطع الشمالي في ساحة العمليات وقال ان هذه الجريمة تتنافى مع كل الشرائع السماوية والقوانين الدولية وتستوجب موقفا دوليا يضع حدا لجرائم هذا النظام وذلك لايكون الا بفرض عقوبات عليه تنفيذا للقرار ٥٩٨ .

وقال ابو عياش ان النظام الايراني سيواصل جرائمه مادام لايواجه حتى الان بالردع العالمي سياسيا واقتصاديا بعد ان ردعه العراق عسكريا وحرر معظم اراضيه المحتلة بمعارك عسكرية خاطفة اذهلت الصديق قبل العدو وبات من حق العراق . بعد الجرائم المتلاحقة للنظام الايراني ، ان يلجا الى كل الوسائل لحماية ارضه وكرامة شعبه ولايجوز لحكام ايران ان يقبلوا مايريدون من قرارات مجلس الامن الدولي ويرفضوا ما لايريدون فقرارات المجلس وحدة كاملة متكاملة .. فاما ان يتم الالتزام بكل قرارات هذا المجلس .. واما يتم رفض كل قراراته ..

وثمن ابو عياش الانتصارات العراقية المتلاحقة وقال انها اعطت زخما لانتفاضة الجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة .

وندد بالمذابح التي ارتكبها النظام السوري ضد مخيمات الفلسطينيين في بيروت وقال انها تخدم المحاولات «الاسرائيلية» لاجهاض الانتفاضة في الاراضي المحتلة ودعا الى عزل النظام السوري عربيا بعد ان باتت كل ادلة الاتهام واضحة ضده كنظام عميل ينفذ مخططات اعداء الامة العربية ان من ناحية محاولته لتصفية الفلسطينيين وممثلهم الشرعي والوحيد وان من ناحية تحالفه مع ايران ضد العراق .

## وثائق تكشف الانهيار النفسي والعسكري لقوات النظام الايراني

الكويت ـ ١٢ ـ واع : كشفت جريدة الانباء الكويتية حالة التردي والانهيار المعنوي والنفسي وانعدام الثقة في صفوف قوات النظام الايراني بعد العمليات البطولية للقوات المسلحة العراقية التي صعدت حالة الياس في صفوف الايرانيين المهزومين .

ونشرت الانباء في عددها الصادر امس وثائق صادرة عن قيادات في الجيش وحرس خميني تكشف الحالة المتهرئة التي وصلت اليها قوات النظام الايراني حيث اطلاق النار على كل مخالف لمحاولات التعتيم وحظر الاستماع الى الاذاعات الاجنبية في محاولة للتكتم على حقيقة اوضاع النظام المتدهورة .

وتضمنت الوثائق التي اصدرتها استخبارات النظام الايراني محاولة طمس الحقائق عن طريق التكتم على تفاصيل الهزائم المتلاحقة التي تلقاها جيش خميني في الشهور الاخيرة

وعدم السماح لاي جندي ايراني بالاستماع الى اية اذاعة كما ان عقوبة من يدخل معه جهاز راديو الى اي معسكر قد تصل الى اطلاق الرصاص عليه .

واشارت احدى الوثائق الى حالات الهروب من الجيش والتذمر والياس وانعدام الايمان بسبب سياسة القمع والارهاب التي يتبعها النظام الايراني ضد الشعوب الايرانية واصراره على الاستمرار بالحرب ضد العراق .

واكدت احدى الوثائق ان معنويات قوات النظام الايراني واحساسها بالجحيم الذي تعيشه قاد الى حدوث ظاهرة هروب اعداد كبيرة من جبهات الحرب ولجوء بعضهم الى العراق بعد ان تاكد لهؤلاء الجنود عدم استفادتهم من الحرب في يوم من الايام ولان ما كان ينتظره ابناء الشعوب الايرانية من وعود واحلام بعد سقوط الشاه قد تبدد واصبح اليوم مستحيلا .

وكشفت وثيقة اخرى حالة الذعر التي اصابت قوات خميني بعد الهزائم المتلاحقة في قواطع العمليات المختلفة على ايدي القوات العراقية التي تتمتع بمعنويات عالية جدا .

واشارت احدى الوثائق التي نشرتها جريدة الانباء الى نشاطات المقاومة الوطنية الايرانية ونجاح جيش التحرير الوطني الايراني في اختراق خطوط قوات خميني في اكثر من قاطع مما ادى الى تزعزع الجبهة الداخلية .

واكدت وثيقة اخرى ازدياد عمليات القمع واطلاق الرصاص على كل من يحاول ان يبدي تذمرا من اي نوع كما ازدادت الفجوة النفسية والمعنوية بين كبار الضباط من جهة وصغار الضباط والجنود من جهة اخرى الامر الذي ادى الى حدوث فوضى وانكسار عسكري والاهم من ذلك كله بروز فقدان ثقة متبادل بين الطرفين .

## ضوء

### المؤامرة الجديدة

في الوقت الذي تقف فيه مدفعية نظام العمالة والخيانة في دمشق عاجزة امام الاحتلال الصهيوني للجولان منذ مايزيد على عشرين عاما ، تنشط هذه الايام في دكها للمخيمات الفلسطينية في بيروت لتنفيذ المخططات الصهيونية الهادفة لتصفية الوجود الفلسطيني في لبنان ..

ان تزامن سياسة التصفية الدموية لنساء وشيوخ واطفال المخيمات الفلسطينية في بيروت مع تصاعد الانتفاضة الشعبية داخل الارض المحتلة والانتصارات المتلاحقة لجند العراق الابطال في استرجاع ارض العراق الطاهرة من دنس الغزاة الغاصبين يؤكد بما لايدع مجالا للشك ضلوع نظام اسد الخائن في المخطط الصهيوني الشعوبي الحاقد في المنطقة العربية وتهافته المحموم على حماية مصالح اسياده في تل ابيب وطهران لضمان دعمهم له كونه الغراب الاكثر جدارة في تنفيذ مخططاتهم التامرية واطماعهم التوسعية على حساب الامة العربية ..

ورغم وضوح الدور التامري لنظام دمشق الشعوبي الحاقد في ابادة وتصفية الوجود الفلسطيني في لبنان لحساب الصهاينة فان رد الفعل العربي ازاء هذه الجرائم البشعة مايزال لايتناسب وابعادها الخطيرة ..

لقد تنادت كافة الاقطار العربية لدعم انتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة بحضورها قمة الجزائر الطارئة فيما تقف الان العديد من هذه الاقطار موقف المتفرج ازاء مايحدث من تصفية وابادة مخيمات الفلسطينيين في بيروت غرب الشرق بين مايمارسه الصهاينة من ارهاب وتصفية وابادة بحق الشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة ، وما يمارسه حافظ اسد من قتل وتدمير في المخيمات الفلسطينية ؟ الا تصب كل هذه الاحداث في مجرى المصلحة الصهيونية على حساب المصلحة العربية ؟

لقد حقق اسد الخيانة والعمالة على ارض لبنان من خلال ايعازه لعملائه بافتعال الانقسام والاقتتال بين صفوف الفلسطينيين لايجاد الذرائع المناسبة للتدخل المباشر وضرب المخيمات الفلسطينية ماعجز عن تحقيقه الكيان الصهيوني داخل الارض المحتلة بإشاعة الفرقة والتشرذم بين صفوف الفلسطينيين رغم وسائله الخبيثة والدنيئة ..

ان ماجرى في الساحة اللبنانية بحق المخيمات الفلسطينية الآن يتطلب التحرك العربي السريع للضغط على نظام اسد الخائن لا الوقوف المتفرج على الاحداث ..

● وداد ●

# اطماع النظام الايراني في منطقة زبيدات

ان قواتنا تشرف الان على مدينة الطيب العراقية وعند العمارة سوف نزحف باتجاه بغداد .

خامنئي
١٩٨٧/١١/٩

في جلسة اليوم ناقشنا قضية عمليات والفجر السادسة حيث اطلعنا على الانتصارات التي حققها مقاتلونا رغم صعوبة ووعورة المنطقة والقنوات التي استحدثتها القوات العراقية .

مير حسين موسوي
١٩٨٤/٢/٢٢

ان جيشنا يقاتل الان في ارض العراق ..

موسوي اردبيلي
١٩٨٧/١١/٥

استطاع مقاتلونا السيطرة سيطرة تامة على مواقع مهمة وستراتيجية داخل الاراضي العراقية واصبحت المناطق النفطية في شرق دجلة تحت رحمة نيراننا وفي ما يلي نتائج هذه العمليات .
١ ـ تحرير مخفري شرهاني وزبيدات العراقيين
٢ ـ تحرير ناحية زبيدات العراقية
٣ ـ السيطرة على حقول النفط في مناطق الطيب ، زبيدات ، شرهاني وبازركان
٤ ـ السيطرة على حوالي ٥٠ بئرا نفطية عراقية
٥ ـ التمركز بشكل تام في اطراف مدينة الطيب العراقية
٦ ـ الاشراف على محاور الطيب ، شرهاني ـ طيب ، علي الغربي
٧ ـ اصبح طريق بغداد ـ بصرة الستراتيجي تحت رحمة نيران قواتنا .

بيان مشترك للجيش والحرس
رقم ١١
١٩٨٧/١١/٩

ان قواتنا تتمركز حاليا في مخفر زبيدات وعدة مخافر اخرى وان خطوطنا الدفاعية قوية جدا والحمد لله .

امر اللواء ٨٤
١٩٨٧/١١/٢٧

من الناحية الاقتصادية فان خبراء الاقتصاد هم الذين يقدرون ذلك كما ان اهميتها السياسية يدركها ساستنا .

امر اللواء ٨٤
١٩٨٧/١١/٢٧

استمرارا للمرحلة الثالثة من عمليات محرم استطاعت قواتنا تحرير مضخة نفط اخرى تابعة للنظام العراقي في جنوب منطقة العمليات .

تقرير عن الجيش والحرس
١٩٨٧/١١/١١

استطاعت قواتنا من خلال السيطرة على المنطقة المحررة المحيطة بمخفر ربوط السيطرة على ٣٠ مضخة نفط اخرى تعود للنظام العراقي .

قائدمقر عمليات كربلاء
١٩٨٧/١١/١١

بعد تمركز قواتنا في مرتفعات ١٧٥ العراقية الستراتيجية تم تحرير جميع المرتفعات في منطقة عمليات محرم .

قائد مقر عمليات كربلاء
١٩٨٧/١١/١١

في عمليات اخرى وقعت في المنطقة الواقعة شمال ناحية الزبيدات العراقية التي يسيطر عليها مقاتلونا تمت السيطرة على مساحة كبيرة من المنطقة النفطية العراقية جليب سياه العراقية .

تقرير وكالة الانباء الايرانية
١٩٨٧/١١/١١

مقاتلونا استطاعوا تحرير مناطق نفطية كبيرة في هذه المنطقة .

بيان مشترك للحرس والجيش
رقم ٥
١٩٨٧/١١/٤

خلال هذه العمليات اصبحت قواتنا تشرف على مدينة الطيب العراقية واصبحت محاور بغداد ـ بصرة ـ طيب ـ عمارة ـ حلفاية ، طيب ـ علي الغربي وطريق بغداد العمارة الذي يعد من اهم المحاور الاقتصادية .

بيان مشترك للجيش والحرس
رقم ٥
١٩٨٧/١١/٤

قواتنا تشرف على مناطق شاسعة تقع شرق دجلة تمتد من منطقة البصرة وحتى منطقة علي الغربي .

بيان مشترك للحرس والجيش
رقم ٥
١٩٨٧/١١/٤

تتمركز قواتنا في الوقت الحاضر على بعد عدة كيلومترات شمال بيات ـ زبيدات وبهذا اغلقت خطوط تموين القوات العراقية .

تقرير وكالة الانباء الايرانية
١٩٨٧/١١/١١

اما ما يتعلق بعمليات محرم واللواء ٨٤ الذي تولى مسؤولية عملياته فان هدفنا كان في الجناح الايسر حيث كانت الامدادات الغيبية في عوننا ولولاها لما كنا الان في مخفر شرهاني وزبيدات .

امر اللواء ٨٤
١٩٨٧/١١/٢٧

مقاتلونا وبعد تنفيذ عمليات والفجر الخامسة بداوا في منتصف ليلة امس عمليات والفجر السادسة في جبهتين تفصل بينهما ١٠٠ كم في الغرب والجبهات الوسطى .

بيان مقر خاتم
الاول
١٩٨٤/٢/٢٢

في هذه العمليات تقدم مقاتلونا باتجاه الاهداف المرسومة لهم مسبقا واستطاعوا تحرير الطريق الحدودي العراقي المهم الذي يعد احد طرق تموين العراق .

بيان مقر خاتم
الثاني
١٩٨٤/٢/٢٢

استطاع مقاتلونا تحرير عشرات الكيلومترات المربعة من الاراضي العراقية والسيطرة على طريق بدرة ـ طيب العراقي الحدودي وتحرير مرتفعين يشرفان على مدينة علي الغربي العراقية واصبح طريق العمارة ـ بغداد على مرمى نيران قواتنا .

بيان مقر خاتم
الثالث
١٩٨٤/٢/٢٢

ما زالت المعارك مستمرة على بعد ١٧ كم من طريق العمارة ـ بغداد وفي المنطقة الفاصلة بين كوت العمارة وعلي الغربي .

بيان مقر خاتم
الثالث
١٩٨٤/٢/٢٢

# العالم يواصل استنكاره لجريمة نظام خميني

## قتل الاسرى العراقيين تعبير عن وحشية وهمجية نظام طهران واستهتاره بجميع القيم والاعراف السماوية

## ابشع جريمة ترتكب في عصرنا الحاضر

## مطالبة المجتمع الدولي بانزال العقاب الصارم بحق العدو الحاقد

العواصم ـ ١٢ ـ واع : مازالت اصوات الاستنكار والشجب والسخط للفعلة الخمينية الجبانة بالاقدام على قتل الاسرى العراقيين العزل في منطقة ماوت تتعالى في انحاء القطر والوطن العربي والعالم .

وطالبت الشخصيات والاتحادات والمنظمات العراقية والعربية في برقيات وبيانات وتصريحات بالقصاص من القتلة المجرمين المتعطشين للدماء الذين يضيفون في كل يوم جرما جديدا الى سجلهم الاجرامي الاسود

وادان اتحاد اطباء وجراحي الفم والاسنان العرب بشدة الجريمة النكراء التي اقترفها النظام الايراني المجرم ضد الانسانية والقيم الاخلاقية والدينية والقوانين والانظمة الدولية .

وطالب في برقيات بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة واعضاء مجلس الامن والامينين العامين لمنظمتي عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي بضرورة العمل على الحفاظ على حياة الاسرى العراقيين واحترام انسانيتهم وكرامتهم واستنكار الجرائم البشعة التي يرتكبها العدو الايراني ضدهم .

### اسلوب دنيء

وقال السيد عبد حميد محمود رئيس الاتحاد العربي للمبارزة ان دم الشهداء الابرار الذين اغتالهم الجبناء لن يذهب هدرا وان شعبنا المنتصر والموحد خلف راية قائده المظفر السيد الرئيس المناضل صدام حسين سيقتص حتما من تلك الزمرة الحاقدة التي عجزت عن مواجهة ابطال العراق في ميادين القتال فلجات الى هذا الاسلوب الدنيء .

واضاف ان نظام خميني الدجال بفعلته هذه اكد مجددا حقده الدفين على الشعب العراقي والامة العربية التي اراد بها شرا من خلال عدوانه الاثم الا ان شعبنا خيب اماله ورد كيده الى نحره بعد ان ظل صامدا بوجهه في دفاعه البطولي عن البوابة الشرقية للوطن العربي .

### شاهد تاريخي على خسة نظام خميني

واكد الدكتور عبدالستار جاسم رئيس الاتحاد العربي للجمباز ان العمل الجبان الذي ارتكبه احفاد عبدة النار المجوس سيبقى شاهدا تاريخيا على خسة نظام خميني الدجال الذي يتستر زورا وبهتانا بالدين الإسلامي الحنيف وهو ابعد مايكون عن تعاليم ديننا الذي اعطى للاسير خصوصية ودعا لمعاملته بالحسنى .

وقال ان هذه الجريمة البشعة جسدت وحشية ازلام خميني وهي لم تكن غريبة عليهم اذ انهم سبق وان قتلوا الاسرى العراقيين حتى وامام ممثلي الصليب الاحمر الدولي في معسكر كوركان وان اقدامهم على هذا العمل الغادر مجددا يؤكد استهانتهم بالراي العام العالمي الذي يجب ان يقف موحدا ضد تلك الزمرة التي تهدد امن وسلام العالم .

وقال الدكتور مهدي نجم رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة ان الخسة والنذالة قد تجسدتا في جريمة النظام الايراني الصهيوني بحق اسرانا العزل وان دم الشهداء لن يذهب هدرا لاننا واثقون من ان قيادتنا الحكيمة [illegible] لهم وستنزل باولئك الاوغاد العقاب الصارم جزاء لفعلتهم الدنيئة .

واضاف بان العالم مطالب بادانة هذا العمل الجبان الذي ينم عن حقيقة مرتكبيه وحقدهم المتاصل ضد العراق وابنائه الذين كسروا شوكة العدوان وحطموا غرور المعتدين الذين دابوا على اقتراف مثل هذه الاعمال التي يندى لها الجبين اثر كل هزيمة يمنون بها على ايدي ابناء عراقنا الاشاوس .

وقال السيد عباس غانم عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الاسيوي لرفع الاثقال ان الاعمال الاجرامية التي يرتكبها النظام الايراني الصهيوني ضد اسرانا العزل التي اثارت سخط الراي العام العالمي واستنكاره جسدت حقيقة ذلك النظام الذي افتعل حربا عدوانية ضد العراق .

واضاف ان جريمة النظام الخميني الجديدة ضد الاسرى في منطقة ماوت لن تمر دون عقاب صارم والثار لدماء الشهداء الابرار الذين لم يستطع ذلك النظام الشاذ مواجهتهم في سوح الوغى فعمد الى قتلهم والتمثيل بهم وهم اسرى .

واستنكر الاتحاد العام لعمال فلسطين الجريمة الايرانية الجديدة بقتل الاسرى العراقيين في حوض ماوت والتمثيل بهم .

وطالب في بيان اصدرته الهيئات الدولية والانسانية كافة بشجب واستنكار هذه الجرائم اللااخلاقية واللاانسانية والعمل على انهاء الحرب العراقية الايرانية التي تهدد الامن والسلام بالمنطقة .

وشدد الاتحاد على وجوب معاقبة النظام الايراني على جرائمه الشنيعة ضد الانسانية واجباره على الانصياع الى ارادة المجتمع الدولي بتحقيق السلام والامن .

وطالب السيد زكريا عبدالرحيم مدير الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية بردع النظام الايراني ومنعه من مواصلة ارتكاب جرائمه ضد اسرى الحرب العراقيين .

وقال ان هذا النظام الذي يصر على خرق القوانين والاعراف الدولية انما يتحرك بوحي من احقاده واطماعه بالارض العربية لتنفيذ مخططات هي من اخطر ماينفذ ضد الامة العربية ووجودها .

وشدد على ان الامة العربية مطالبة اليوم بوقفة شجاعة ضد جميع اعدائها الذين يتحالفون ضد انتصاراتها الرائعة التي حققها ابناء العراق وفلسطين بدمائهم .

### مسلك معاد للامة العربية وللانسانية

وشدد السيد احمد عبدالرحمن الامين العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين على وجوب وقوف جميع القوى المحبة للسلام والخير ضد النظام الايراني وردعه بقوة لمنعه من تكرار جرائمه البشعة ضد اسرى الحرب العراقيين .

وقال ان جرائم حكام طهران ضد الاسرى هو تعبير واضح عن مسلكهم المعادي للامة العربية والانسانية جمعاء .

وشدد على ان جرائم حكام طهران لن تزيد ابناء العراق الا تصميما على دحر المعتدي والحاق المزيد من الخسائر والنكسات بهم .

واكد ان المجتمع الدولي مطالب اليوم وبالحاح على ضرورة العمل من اجل انهاء الحرب العراقية الايرانية والقبول بالسلام في تطبيق العقوبات الرادعة .

وندد السيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح بجريمة حكام طهران بقتل الاسرى العراقيين في حوض (ماوت) بالقاطع الشمالي في شهر ايار الماضي بعد تكبيل ايديهم وارجلهم بالحبال .

وقال ان هذه الجريمة تعكس همجيتهم وتعطشهم للدماء وهي دليل اخر على اصرارهم على مواصلة الحرب والعدوان وتحدي المجتمع الدولي والعالم الذي يطالب بانهاء هذه الحرب .

وشدد على ان تلك الجرائم تتنافى مع اتفاقية جنيف الخاصة باسرى الحرب مما يستدعي من المجتمع الدولي ممارسة مهامه القانونية وحماية الاسرى العراقيين من احقاد واجرام حكام طهران اعوان الصهيونية ومنفذي مخططاتها .

### مطالبة المجتمع الدولي بفرض عقوبات رادعة بحق المجرمين

وقال السيد عبدالله حوراني مدير دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية ان حكام طهران لم يفاجئوا احدا باجرامهم لانهم دابوا على ذلك منذ بدء عدوانهم على العراق .

واضاف ان الاجرام هو رديف قوي لحكام طهران الذين زرعوا في ايران الدمار والخراب اولا ومن ثم تعريض الامن والاستقرار والسلام في المنطقة باكملها .

وشدد قائلا على ان جرائم النظام الايراني التي تقشعر منها الابدان تتطلب من المجتمع الدولي التحرك السريع لفرض العقوبات الرادعة وفرض ارادة القانون بالقوة عليه .

وشجب الكاتب التركي كاموران اوزبير قيام قوات النظام الايراني بقتل الاسرى العراقيين والتمثيل بجثثهم ووصف هذا العمل بانه جريمة جديدة يرتكبها النظام الايراني في سلسلة جرائمه المستمرة منذ ثماني سنوات .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة ان نظام خميني اضاف بهذا العمل الوحشي صفحة جديدة من الخزي والعار الى سجل جرائمه التي تتنافى مع ابسط حقوق الانسان والاعراف الدولية .

ودعا الصحفي التركي اوزبير المجتمع الدولي الى وضع حد لممارسات النظام الإيراني الشاذة واجباره على قبول السلام والالتزام بالمواثيق الدولية .

وابرزت صحيفة العرب الصادرة في لندن في صدر صفحتها الاولى الرسالة التي وجهها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الى الامين العام للامم المتحدة والتي طالب فيها مجلس الامن الدولي بتطبيق العقوبات على النظام الايراني بسبب استمرار تجاهله للاعراف الدولية .

وقالت الصحيفة ان السيد طارق عزيز ابلغ الامين العام للمنظمة الدولية بان هذه هي المرة الخامسة التي يتم فيها اكتشاف مجازر جماعية ارتكبتها قوات النظام الايراني ضد الاسرى العراقيين العزل من السلاح .

واعادت الصحيفة الى الاذهان جرائم النظام الايراني ضد الاسرى العراقيين في البسيتين وشرق البصرة وكوركان .. وقالت ان هذه الجرائم دليل واضح على الحقد والشر والكراهية المتاصلة في حكام طهران .

وناشدت الجمعية الطبية الكويتية جميع الهيئات والمنظمات الجماهيرية العربية والدولية بقطع كل العلاقات والقنوات مع النظام الايراني المجرم الذي لايعرف الا الدمار والقتل .

واكد رئيس الجمعية الدكتور عبدالله عبدالعزيز الرشيد في بيان اصدره في الكويت ان جريمة قتل الاسرى العزل والتمثيل باجسادهم الطاهرة بهذه الوحشية والهمجية انما تعكس المستوى المنحط والوحشي للزمرة الخمينية الباغية .

واوضح ان هذه الزمرة جسدت بجريمتها هذه الحقد الفارسي الدفين نحو ابناء العروبة في العراق ونحو كل القيم والمبادىء الشريفة ودون اعتبار او مسؤولية تجاه ابسط القواعد والقوانين الدولية التي تتعامل بها كل الدول نحو اسرى الحرب الا دولة الشر والدم والقتل والتخلف دولة نظام القتلة في طهران .

وقالت الجمعية في بيانها ان حكام طهران ارتكبوا ابشع وانذل واحقر جريمة عرفها تاريخ الانسان بقتلهم الاسرى العراقيين العزل والتمثيل بهم .

واضافت ان نظام الدم والقتل والتخلف والشعوذة كشف مرة اخرى عن وجهه القبيح المشوه ومرة اخرى يظهر نظام الهلوسة والعنصرية والعدوان نياته السود ضد شعبنا العربي في العراق وضد ارادة السلم والانسان .

وقالت الجمعية الطبية الكويتية في بيانها اننا اليوم في موقف مؤلم جدا امام التحدي والغطرسة الايرانية الرافضة لكل الحلول السلمية التي قدمها ويقدمها العراق المنتصر لحكام طهران من اجل سلام عادل ومن اجل المصلحة العامة لشعوب المنطقة ومن اجل السلام العالمي .

واضافت قائلة اننا نحيي بكل فخر واعتزاز جند العروبة وهم يسطرون الانتصارات العظيمة في عراقنا العظيم ضد نظام طهران الفاسد المريض .

واكدت ان الدماء الزكية الطاهرة للاسرى العراقيين الذين اغتالتهم سلطة الشر في ايران ستبقى نبراسا يضيء الطريق للاجيال القادمة نحو مستقبل الامة .

### الجريمة تؤكد هزيمتهم في ساحة المعارك

واكد الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الكسو) ان جريمة حكام طهران تؤكد احقادهم وانهزامهم في ساحة المعارك وسقوطهم السريع نحو الهاوية .

ودعا الى اتخاذ موقف عربي موحد ضد النظام الايراني وجرائمه الوحشية التي مانفك يرتكبها ضد اسرى الحرب .

وقال ان جرائم هذا النظام ستسرع في سقوطه وكشف مخططاته العدوانية ضد الامة العربية التي اعدتها له حليفته الصهيونية والقوى المعادية لضرب الوجود العربي .

ودعت السيدة فاطمة دويك رئيسة الاتحاد القومي النسائي التونسي الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوقف جرائم حكام طهران ومنعهم من الاستهتار بالقيم والقوانين والاعراف الدولية الخاصة باسرى الحرب .

وقالت ان ايغال النظام الايراني في ارتكاب الجرائم ضد الاسرى ماهو الا نتيجة طبيعية لتماهل المجتمع الدولي عن اجبار هذا النظام على قبول السلام واعطائه الفرصة ليرتكب جرائم اخرى .

وقال الدكتور عبدالله شقرون الامين العام لاتحاد الاذاعات العربية ان جرائم النظام الايراني الاخيرة تؤكد حتمية سقوطه ومايعانيه من مازق كبير بعد الانتصارات الرائعة التي حققها جند العراق البواسل .

وطالب بضرورة كشف جرائم حكام طهران ضد اسرى الحرب العراقيين امام الراي العام العالمي التي فاقت التصور مؤكدا ان الامم المتحدة تقع عليها مسؤولية ردع هذا النظام الذي يتهدد العالم اجمع بمخاطر كبيرة .

وندد الدكتور فاروق الحربي نائب رئيس الادارة العامة للشؤون الاجتماعية بالجامعة العربية بجريمة النظام الايراني ضد الاسرى العراقيين .

وشدد على وجوب انزال العقاب بالنظام الايراني لمنعه من مواصلة ارتكاب الجرائم ضد اسرى الحرب الذين تكفل كل الانظمة والقوانين الدولية حسن معاملتهم وقال ان جرائم حكام ايران ماكان لها ان تستمر لو اتخذ المجتمع الدولي الاجراءات الرادعة ضد النظام الايراني واجبره على قبول السلام .

ودعا السيد محيي الدين السيادي الاستاذ المسرحي في جامعة تونس الامم المتحدة ومجلس الامن الى تطبيق العقوبات الرادعة ضد النظام الايراني الذي لم يكتف بمواصلة العدوان بل راح يرتكب ابشع الجرائم ضد اسرى الحرب العراقيين .

وقال ان جرائم هذا النظام تؤكد وحشية حكام طهران واحقادهم الدفينة ضد العروبة والاسلام وتعريضهم للمدنية العالمية لمخاطر جمة .

وحث السيد منذر الوناص عضو اتحاد الحقوقيين العرب كل المنظمات والهيئات الانسانية للتحرك السريع لمنع النظام الايراني من مواصلة جرائمه البشعة ضد اسرى الحرب العراقيين .

وطالب بادانة هذه الجريمة التي تتنافى مع اتفاقيات جنيف الخاصة باسرى الحرب .

وشدد على ان الاصرار على ارتكاب الجرائم ضد اسرى الحرب يدل دلالة اكيدة على همجية هذا النظام الذي يتهاوى نحو السقوط بفعل الضربات العراقية الموجعة .

واستنكر السيد عبدالرحمن التوكابري الامين العام لاتحاد الفلاحين العرب الجريمة الايرانية الشنيعة ضد اسرى الحرب العراقيين .

وقال ان الجريمة الايرانية الجديدة تستدعي من جميع العرب والمنظمات والهيئات العالمية عدم السكوت على مايقترفه حكام طهران ضد الانسانية واتخاذ الاجراءات الرادعة بحقهم لمنعهم من تكرار جرائمهم واجبارهم على انهاء عدوانهم على العراق الذي مانفك يدعو الى السلام والعيش بامان واطمئنان .

### افضع جريمة ترتكب ضد الانسانية

وقال الدكتور مسارع محمد خليل المدير العام المساعد للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ان الجريمة المروعة بقتل الاسرى العراقيين توضح للعالم اجمع مدى الحقد الذي يكنه نظام خميني ضد العراق والامة العربية .

واضاف في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان هذا يتطلب من المنظمات الانسانية والدولية المتخصصة البحث بشكل جدي عن وضع الاسرى العراقيين في ايران بعد ما اطلع العالم على اساليب التعذيب الوحشية للنظام الايراني ضد الاسرى وقتلهم في اقفاص الاسر .

واكد الشيخ مصطفى كمال النازي الامين العام للمجلس التنفيذي للرابطة العالمية الاسلامية للقراء والمجودين ان العمل الخسيس الذي اقدم عليه حكام طهران في ماوت هو افظع جريمة تقترف ضد الانسانية عبر التاريخ ويعبر في الوقت ذاته عن همجية هؤلاء الحكام وبعدهم عن كل القيم السماوية .

واضاف ان العالم اجمع مطالب اليوم بالتصدي لنظام خميني وجرائمه النكراء ومنعه بالقوة عن مواصلة حربه العدوانية ضد العراق .

وقال الكاتب التونسي عبدالرؤوف الخنيسي ان جريمة حكام ايران يجب ان لاتمر بدون عقاب لان العقاب اصبح مطلبا ملحا لردع هؤلاء الحكام من الايغال بالقيم والاعراف الدولية .

واضاف ان جريمة حكام طهران تؤشر بالدليل الملموس على حقدهم وعجزهم عن مواجهة القوات العراقية البطلة في ساحات القتال .

## على الشعوب المحبة للسلام تصعيد نضالها لازاحة هذا النظام وتخليص العالم من شروره

## جريمتهم لن تمر دون عقاب صارم

هكذا جاء بالاصل

الثـــورة

## الطبعة الثانية من (الحكيم بخيلا)



صدرت في القاهرة الطبعة الثانية من كتاب (الحكيم بخيلا) لمؤلفه كمال الملاخ وهو سيرة ذاتية كتبت باسلوب مميز عن حياة الراحل توفيق الحكيم .. والمعروف ان العديد من اعمال توفيق الحكيم لم تنشر بسبب عدم اقتناع الاديب الراحل بها لذا فان المهتمين بادب الراحل يعكفون الان على جمع تلك الاعمال غير المنشورة من اصدقاء ومعارف توفيق الحكيم ..

## امسية موسيقية لنصير شمة



في مركز صدام للفنون تنظم نقابة الفنانين في الساعة الثامنة من مساء اليوم الاربعاء امسية لكونسرتو العود للعازف نصير شمة . ويتضمن الكونسرتو تقديم عدد من المؤلفات الجديدة للعازف منها (البشرى)، (من العراق) و (سماعي نهاوند) .

نصير شمة يغادرنا بعد ايام قلائل الى الاردن لتقديم امسية في العزف على العود ضمن الفعاليات الفنية لمهرجان جرش الدولي .

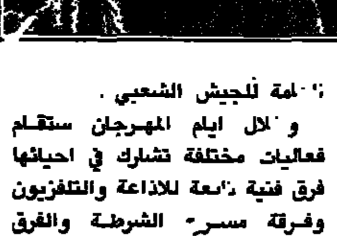
## من اعراس الرافدين

علي دب
● تونس ●

تعيش بلاد الرافدين وصرح الحضارة العربية الاسلامية اعراس المجد والانتصارات المؤزرة والفتوحات المباركة خلال عشرة اسابيع حافلة بالامجاد والملاحم الكبرى تحت راية الرئيس صدام حسين .. هذه الاسابيع الخالدة في تاريخ العروبة والاسلام ، اثبت فيها الجندي العراقي الباسل الموقف بحتمية النصر والفتح . شجاعة منقطعة النظير وزلزل بقدرته اركان الدعي البغيض وكذب بمواقفه النضالية وصموده المشهود . اسطورة دعاة المحال فخلص بقدرته الفائقة الارض العربية ودافع بما اكتسب من خطط استراتيجية وعسكرية عن شرف العروبة والاسلام فقوض احلام العنصريين ودفن احلامهم التوسعية . وطهر ارض العراق الطيبة من براثنهم النجسة وطردهم بعيدا وضرب ببسالته موعدا مع التاريخ في خط الانتصارات .. وتوكل على الله بفتح شبه جزيرة الفاو والتحم بالشلامجة وحررها من دنس من زاغت بصائرهم ونامت ضمائرهم . واردف هذه الفتوحات الباهرة بانتصاراته الرائعة بتحرير كامل جزر مجنون وتوجها بتحرير المرتفعات الاستراتيجية في شمال العراق التي احتلها العدو الايراني واصطفاها لتنفيذ خططه الجهنمية الخبيثة .. وقد اكد الجندي العراقي هذه الفتوحات والانتصارات بتخطيط وتنفيذ وحضور مكثف ومباشر على جميع الاصعدة والجبهات بقيادة فارس الامة الرئيس صدام حسين ..

ومع اكبارنا واجلالنا لصمود المقاتل العراقي وراء قيادته التاريخية الفذة فاننا نعد هذه الانتصارات اعظم هدية تقدم لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة في الذكرى العشرين لقيامها .. ونرجو من المولى القدير ان يحفظ العراق الاشم وشعبه الباسل وقيادته الرشيدة من كل مكروه وان يكلل بعنايته مسيرة ثورته المباركة بالنصر الكامل والمؤزر وماذلك على الله بعزيز ..

# ١٠٠٠ صورة للعراق الجديد المنتصر









عشرون عاما من عمر الثورة والعراق يتقدم ويتطور في كافة الاصعدة الحضارية وانتصارات عظيمة يحققها جند القائد الاشاوس في جبهات القتال . انه سجل تاريخي يوثق بالصورة انجازات ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .

هذا ماتجدونه في مهرجان تموز الخامس للصور الفوتوغرافية الذي سيفتتح بعد ايام والذي يضم حوالي ١٠٠٠ صورة . ولمعرفة المزيد عنه التقينا بالسيد سامي الموصلي مدير علم الاعلام الداخلي ليحدثنا عن المهرجان فقال :

يعد مهرجان تموز الخامس للتصوير الفوتوغرافي الذي تقيمه دائرة الاعلام الداخلي تحت شعار : • في ظل القائد صدام حسين يتعاظم النصر • شاهد اثبات ووثيقة فوتوغرافية صادقة لانجازات كل وزارة والدوائر التابعة لها خلال عشرين عاما من عمر الثورة . فهو جرد حساب لاطلاع المواطنين بالوثيقة التي يحملها وبالمفردات التي تعرض في هذا المهرجان .

واضاف واذا كانت الدراسات الاحصائية والاقتصادية تعتمد على الرقم في تقديم المكتسبات او الانجازات فهذا المعرض يعتمد على التصوير الفوتوغرافي والذي هو نقل حي لواقع ملموس . ومن خلال زيارة المعرض الذي يفتتح في السادس عشر من تموز بقاعة مركز صدام للفنون . يمكن المقارنة بين ماكان عليه العراق قبل الثورة وما وصل اليه بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

● وكم يستغرق المهرجان ؟

المهرجان سيقام لمدة اسبوعين وتساهم فيه جميع الوزارات والدوائر التابعة لها ويتصدر المعرض جناح خاص بصور السيد الرئيس القائد صدام حسين تحت عنوان : • القائد والتصنيع العسكري • كما تشارك فيه دائرة التوجيه السياسي والقيادة العامة للجيش الشعبي .

وخلال ايام المهرجان ستقام فعاليات مختلفة تشارك في احيائها فرق فنية تابعة للاذاعة والتلفزيون وفرقة مسرح الشرطة والفرق العسكرية وفرقة الجالغي البغدادي .

● وما هي مميزات هذا المهرجان ؟

ـ يعد هذا المهرجان تقليدا سنويا بالنسبة لدائرة الاعلام الداخلي تساهم فيه جميع الوزارات كما ذكرت الا ان هذا المهرجان يمتاز بان اكثرية الصور المعروضة فيه بالالوان . وستوحد جميع الاجنحة من حيث الاخراج الفني . والصور المعروضة ستكون ضمن مقاس واحد ومؤطرة بطراز موحد . كما ترافق هذا المهرجان تظاهرة فنية كبيرة اخرى حيث يقام معرض للصور الجدارية الكبيرة الخاصة بالسيد الرئيس القائد يشترك فيه اكثر من ثلاثين فنانا من بغداد والمحافظات يعبرون من خلال اكثر من خمسين صورة جدارية عن حبهم لقائد العراق وصانع النصر السيد الرئيس القائد صدام حسين .

● وهل هناك جوائز في المهرجان ؟

نعم . هناك جوائز تمنح للصور الفوتوغرافية الفائزة وكذلك للصور الجدارية وتم تشكيل لجنة فنية لهذا الغرض لفحص الصور ومدى مطابقتها لهدف المعرض .

● اباء بشير يوسف ●

## يوميات الثورة

### الوطن ليس مخيما سياحيا

يكتبها : خالد محادين
● الاردن ●

استردت • مجنون • ثوبها العربي . كما استردته • الفاو • من قبل وكما تزينت به • الشلامجة • . والثوب الاسود الذي توهم الغزاة انهم اخذوا مقاساته . واحكموا حياكته وخياطته . والبسوه جزءا من العراق . تساقط قطعا من ورق محترق . وتناثر اوهاما جديدة . في قلوب وعقول المتوهمين بامكانية ان ينتصر الغزو .

لم تعد • مجنون • مصطبة عربية يتبادل فوق ترابها الاعداء حلمهم الزائف . تماما . كما كانوا يفعلون في • الشلامجة • وفي • الفاو • . كانوا يتصورون ان هذا العراق سيقول اهته ويسقط من طعنة في الخاصرة . وان هذا العراق سيمد امام بساطير الغزو سجادة الخوف . لكي يعبر من فوقها الى البصرة . ثم يعبر من فوقها الى بغداد . ثم ياخذ طريقه . الى بقية العواصم ليقيم فوقها خيمة الظلمة والانكسار .

والطريق الى البصرة طويل طويل .

والطريق الى بغداد طويل طويل

ولكن الغزاة منذ اول هولاكو والى اخر هولاكو لايقراون التاريخ . ويحاولون رؤية الحقائق باذانهم والاستماع اليها بانوفهم والاقتراب منها بسـ ـر اكثر سذاجة من الوهم .

والبصرة وبغداد ليستا مدينتين من الاسمنت .

البصرة وبغداد ليستا مخيما سياحيا على شاطيء . ولا فندقا تبدا علاقة نزلائه به عند لحظة دخوله وتنتهي عند لحظة الخروج منه .

البصرة وبغداد هما هذا الوجه العربي الضارب في التاريخ . والضارب في المعرفة . والضارب في البطولة . والضارب في الانتماء والضارب حتى في العصبية . فاية مدينة تخرج الى غزاتها بالورد حين يقتربون من اسوارها بالموت . اية مدينة تفتح ابوابها ونوافذها للريح الصفراء وفي وسعها ان تخرج الى هذه الريح بغضبها النبيل .

تعود • مجنون • الى الصدر العراقي . كما عادت • الفاو • وكما عادت • الشلامجة • فنكون جميعا امام حقيقة ان الطريق الى بحر فلسطين صار اقل طولا . اذ حيثما تكون هزيمة للغزو يكون دليل اخر على ان هذه المساحة الممتدة من رفح الى راس الناقورة . ومن نهر الاردن الى البحر المتوسط . تختزن المزيد من الغضب والماء في انهارها الراكضة الان تحت سوء اللحظة ومرارة الواقع .

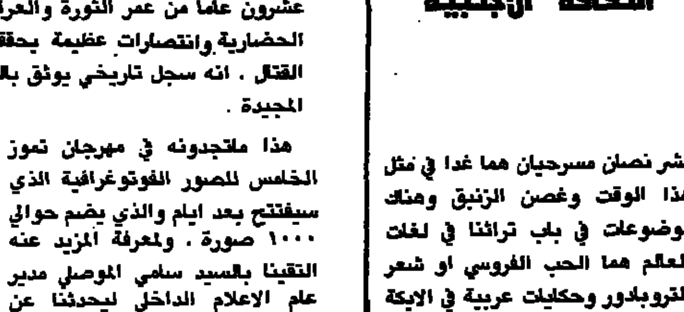
ما الذي يمكن ان يقال الان .

ما الذي يمكن ان يقال . وهؤلاء العراقيون يمنحون المراهنين على انتصارنا القومي الكبير كل هذه الادلة القاطعة . على ان • الفاو • الفلسطينية • و • الشلامجة الفلسطينية • . و • مجنون الفلسطينية • مساحات مسروقة من هذا الوطن بالغزو والظلم . وسواء كان في يد الارادة مدفع او حجر فانها لا محالة واصلة الى خلع الثوب الاسود عن كل جزء من الوطن الجميل .

وشكرا للعراقيين الذين كلما حسبنا اننا على وشك التخرج في مدرستهم لوحوا لنا بدرس اخر من البطولة والفرح . فعدنا الى مقاعدنا امام دمائهم التي تكتب النصر . وارواحهم التي تخط المجد . فازددنا ثقة بالمستقبل الدافيء الذي في انتظار وطننا العربي الكبير

## لوركا في الثقافة الاجنبية





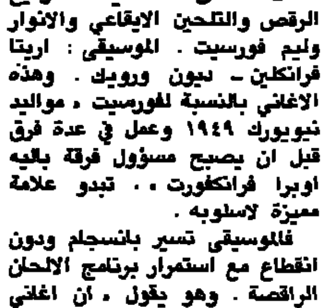
● عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر مؤخرا العدد الجديد من مجلة (الثقافة الاجنبية) التي تعنى بشؤون الادب في العالم . ضم العدد مجموعة من الدراسات والنصوص والمتابعات منها دراسة في رواية الحرب العالمية الثانية . الصورة الفنية . الفن والادراك . الادب الحديث والاحساس بالزمن . ماوراء الرواية . وفي باب من ادب الشعوب نشر نصان مسرحيان هما غدا في مثل هذا الوقت وغصن الزنبق وهناك موضوعات في باب تراثنا في لغات العالم هما الحب الفروسي او شعر التروبادور وحكايات عربية في الايكة الاسبانية .

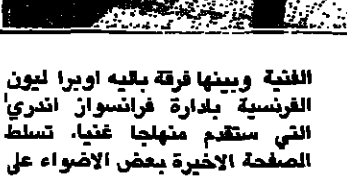
اما كتاب العدد فهو نص قصيدة (الكانت خندو) للكاتب الاسباني الشهير فيدريكو غارثيا لوركا.

## فراشات باليه اوبرا ليون في مهرجان بابل

# ايقاعات الرقص والضوء والموسيقى







تسكت كل الاصوات . وتخفت الاضواء . بل هي تنطفيء في ارجاء المكان كله . ولايبقى سوى ذلك الشعاع الملون . يتساقط بايقاع بطيء على بقعة من المسرح . ثم يتحرك . ليتابع كل دورة من دورات فراشات الباليه . تتمايل . تتلوى على صوت الموسيقى ..

ورويدا رويدا تتكامل الصورة في مخيلتك . وتتابع عناق الضوء والرقص والنغم . بين احضان التاريخ واثار المدينة العريقة • بابل • وهي تستقبل مهرجانها الدولي الثاني بعد شهور . وعلى مسرحها تعرض كبريات الفرق الفنية وبينها فرقة باليه اوبرا ليون الفرنسية بادارة فرانسواز اندري التي ستقدم منهاجا غنيا . تسلط الصفحة الاخيرة بعض الاضواء على فقراته :

● لاند ـ الارض : توقيع الرقص والتلحين الايقاعي : كريستوفر بروس ـ الموسيقى : اري نوردايم والاغاني البولونية التقليدية . الانوار : جون ريد . الازياء والملابس : ولترنوبي .

وبروس من مواليد لايستر وخريج مدرسة رامبر من اكبر مدارس الرقص والتلحين الانكليزية . عمل في عدد كبير من الفرق الاوربية المشهورة . في المانيا وهولندا والدانمارك والسويد . بالاضافة الى عمله في مسارح وفرق اوبرات انكليزية مختلفة ـ وهو لايزال يعمل منذ عام ١٩٨٥ بصفة • مساعد • لباليه مهرجان لندن . وزيارته لليون في ايار ١٩٨٨ تعد الاولى الى منطقة اوربا اللاتينية .

ان مفهوم بروس لطريقة توضيح عمل الباليه يقوم على اساس : • الا يكتب شيء في البرنامج بخصوص الباليه لان ذلك متروك للشرح والتاويل الشخصي لكل مشاهد • .

ويقول ان مصدر استلهامه المباشر هو الموسيقى . • ميلوديه شعبية بولونية تشمل الموسيقى المحسوسة والصوتية • . وعن عمله هذا بالذات يقول انه يجب استيعاب معنى الارض بمفهومها الواسع : • البلد والارض والوطن .. والحنين اليه دائما وفي كل مكان وزمان • .

● اغان عاطفية : توقيع الرقص والتلحين الايقاعي والانوار وليم فورسيت . الموسيقى : اريتا فرانكلين ـ ديون ورويك . وهذه الاغاني بالنسبة لفورسيت • مواليد نيويورك ١٩٤٩ وعمل في عدة فرق قبل ان يصبح مسؤول فرقة باليه اوبرا فرانكفورت • . تبدو علامة مميزة لاسلوبه .

فالموسيقى تسير بانسجام ودون انقطاع مع استمرار برنامج الالحان الراقصة . وهو يقول • ان اغاني عاطفية • .. مصطلح او مفردة • لاتشيخ . وانما تتغير كتابة التاريخ • .

● الاشعاعات الضوئية : توقيع الرقص والتلحين الايقاعي : نيلي كريستي . الموسيقى فرنسيس بولنك ـ كونسرتو بقردة الصغرى بالبيانوين والاوركسترا .

تقول كريستي عن عملها هذا: عندما كلفت بتلحين رقصة لباليه اوبرا ليون . فكرت في الاستفادة من خبرتي الفرنسية وذلك باختيار موسيقى اشهر المؤلفين في القرن العشرين • بولنك • وقد طورت لحن رقصة تعكس غناه الموسيقي المتنوع الالوان والاشكال والايقاعات والتغييرات المدهشة .

اخيرا فان فرقة باليه اوبرا ليون تضم حشدا من الفنيين والاداريين والراقصات والراقصين بينهم بيير ادفوكلتوف وجوسلين موكوني . وباتريك ازوباردي وبرنار كوشار وباسكال دوالي وفرانسواز جوبيه وجين بليستيد وشنتال ريكينا وغيرهم من الذين سيكون جمهورنا معهم على موعد في مهرجان بابل المقبل ..

● رياض شابا ●

## مسرح .. مسرح

اعداد : حسين الحسيني

### اقتراح

قدم لنا قاسم البديري من البصرة اقتراحا مفيدا وقابلا للتحقيق هو : في المهرجانات المسرحية القادمة . محلية كانت ام عربية اقترح تشكيل فرقة موحدة من الجنوب والوسط والشمال ويكون عطاء الفرقة الموحدة في كل سنة عملين . على ان تحظى هذه الفرقة بنفس الاهتمام الاعلامي والمادي الذي تحظى به فرق العاصمة .

● انه اقتراح موضوعي نامل ان تتم دراسته من قبل نقابة الفنانين ودائرة السينما والمسرح ليجد طريقه الى التنفيذ .

### مجلة المسرح

اتذكر جيدا كما يتذكر اخرون في بداية السبعينات صدرت مجلة رصينة اسمها (المسرح والسينما وكانت ملحقا لمجلة الاذاعة والتلفزيون واحتفظ بجميع اعدادها (٣ اعداد) حتى الان .. وبعد توقفها لهذا السبب او ذاك . ظلت حركة المسرح العراقي بدون منبر لها..

بعدها صدرت نشرة باسم (مسرحنا) عن لجنة المسرح في نقابة الفنانين العراقيين المركز العام .. وكانت محدودة .. وقد توقفت هي الاخرى . بعدها صدرت مجلة باسم (السينما والمسرح) عن دائرة السينما والمسرح . وكان عددا يتيما.

### الى فناني مسرح المحافظات .. مع التحيات

يحزننا عدم قدرتنا على متابعة جهودكم الخيرة ونشاطاتكم المسرحية لظروف عملنا : ويودنا ان توافونا باخباركم ونشاطاتكم .. ومقترحاتكم ايضا.. اذ نشعر ان من الواجب والوفاء ايصال اخباركم الى قرائنا من خلال هذه الزاوية.

تحياتنا لكم وبانتظار ماسيردنا منكم ..

● الخبر الوحيد الذي وصلنا من المحافظ هو من نينوى حيث تتواصل التمارين في الفرقة القومية للتمثيل /فرع نينوى على المسرحية •لست انا • تاليف صموئيل بكت واخراج جلال جميل . وهي مسرحية مونودراما ذات الممثل الواحد وسيمثل هذه الشخصية سعد هدابي وتعرض في نهاية هذا الشهر على قاعة الربيع في الموصل وعلى قاعة منتدى المسرح ببغداد .

### الاخراج المسرحي

نواصل في هذا الحقل استطلاع اراء المخرجين حول الاخراج المسرحي وفهمهم له .

يقول الدكتور عوني كرومي :

ـ الاخراج كما افهمه تجسيد حسي لافكار ومعارف تعبر عن ظواهر الحياة وتحدد موقف الفنان تجاه الانسان والمجتمع . الى جانب كونه ـ اي الاخراج ـ حالة ابداعية تمثل الرؤية والموقف الفني من العصر وحركته . ومن المجتمع في تجسيد العلاقة الحية المشتركة بين البشر .

اذاً . هو عمل ابداعي يعبر عن الوجود وكينونته بمفردات ذات خصوصية قومية ووطنية تسهم في اثارة وتعميق الوعي الجماعي بالحياة . والتعبير عن الشخصية الوطنية للمسرح كجزء من ثقافة الامة .

### دعم العروض الجادة

في جميع الازمان والبلدان نجد عروضا مسرحية تجريبية جادة تتوجه الى جمهور ذي وعي متقدم لتسهم في بلورة وتعميق بعض الاساليب والمناهج المسرحية . الى جانب تلك العروض التي تتوجه الى جمهور ابسط واوسع .

وبلاشك ان النوع الاول من هذه العروض لايعتمد على شباك التذاكر والربح المباشر . وانما ربحه من المساهمة في صقل الذوق والارتفاع به ويؤسس ويكشف ظاهرة حضارية في المسرح .

بينما نجد النوع الاخر من المسرح يعتمد الاستسهال و (ينجح) على حساب خسران الكثير من الجوانب الذوقية . وابتعاده عن كونه فنا مسهما في اي جانب حضاري .

ومانريد الدعوة اليه هنا هو ضرورة دعم المسرح الجاد من قبل الجهات ذات العلاقة لتمكنه من المواصلة وتعميق دوره الفني والاجتماعي . والشيوع الى جانب المسرح الاخر . وبتلك نحصل على موازنة معقولة بين هذا النوع وذاك .

## اخبار ..



### في اعياد تموز فعاليات ثقافية لمنتدى الادباء

● لمناسبة الذكرى العشرين لثورة تموز المجيدة اعد منتدى الادباء الشباب عددا من الفعاليات منها احتفالية شعرية مساء الرابع عشر من تموز الحالي ثم زيارة الى اثار بابل مساء ١٥ تموز وفي ١٦ تموز سيتم افتتاح نادي الفيديو في المنتدى وستختتم تلك الفعاليات مساء السابع عشر من تموز بامسية عن تجربة الكتابة الميدانية خلال معركة قادسية صدام المجيدة .. تقدم الفعاليات على حدائق المنتدى في الساعة السابعة مساء

● في فندق الشيراتون تفتتح اليوم الاربعاء ولمناسبة اعياد تموز المجيدة سوق فنية شاملة تشترك فيها ٢٢ فنانة يعرضن مختلف الاعمال اليدوية من ازياء وملابس للاطفال واكسسوارات وادوات سيراميكية السوق تستمر لغاية التاسع عشر من تموز الحالي .

● في معهد الدراسات القومية والاشتراكية بالجامعة المستنصرية نوقشت رسالة طالب الماجستير في الدراسات التاريخية عبدالرحمن محمود احمد والموسومة (عوانة بن الحكم الكلبي .. كتابة في التاريخ ومنهجه) .. وقد تالفت لجنة المناقشة التي اثنت على جهود الطالب العلمية من الاساتذة الدكتور عبدالقادر سلمان المعاضيدي والدكتورة امل عبدالحسين السعدي والدكتور محمد جاسم المشهداني المشرف على الرسالة .

## برت لانكستر .. يعود بحانوت الجوهرجي



الفنان العالمي برت لانكستر الغائب عن السينما منذ زمن طويل يعود الى الشاشة بفيلم جديد وفريد يحمل عنوان (حانوت الجوهرجي)

والفيلم فريد من نوعه بسبب ان كاتب القصة هو البابا يوحنا بولص الثاني كان قد كتب الرواية منذ فترة طويلة وتتحدث عن خطيبين بلتقيان عشية الحرب العالمية الثانية بجوهرجي يعطيهما العديد من النصائح حول الحياة الزوجية

## لمياء الجداوي .. هل تصبح مثل نيللي ؟



انهت الفنانة الصاعدة لمياء الجداوي عزلتها الفنية التي استمرت ستة اشهر قضتها في المذاكرة . والتي اعتذرت خلالها عن الاشتراك في عدة اعمال فنية منها : مسرحية • ليلة جواز الشغالة • ومسلسل • الغابة • اضافة الى بطولة ٥٠ حلقة تلعب فيها الفنانة دور ضابطة شرطة .

تقول لمياء : • اشعر بالاسف الشديد لان كل ماعرض علي من اعمال كنت اتمنى القيام به. لكن دخولي السينما جاء في وقت صعب تزامن مع بدء السنة الدراسية . وانا لااستطيع المجازفة بدراستي خصوصا وانني كنت اذاكر للثانوية العامة .

والمعروف ان لمياء هي ابنة الفنان • الجداوي رمضان • مدير فرقة رضا وقد بدات حياتها الفنية كراقصة في الفرقة وكفتاة اعلان . لكنها وبعد الخطوة المهمة التي حققتها في فيلم • جري الوحوش • الى جانب الثلاثي محمود عبدالعزيز وحسين فهمي ونور الشريف . قررت اعتزال العمل الاعلاني والالتحاق بالمعهد العالي للفنون قسم • الفنان الشامل • على امل ان تصبح فنانة استعراضية مثل نيللي .

# الشخصيات والاتحادات والمنظمات العراقية والعربية تستنكر الجريمة البشعة

## على المنظمات الدولية ردع النظام الايراني المتنكر للمبادىء الانسانية

## العراق الظافر سيثأر للشهداء الابطال

## نظام خميني الحاقد استهان بالمواثيق والاعراف الدولية





[illegible] والاتحادات والمنظمات العراقية والعربية اقدام [illegible] على اقتراف جريمة جديدة ضد الاسرى العراقيين [illegible] لمبادىء السماء والمواثيق الدولية [illegible] الاسرى بالحسنى

[illegible]

رئيس مجلس الامن والجامعة العربية ومنظمتي المؤتمر الاسلامي [illegible] الاستنكار ان الجرائم البشعة التي يقترفها النظام الايراني يرتكبها ضد الاسرى العراقيين تفرض على المنظمات الدولية ردع هذا النظام المتنكر لكل المبادىء الانسانية ولجميع الاعراف التي تقضي بمعاملة الاسرى معاملة تتناسب وكرامة الانسان.

● غازي عبدالصمد

وقال السيد غازي عبدالصمد عضو اللجنة الفنية العليا للاتحاد الدولي بالملاكمة ان ما اقدمت عليه زمرة خميني الدجال ضد الاسرى العراقيين اكد حقدها الدفين على العرب وثاراتها على العراقيين الذين كسروا شوكة المعتدين الخمينيين وعروهم امام العالم. واضاف ان تلك الزمرة التي تتستر بالاسلام زورا وبهتانا كشفت بفعلتها الشنيعة خروجها على الدين الاسلامي الحنيف وما دعا اليه من معاملة حسنة للاسرى وانتهكت بذلك معاهدة جنيف الخاصة بالاسرى.

● حاتم شريف

وقال السيد حاتم شريف الامين العام للاتحاد العربي للتايكواندو ان الجريمة النكراء التي اقترفها الحاقدون ضد الاسرى العزل في مرتفعات ماوت ليست بغريبة على اولئك الذين لايعرفون من الاخلاق والانسانية والمبادىء الاسميتها فقط..

وقال ان الراي العام العالمي الذي تكشفت له جرائم النظام الايراني الذي اقترف جريمة سابقة ضد الاسرى العراقيين في العديد من معسكرات الاسر الايرانية ومنها جريمته وامام مرأى ممثلي الصليب الاحمر الدولي في معسكر كوركان مدعو الان ليقف بوجه هذا النظام المستهتر بالحقوق الانسانية..

● فريد السيد

وقال السيد فريد السيد عضو اللجنة الاولمبية الفلسطينية ان النظام الايراني الصهيوني الذي اعدم الاسرى العراقيين العزل في منطقة ماوت عبر عن عدم قدرته على مواجهة الابطال من ابناء العراق الذين اذاقوا قواته الخائبة اكبر الخسائر منذ بداية عدوانه الغادر على العراق.

واضاف ان تلك الجريمة جسدت مدى حقده الدفين على العراقيين الذين يدافعون عن وجود الامة ويتصدون لنظام جاهل يريد بامتهم الشر وينفذ مخططات اسياده الصهاينة الذين يواجهون الان ثورة الحجارة.

● هاني عبدالمجيد

واشار السيد هاني عبدالمجيد عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لرياضة المعوقين ان تلك الجريمة التي اهتز بها ضمير الانسانية لن تزيد الشعب العراقي لاتصميما على نحر المعتدين والحاق الهزيمة النكراء بهم

وقال ان مااقترفه الاعداء ضد الاسرى العراقيين العزل جسد حقيقة حقدهم الدفين على شعبنا وان تلك الجريمة التي هي ليست جديدة على مقترفيها لن تمر دون عقاب صارم لاننا واثقون من ان عراقنا الظافر بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين سيثأر لشهدائنا الابطال الذين عجز الاعداء عن مواجهتهم في ساحات القتال.

● موسى جواد

وقال السيد موسى جواد الامين العام للاتحاد العربي للملاكمة ان العالم مطالب اليوم اكثر من ذي قبل لاستنكار هذه الجريمة البشعة وادانة نظام خميني الحاقد الذي استهان بالمواثيق والاعراف الدولية الداعية الى ضرورة معاملة الاسرى بالحسنى وعدم الاساءة اليهم.

واضاف ان الجريمة البشعة الجديدة لزمرة النظام الايراني الصهيوني بحق الاسرى العزل كشفت حقيقته وحقده المتاصل والدفين ضد العراقيين الذين جادوا بالدم من اجل ان لا يطول الحاقدون الخمينيون اي جزء منا وتظل عزيزة مرفوعة الجبين

وواصلت الشخصيات والاتحادات والمنظمات العراقية والعربية استنكارها وشجبها للجريمة الخمينية الجديدة



### في جريمة - بقية

[illegible] لياخذوا نصيبهم من هذه [illegible] المعنوي لتحرير [illegible] من ارضنا [illegible] المجرمين.

في الساعة [illegible] الخامسة عشرة من صباح يوم [illegible] تموز ١٩٨٨ [illegible] من قوات [illegible] [illegible]

ابواب جهنم على مصاريعها لتلتهم اوغاد الكفر والجريمة .. وما هي الا سويعات معدودة حتى بزغت شمس الانتصار من بين هامات رجالكم النشامى وامتلات ارض المعركة بكداس قتلى العدو وآلياته واسلحته المحترقة وحشود اسراه الذليلة .

سيدي القائد الهمام ..

من اديم ارضنا الطاهرة المحررة ومن تحت ظلال علم العراق المفدى الذي عاد يرفرف عليها نزف لسيادتكم بشرى هذا النصر المؤزر الجديد مقرونا باسمى ايات التهاني والتبريكات ممتلئين زهوا لما بلغه عراقنا العظيم في زمانكم من رفعة وسؤدد مجددين عهد الوفاء والولاء لسيادتكم باسم كل رجالكم في الفيلق الرابع البطل قادة وآمرين وضباطا ومراتب على ان تظل ضرباتنا تشتد على رؤوس هؤلاء الدجالين الحمقى حتى تخرج منها شياطينها او نمحقها الى جهنم وبئس المصير .

ودمتم لنا قائدا ونبراسا على طريق العزة والكرامة وعاش العراق العظيم حرا ابيا بظل قيادتكم التاريخية ..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

### القائد يتلقى - بقية

وبفضل حضوركم مع جندكم في الخطوط الامامية فقد صال الرجال صولة الاسود الضواري كما هو العهد بهم ليتركوا اجساد العدا ومعداته نثارا وحققوا كامل اهدافهم بشجاعة لاتدانيها شجاعة وتهاوت تحت اقدام جندك الميامين كل المواضع والتحصينات التي ظن العنصريون الشعوبيون انها عاصمة لهم من امر الله ومن بطش العراقيين وهكذا عادت لنا ارضنا الطاهرة ودمرنا اعدادا هائلة من معدات واسلحة العدو واستولينا على الكثير منها صالحة للاستعمال كما تم اسر الالاف من افراد العدو .

سيدي الرئيس القائد ..

نحمد الله على هذا النصر الكبير وانها لشهادة امام التاريخ انه ما كان يتحقق لولا حكمة سيادتكم وتوجيهاتكم السديدة ووجودكم على راس المقاتلين من ابنائكم .

حفظكم الله للعراق العظيم والى امام من اجل انتصارات جديدة نقر بها الحق ونفرض بها ارادة السلام .. ومن الله العون والتوفيق .

### تسليم - بقية

وقالت الوزارة في المذكرة ان ثاني هذه الحقائق ان النظام الايراني على الرغم من مرور ثماني سنوات على العدوان الذي قام به ضد العراق يواصل التاكيد وفي ظروف يجمع المجتمع الدولي كله خلالها على ضرورة انهاء الحرب واقامة السلام الدائم والشامل على نزعته الاساسية ونهجه الثابت في الحرب والعدوان .

واضافت من الحقائق الاخرى التي يفصح عنها مشروع القانون التاكيد بصورة لاتقبل الشك ان الحكومة الايرانية تتجاهل وتخرق التزاماتها الدولية المفروضة عليها بموجب ميثاق الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول .

واكدت ان الاستنتاج الصحيح من خرق هذه الالتزامات بصورة علنية ورفضه هو ان الحكومة الايرانية ترفض كما هو دابها عبر ثماني سنوات ولاية مجلس الامن على النزاع .

واوضحت المذكرة ان هذه الحقائق الدامغة توجب على الدول الاعضاء في مجلس الامن استخلاص النتائج الصحيحة التي يفضي اليها مشروع القانون الايراني الذي تدعمه مواقف النظام الايراني وسياساته منذ بدء عدوانه على العراق في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ واستمراره فيه حتى اليوم

واكدت ان اي تردد في هذا الشان لاينهض على سند قانوني ويساهم في اطالة امد الحرب كما يمكن النظام الايراني الشاذ والغريب عن العصر والخارج على ارادة المجتمع الدولي المعاصر وهي الارادة الهادفة الى السلام والتعاون بين الشعوب من مواصلة عدوانه على العراق وعلى بلدان المنطقة وتهديد الامن والسلم العالميين .

### خلال ٣ ساعات - بقية

[illegible] وعنجهية [illegible] الشرعي [illegible] حكام ايران [illegible]

والله اكبر وليخسا الخاسئون

القيادة العامة للقوات المسلحة

١٣ تموز ١٩٨٨ م

الموافق ٢٨ ذي القعدة ١٤٠٨ هـ

هي عادتهم في مقدمة الركب الحادي للنصر والعز والظفر . مصطفين كالبنيان المرصوص الى جانب اخوانهم الغيارى من رجال الفيلق الرابع البطل والقطعات المتجحفلة معه .

وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة قد اصدرت [illegible]

بيان رقم [illegible] صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

وتوكلنا على الله مرة ثالثة وعلى الله فليتوكل المتوكلون

ايها الشعب العراقي العظيم

ايها الرجال في قواتنا المسلحة الباسلة

يا ابناء امتنا العربية المجيدة ..

انه يوم اخر ليس كالايام انه يوم النخوة والاستبسال من اجل المبادىء والمقدسات والارض والشرف .

لقد توكل على الله ابناؤكم الغيارى . ايها العراقيون الاماجد وايها العرب الشرفاء . توكلوا على الله في عمليات وتوكلنا على الله الثالثة وكان اتجاه اسم اندفاع رتلهم هذه المرة تحرير ارضنا الوطنية في منطقة زبيدات ومنفوليها . اعلام جبهة الفيلق الرابع شرق محافظة ميسان وتدمير قوات العدو فيها . وكان رجال المهمات الصعبة رجال الحرس الجمهوري كما

وبدات المعركة واندفعت ارتال المجد والظفر بعد انتهاء القصف التمهيدي لـ فعبئنا الجسور وذلك في تمام الساعة السابعة والربع من صباح هذا اليوم الثاني عشر من تموز ١٩٨٨ م الموافق اليوم السابع والعشرين من ذي القعدة عام ١٤٠٨ هـ يتسابق كل باتجاه اهدافه تعلو هاماتهم وتحفظهم من كل سوء صيحات الله اكبر والنصر للعراق ..

الله اكبر والعزة للعرب الله اكبر وليرتفع صوت الاسلام عاليا في ساحاته وليندحر صوت الضلال والدجل والباطل والشعوذة في دهاليزه المظلمة . وانكم ايها الاماجد تعرفون مقدما ما ستكون عليه النتائج وما التوفيق الا من الله العزيز الحكيم .

وحتى يزف الينا رجال الصولة الامامية واليكم بشائر النصر المبين بموجب مراحله ندعو الله العزيز الحكيم ان يحفظ ابناءنا الغيارى وان يحفظ العراق والامة العربية .

ولتقرّ اعين امهات الجبناء .

والله اكبر وليخسا الخاسئون ..

القيادة العامة للقوات المسلحة

١٢ تموز ١٩٨٨

الموافق لليوم ٢٧ ذي القعدة ١٤٠٨هـ

### الرئيس القائد يتلقى - بقية

امام سيادتكم بتمريغ انوفهم بالتراب ان تطاولوا على ارض العراق وارض العرب ولم يستفيدوا من فرصة السلام التي منحت لهم .

فتقبل سيدي الرئيس من جندكم الميامين قادة وضباطا ومراتب في كافة قواطع العمليات التهنئة المخلصة بهذا الفوز العظيم وانقل لسيادتكم باسمهم جميعا عهد الرجال الرجال بان يكون الجميع سيفا مشرعا في يدكم الحكيمة تضربون به كل معتد اثيم حتى يتحقق باذن الله نصر الله الكبير .

عشتم سيدي الرئيس القائد ..

حفظكم الله وحفظ كل الخيرين من رفاق السلاح الذين يتسابقون بشرف واقتدار لاداء الواجب المقدس تحت امرتكم وقيادتكم الفذة .

وشكرا لله الذي توكلنا عليه ثالثة فمن علينا بالنصر نتوكل عليه في كل فعل نؤازر به الحق فيجود علينا بالنصر المبين وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم .

### جماهير - بقية

السيد الرئيس القائد وترديد الهتافات والاهازيج بحياة السيد الرئيس القائد والوطن والجيش .

ورفعت الجماهير برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين مهنئة بالنصر العظيم ومجددة العهد على مواصلة السير خلف قيادته الحكيمة حتى النصر القريب على الخمينيين الاشرار .

### ٣٩٣ - بقية

للاستعمال بالاضافة الى الالاف من الاسرى .. وان كل هذا سيحتاج الى عدة ايام للاخلاء الى اراضينا الوطنية قبل عودة قواتنا الى مناطق انطلاقها وسنوافيكم بتفاصيل كل هذا في بيانات وايضاحات لاحقة .

في ١٢ تموز ١٩٨٨

## نجاة الرئيس اللبناني من موت محقق

بيروت -١٢- رويتر . واع . نجا الرئيس اللبناني امين الجميل من الموت باعجوبة عندما فقد السيطرة على طائرة عمودية كان يقودها وارتطمت بسلك كهربائي للضغط العالي . لولا ان الطيار المرافق سارع الى تسلم المقود من الرئيس الجميل وهبط بالطائرة بسلام في حقل مجاور .

وقال شاهد عيان ان من حسن حظ الجميل ان الكهرباء كانت قد انقطعت لتوها بسبب التقنين في توزيعها .

وقال شاهد اخر ان الطائرة ترنحت بسرعة في الجو فوق قرية ميفوق على بعد ٤٠ كيلومترا شمالي بيروت يوم السبت .

ولم يصب الرئيس اللبناني او مرافقوه باذى خلال الحادث ، فيما اكدت مصادر رسمية انه لا توجد دلائل على عملية تخريب متعمدة .

## السيد سعدون حمادي يلتقي بفورنتسوف

موسكو -١٢- واع . اجتمع السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني اليوم في موسكو مع السيد يولي فورنتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي .

واستعرض رئيس المجلس الوطني خلال الاجتماع ابعاد وتطورات العدوان الايراني على العراق واستهدافه الامن والسيادة العراقية والاندحار المتلاحق للقوات الايرانية على جبهات القتال .

وسلط السيد سعدون حمادي الضوء على الجهود والمساعي الدولية الرامية لانهاء الحرب وترحيب العراق بتلك الجهود والمساعي مشيرا الى الاذهان تعنت النظام الايراني ورفضه للاجماع الدولي .

واكد السيد فورنتسوف خلال الاجتماع مدنية الموقف السوفيتي وتاكيد بلاده على ضرورة انهاء الحرب العراقية - الايرانية وحل النزاع بين البلدين بالطرق السلمية .

وحضر الاجتماع السيد فلاديمير بوليكوف رئيس دائرة الشرق الادنى وشمال افريقيا بوزارة الخارجية السوفيتية والسفير العراقي لدى الاتحاد السوفيتي .

ويذكر ان السيد سعدون حمادي يراس الوفد العراقي لاحتفالات ايام الصداقة السوفيتية العراقية التي تبدا في موسكو يوم غد .

كما اجتمع السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني في موسكو اليوم مع السيدة فالنتينا تريشكوفا رئيسة اتحاد جمعيات الصداقة السوفيتية مع الشعوب .

واكدت السيدة تريشكوفا خلال الاجتماع حرص الاتحاد السوفيتي على تطوير علاقات الصداقة والتعاون مع العراق وبشكل خاص على مستوى المنظمات والجمعيات الجماهيرية والاجتماعية .

وجددت موقف الاتحاد السوفيتي الثابت ازاء ضرورة انهاء الحرب العراقية الايرانية وفقا لمبادىء احترام السيادة والاستقلالية .

واكدت التاييد الكامل لنضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه المشروعة وادانة الممارسات القمعية والتعسفية لسلطات الاحتلال الصهيوني وتاييد الجهود الرامية الى الاسراع في عقد المؤتمر الدولي للسلام .

وحضر الاجتماع السيد بروكوفيف رئيس جمعية الصداقة السوفيتية العراقية وسفير العراق لدى الاتحاد السوفيتي .

### الافتتاحية - بقية

والنيات الستراتيجية التي راهن عليها النظام الايراني في شن حربه الغاشمة ضد بلادنا في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ واصراره على مواصلتها حتى هذا اليوم .. ظل العراق في كل مناسبة يفتح امام حكام ايران فرص السلام سواء بمبادراته الذاتية العديدة او بقبوله لقرارات السلام الصادرة عن مجلس الامن الدولي او وساطات المنظمات الاقليمية

ولكن وكما هو معروف للجميع ظل حكام ايران [illegible] دعوة للسلام منطلقين من بقايا الامال الخائبة المقبورة بامكانية تغيير موازين القوى في الحرب لصالحهم وتحقيق اهدافهم التوسعية والعدوانية ضد العراق والامة العربية

ولكن الاحداث والوقائع والحقائق الكبيرة التي [illegible] ايران ان تجاهلوها لثماني سنوات وتحملوا [illegible] والمهلكة . بدات اليوم تفرض نفسها بقوة [illegible] ايران خميني في طريق الانهيار الشامل [illegible] الداخل الايراني وفي حلقاته الاساسية والحيوية وانهيار في جبهات الحرب .

واليوم وبعد ان حقق العراق نصره المؤزر في معركة تحرير زبيدات ، لم يعد امام العدو اذا اراد ان يتدارك الهزيمة التاريخية التي تطرق [illegible] ابه الداخلية وان يستفيد من فرص السلام المتاحة له ، الا [illegible] الكامل وغير [illegible] تبقى من ارضنا الوطنية [illegible] اسرع وقت [illegible] والكامل للاسرى .. وعدم [illegible] طريق [illegible] للاستفادة الكاملة من مياه شط العرب والخليج العربي وبصورة طبيعية وامنة .. وطبقا لحقوقه [illegible] والتصرف بايجابية ومسؤولية تجاه امن [illegible] العربي ودوله واقامة اتفاقية سلام وجيرة حسنة [illegible] في الشؤون الداخلية لتعيش دول المنطقة وشعوبها [illegible] وسلام بمن في ذلك شعب العراق وشعوب ايران وليختار كل الطريق الذي يختاره في الحياة من دون ان يلحق الاذى او ضررا بالاخرين .

وان هذه المبادىء وليست المناورات ومحاولة اللف والدوران على قرار مجلس الامن رقم ( ٥٩٨ ) هي الطريق الشرعي الوحيد لانهاء النزاع .. وما على حكام ايران الا ان يتعظوا قبل فوات الاوان .

ولكن اذا ما استمر النظام الايراني على مواصلة طريق الحرب وتمسك بمنهجه ولم يتعظ عما يلقاه من هزائم وهوان ودمار ويصر على رفض السلام العادل والمتوازن ويحاول تجربة حظه في احتلال اي جزء من ارضنا الوطنية . فاننا سنبقى نكيل الضربات المميتة الى قواته ومصالحه ومرتكزاته التي تعينه على الشر والعدوان . حتى يجد نفسه وقد خسر كل شيء .. فتضيع عليه الفرص ولاتسعفه الحيلة والمناورة فينهار ويسقط والى جهنم وبئس المصير .

## الى الامام .. على خطى الاجداد !

بريشة : محمود حمد

## على كل شبر خفق راية عراقية

بريشة : صبيح حميد

## ولكم وسام الابوة

بريشة : ميسون محمد

## صعودا .. لنزرع على الشمس العلم

بريشة : غادة حبيب